السكرتير الخاص لمحمد نجيب يروى أسرارا تنشر لأول مرة (ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥ - ٩٠٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٦ من المحرم ١٤٠٥ - أول اكتوبر ١٩٨٤ ● السنة السابعة - العدد ٣٥١ ●
AL AHRAR, 1 OCTOBER 1984 No. (351)

٩٠ مليون جنيه دفعتها الحكومة لبناء عشش ايواء لسكان المنازل المنهارة والاخلاء الادارى

اعلن الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط انه تم انفاق ٩٠ مليون جنيه خلال العام المالى الماضى لبناء « العشش » بالقاهرة فقط.

قال الوزير - امام لجنة الخطة بمجلس الشعب - ان هذا المبلغ تم تخصيصه لتوفير « ملاجىء » للمواطنين اصحاب حالات الاخلاء الادارى.

نبقى فى القرن العشرين يابا
ولسه عاوز تمشى ورايا غفير
قانون الطوارئ
الديمقراطية

٥٠ قرشا سنويا نصيب المواطن ثقافيا

كشف سعد الدين وهبه عضو مجلس الشعب ووكيل وزارة الثقافة - ان الحكومة تخصص سنويا ٥٠ قرشا فقط فى موازنة الثقافة.

قال سعد الدين وهبة .. امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب الاسبوع الماضى. ان الحكومة تؤكد فى نفس الوقت على ضرورة نشر الثقافة بين المواطنين!

قرارات .. المنطق المعكوس !!

(ص ٨ آ)

١٥٠ مليون جنيه للحفاظ على ٤٠٪ من مياه الشرب

طالب مرفق مياه القاهرة بتوفير ١٥٠ مليون جنيه فورا لوقف تسرب ٤٠٪ من مياه الشرب.

قال تقرير الهيئة ان شبكة المواسير التى تمد احياء وسط وشمال القاهرة وشرقها قد تآكلت، وتتعرض للانفجار الدائم وتسرب المياه.

حدد الخبراء نسبة المفقود من المياه بلا قيمة تحت الارض بـ ٤٠٪ من الطاقة الكلية للانتاج.

اضاف التقرير أيضا ان ١٠٪ من الانتاج مفقود بسبب تلف الحنفيات والمرافق!

تخفيض ضخ مياه الشرب بالمعادى

قرر مرفق مياه الشرب تخفيض ضخ كميات المياه بحى المعادى.

اعلن المهندس حسين شفعت رئيس المرفق انه تم تخفيض كميات المياه من ١٢٠ الف متر مكعب يوميا الى ٩٠ الف متر فقط.

اضاف المهندس شفعت ان هذا الاجراء سيستمر حتى انتهاء مشروعات الصرف الصحى بالمنطقة!



* رأى المعارضة

القطاع العام .. والصناعات الثقيلة !!

يرى حزب الاحرار ضرورة تدعيم القطاع العام، مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية، وتطوير ادارته، وتمكينه من أداء دوره القيادى فى التنمية الاقتصادية حيث يمثل القطاع العام القاعدة الاساسية العريضة، والعمود الفقرى، للاقتصاد القومى، وبسبب هذا الدور الرئيسى والقيادى، كان من الواجب تقييم القطاع العام وأوجه نشاطه تقييما شاملا، يستهدف تخليصه من المعوقات التى تنال من كفاءته الانتاجية، وتعوق اداءه، وان يهيأ له افضل مناخ لتحقيق اهدافه، ولذا يرى حزب الاحرار:

- تحديد جديد لاوجه نشاط القطاع العام، بما يتفق مع طبيعة وظيفته الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بان يتم تركيز نشاط القطاع العام على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية، كصناعات الحديد والصلب، وصناعات الاسمدة، والصناعات البتروكيميائية، والصناعات الاستخراجية.

- تحديد جديد لاسلوب ادارة القطاع العام، وتحديد العلاقات بين وحداته والوزارات والاجهزة الحكومية المختلفة والتخطيطية والرقابية والمالية والادارية، مع السماح لمجالس شركاته المختلفة بحرية اوسع، ومرونة فى الادارة، والعمل على تنمية كفاياته الادارية، واعداد صف ثان من الاداريين الاكفاء، مع تطبيق الانظمة المستحدثة فى الدول المتقدمة، فى ظل نظام اقتصادى اشتراكى حر.

- حصر مشاكل القطاع العام ومعوقاته التى تحد من فاعليته، وايجاد الحلول المناسبة لها، بما يحقق لهذا القطاع الاستقرار، وخلق الظروف المواتية لدفعه نحو تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بتطبيق الاساليب العلمية للادارة فى كافة المجالات.

- اتاحة الفرص لخلق منافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص فى جميع المجالات، الامر الذى سيدفعه الى زيادة كفايته الانتاجية، وخفض تكاليفه.

ومن ناحية أخرى يرى حزب الاحرار ضرورة الحفاظ على حرية رأس المال الخاص فى الاستثمار فى كافة المجالات، بالمشاركة والمنافسة مع رأس المال العام والتعاونى، فى اطار خطة التنمية، على ان يؤدى التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال.

عند انشاء القطاع العام سمح بمساهمة القطاع الخاص فى خدمة الاقتصاد الوطنى فى بعض المجالات، الا ان القطاع الخاص لم يستطع القيام بدوره المرسوم له، بسبب المعوقات التى تعترضه، وقصرت بعض المجالات الاقتصادية على القطاع العام، ولم يسمح للقطاع الخاص بالمساهمة فيها بدون مبرر، الامر الذى حد من نشاطه، بينما حمل القطاع العام فوق طاقته، ودفع للقيام ببعض الاعمال التى لا تتفق وطبيعته .. لذلك يرى حزب الاحرار:

- اطلاق الحرية للقطاع الخاص لمنافسة القطاعين العام والتعاونى، فى جميع أوجه النشاط الصناعية والتجارية، حتى يستطيع القيام بدوره الوطنى فى تنمية الاقتصاد القومى طبقا لخطة التنمية.

- السماح لرأس المال الخاص، (وطنى وعربى وأجنبى)، بشراء نسب، تحددها الدولة، من أسهم بعض شركات القطاع العام، وذلك بهدف زيادة رأس مال هذه الشركات، وتوفير العملات الصعبة اللازمة للصيانة والاحلال والتجديد، التى لا تتمكن موارد الدولة من توفيرها وكذلك لاحلال آلات ومعدات حديثة لدفع عجلة التنمية.

- السماح بقيام المشروعات المشتركة بين رأس المال الخاص الوطنى والعربى والاجنبى، والقطاع العام، وفقا لمتطلبات خطة التنمية الاقتصادية فى جميع المجالات.

- تخليص القطاع الخاص من القيود والمعوقات المتعلقة بالنقد والاستيراد والتصدير والجمارك، وتعديل الهيكل الضريبى، ومساواته كالقطاع العام فيما يتعلق بسعر النقد الاجنبى والاعفاءات الجمركية، حتى يتمكن من الانطلاق للمساهمة فى تحقيق الرفاهية للمواطنين والعاملين فيه، وزيادة موارد الدولة من الضرائب والرسوم.

الأحرار

مصطفى كامل مراد

حزب الاحرار يبحث قضية اللحم

خبراء سوفيت لفحص السد العالى

١٠ جنيهات زيادة فى أسعار حديد التسليح

رفعت شركة ابو زعبل للصناعات المعدنية سعر حديد التسليح ١٠ جنيهات للطن الواحد.

اصبح سعر الطن ٣١٣ جنيها بدلا من ٣٠٣ جنيهات.

احالة موظفين بالتموين لامن الدولة لاختلاسهما ١٥٠ ألف جنيه

لجنة استرداد « قولة » تنفق ما يعادل ريع الوقف لمدة ٢٥ عاما

انفقت لجنة استرداد وقف « قولة والحرمين » بهيئة الاوقاف ما يعادل ريع الوقفين لمدة ٢٥ عاما كمصاريف انتقال واقامة ومكافآت !!

تجرى الهيئة تحقيقا سريا مع المسئولين بها حول المبالغ التى صرفتها اللجنة لاسترداد الوقفين.

تبين ان احد كبار المسئولين بالهيئة قد اسند الى مدير مكتبه مهمة الاشراف على حل مشكلة الوقفين.

مليون قضية امام المحاكم

ص ٣

بحث امكانية الغاء قوانين الاسكان

● تبحث لجنة الاسكان بمجلس الشعب امكانية الغاء كافة قوانين الاسكان المعمول بها حاليا واستبدالها بتشريع واحد.

كانت « الاحرار » قد طالبت بالغاء قوانين الاسكان المتضاربة والمتعارضة واستبدالها بتشريع واحد لتحقيق الاستقرار فى مجالات الاسكان.

لجنة الصناعة تهدد بمقاطعة الحكومة احتجاجا على ابتزاز شركات القطاع العام

هددت لجنة الصناعة بمجلس الشعب بمقاطعة الحكومة احتجاجا على مطالبتها للشركات الصناعية (قطاع عام) بزيادة الاتاوة المفروضة عليها بنسبة ٦ر٢٣٪.

اكد فاروق جرانة ان لجنة الصناعة بالمجلس لن تسمح باى محاولة لهدم القطاع العام تحت ستار سد العجز فى الموازنة.

كانت الحكومة قد طالبت برفع العائد المورد منها من الشركات الصناعية الى ٦٠٠ مليون جنيه بدلا من ٣٧٦ مليون جنيه.

توقف تدريس اللغة العربية بالمراكز الثقافية

توقفت المكاتب الثقافية المصرية فى العواصم الاوربية عن تدريس اللغة العربية لابناء المصريين المغتربين فى الخارج بسبب نقص الامكانيات المالية لهذه المكاتب، وانشغالها بالاستقبالات والحفلات.

المحجوب يرفض عقد جلسة سرية

رفض الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عقد جلسة سرية لمناقشة مشاكل النواب.

كان توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى قد تقدم بطلب عقد الجلسة السرية.

٣٥٠ لترا قيمة استهلاك المواطن من المياه يوميا

نشرت (الاحرار) قصة الرحلة فتنازل الاعضاء عن مكافآتهم !

طلب المسئولون بالحزب الوطنى بالقليوبية من اعضاء الحزب والمجلس المحلى بالمحافظة التنازل عن مكافآتهم لتغطية تكلفة رحلة الترفيه التى نظمها الحزب لاعضائه فى الاسكندرية.

أسئلة لوزير الصحة حول علاج الفنانين على نفقة الدولة بالخارج

تقدم عدد من نواب حزب الوفد بمجلس الشعب باسئلة الى وزير الصحة حول تحمل الدولة لنفقات علاج الفنانين بالخارج.

تضمنت الاسئلة تحديد الضوابط التى تحكم عمليات علاج المواطنين على نفقة الدولة بالخارج، والميزانية الخاصة بذلك.

ضم اللواء رشدى وعبده اسماعيل للمكتب السياسى للحزب الوطنى

علمت « الاحرار » انه من المنتظر ضم اللواء احمد رشدى وزير الداخلية، وتوفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى الى عضوية المكتب السياسى للحزب الوطنى.

دعوى قضائية للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة « نجيب »

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا « الثلاثاء » الشكوى التى اقامها ذكرى الجزار عضو مجلس الشعب السابق ضد وزير الداخلية ومديرى امن القاهرة والغربية.

٧٥٪ من الصرف الصحى بالقاهرة انتهى عمرها الافتراضى

٣٤٥ مليون جنيه ديونا مستحقة للحكومة

الاستثناءات الجامعية مستمرة !

بدأ مكتب التنسيق أمس في اعادة جميع اوراق الطلاب المستثناة من جديد على ان يضيف لكل طالب حق الاستثناءات ٢٠ درجة على مجموعه أى بمعدل ٢٠ درجة لطلاب العلمى علوم ورياضة و ١٤ درجة لطلاب القسم الادبى.

كانت المحكمة الادارية العليا قد اصدرت حكما فى الشهر الماضى بالغاء الاستثناءات فى القبول بالجامعات واحالة القضية الى المحكمة الدستورية العليا لاصدار حكم نهائى فيها.

الغاء جلسات مناقشات مواعيد العمل

مفتش تموين يستقيل احتجاجا على استغلال نفوذ الكبار

توقف رصف طريق شبراخيت للمرة الرابعة !

هكذا من الاصل

مشكلتا شباب لأطباء واجور العلاج

المشاكل التي يهمل حلها اويتاخر لابد ان تتسبب في خلق مشاكل اخرى لم يكن لها وجود وقت ظهور المشاكل المسببة لها .

فمشاكل الاسكان وارتفاع الاسعار تفرع عنها مشاكل اخرى عديدة في شتى الاتجاهات نتناول منها موضوعين هامين هما :

اولا : المغالاة في اسعار اجور الكشف الطبي والعلاج لدى كبار الاطباء .

ثانيا : عدم تمكن شباب الاطباء من فتح عيادات وتاثيثها .

وقد تناولت كل وسائل الاعلام المشكلة بالتحري واستطلاع الراي دون الوصول الى حلول . واخيرا تحركت نقابة الاطباء واقترحت اجرا للكشف الطبي لايزيد عن عشرين جنيها .

ولحل اي مشكلة يجب ان تعرف اسبابها اولا حتى يمكن الوصول الى الحل الامثل . واسباب المشكلتين المعروضتين تنحصر في الاتي :

اولا : اسباب مادية هي :

– ارتفاع أسعار تملك او تاجير الشقق .

– ارتفاع اسعار تجهيز العيادات

– ثبات عدد المستشفيات وعدم بناء مستشفيات جديدة .

ثانيا : اسباب اجتماعية هي :

– ظهور طبقة جديدة تشبه اثرياء الحرب تتباهى بالعلاج عند الاطباء البارزين وبأنهم دفعوا اعلى اجر للعلاج .

كل ماذكرت يقودنا الى الحلول الجذرية السريعة وهي .

١ – ان تقوم نقابة الاطباء بحث كبار الاطباء باختيار عدد من تلاميذهم النجباء للعمل بعياداتهم .

٢ – أن يقوم صغار الاطباء بتشكيل مجموعات فيها كل التخصصات

٣ – أن تقوم نقابة الاطباء بانشاء شركة مساهمة للمعدات والالات وجميع مستلزمات تاثيث العيادات والمستشفيات مع تقديم كل التسهيلات الممكنة للاطباء عند تاثيث عياداتهم واذا ماتم ذلك فستختفي أجور العلاج لدى كبار الاطباء تلقائيا والى درجة لا تتصورها .

الى شباب الاطباء اهدى هذه الافكار مع تمنياتي لهم بالتوفيق في رسالتهم الانسانية وحتى لاتحيد ابدا عن الانسانية .

لواء
زغلول شلبي
عضو المكتب السياسي
لحزب الاحرار

تشكيل لجنة للاحرار بالزينية

تم تشكيل لجنة مؤقتة لحزب الاحرار بقرية الزينية بحري بمركز الاقصر في محافظة قنا على النحو التالي :–

– السيد/ كريم نصر الدين نجيب مدرس بمدرسة الزينية بحري امينا مؤقتا لقرية الزينية ومركز الاقصر

– السيد/ ... احمد فهمي يوسف مدرس بمدرسة الزينية بحري وكيلا للجنة الحزب بالزينية بحري .

– السيد/ صلاح فؤاد عرابي ... بمدرسة الزينية بحري ... للجنة الحزب بالزينية بحري .

– السيد/ عائد محمود اسماعيل بالمعاش امينا للصندوق بالزينية بحري

– السيد/ عبد الحميد حسانين طالب بكلية الحقوق امينا للشباب بالزينية بحري

وقد تبرع كريم نصر الدين نجيب بأن يكون منزله مقرا مؤقتا للحزب للجنة الزينية بحري مركز الاقصر محافظة قنا .

كيف تحسم الأمور .. في المنوفية ؟

من اهم المشكلات التي تواجه المواطنين بمحافظة المنوفية هي ان مجلس مدينة اشمون يحاول الاستيلاء على بعض املاك الاهالي مما ينجم عن ذلك تشريد اكثر من ٦٠٠ اسرة

ويرجع أصل هذه المشكلة ان هؤلاء الاهالي قد اشتروا هذه الاملاك – الارض – بعقود عرفية من أصحابها ومنهم من قام بتسجيل عقود الشراء كتابة في الشهر العقاري لتثبيت حيازة الارض باسمه واخرين لم يفعلوا ذلك واكتفوا بالشراء بالعقود العرفية .

ولكن الجميع كان يسدد ريع هذه الاملاك الى مجلس المدينة بايصالات رسمية على اعتبار ان الارض مملوكة للدولة ولكن في حقيقة الامر أن هذه الارض ليست ملكا للدولة انما هي خاصة بالاهالي الذين يدفعون هذا الريع خشية ان يقوم المجلس بازالة ماعلى الارض من مبان وخلافه وحاول الاهالي ارسال التليفرافات وخطابات الاغاثة الى المسئولين والاجهزة التنفيذية للحصول على حقوقهم ولكن لم يلتفت أحد الى استغاثتهم .

وتطورت الامور الى ان احد المواطنين ممن تخصهم الارض قام برفع دعوى صحة ونفاذ عقد بيع شقة الارض الخاصة به وبناء على تقرير الخبير فقد تم الحكم من محكمة بجلسة ٣١–١–١٩٨١ بصحة ونفاذ العقد الذي يثبت ملكيته للارض لكن تحسم الامور في محافظة المنوفية بعد ان صدر هذا الحكم . ويترك للاهالي الذين لديهم مستندات خاصة بالارض التي يملكونها حريتهم بعيدا عن التهديد .

وليست هذه المشكلة الوحيدة في محافظة المنوفية انما هناك عدة مشكلات ويأتي على قائمتها مشكلة التموين فمثلا يتم صرف الدقيق الفاخر ٧ كيلو جرام في الشهر الواحد لكل بطاقة تموين للاسرة الواحدة في الارياف في حين يصرف لكل بطاقة ٢٥ كيلو جراما في المدن اي تفرقة هذه .. كذلك ٦٠٪ من كميات الارز التي تأتي الى الجمعيات الاستهلاكية توزع على المحاسيب والاصدقاء والمعارف فلماذا لاتضم هذه الحصة الى التجار لتسليمها على بطاقات التموين .

هل يستطيع محافظ المنوفية ان يحسم هذه الامور .. ام ماذا ؟

بقلم :
عبد المقصود المصراوي
امين الحزب بالمنوفية

صوت الشعب : الجريمة الكبرى

في يوم الاحد الماضي ، تم ضبط مجموعة من الاطباء من خريجي كلية الطب بجامعة القاهرة وطب عين شمس ، وهم يؤدون امتحان السنة الرابعة بكلية طب جامعة القاهرة في مادة (التوليد والنساء) بدلا من بعض الطلاب الوافدين من الدول العربية والافريقية .. نظير مبالغ مالية يدفعها الطلبة الوافدون ، تبلغ ستة الاف جنيه من المقرر الدراسي الواحد !!

وتبين أن سمسارا) يتولى الاتفاق مع الطلاب الوافدين ومع الاطباء الذين يتولون اداء الامتحانات باسم الطلاب الوافدين ، بعد دفع الرشوة المقررة .

وقد اكتشف الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة اثناء مروره في لجان الامتحان بالسنة الرابعة يوم الاحد الماضي هؤلاء الاطباء ، وهم يؤدون الامتحان ، بدلا من الطلبة الوافدين .. وكان مصدر شكه انه لم ير هؤلاء الطلبة طوال العام الدراسي .. وهي فراسة يحسد عليها ! ولولاها لما تم كشف اسرار الجريمة الكبرى .

وقد امر العميد فورا بابلاغ الجهات المسئولة .. وعدم السماح للطلاب بمغادرة قاعات الامتحان للتصرف في شأنهم طبقا للقانون .

وتبين لعميد الكلية ان هذا السمسار يقوم ايضا بالاتفاق مع احد موظفي شئون الطلبة بكلية الطب ، لاستخراج بطاقات الامتحان باسم الطلاب الوافدين ، ووضع صور الاطباء الذين تم الاتفاق معهم ، وتسلموا مبالغ الرشوة المقررة على تأدية الامتحان بدلا من الطلبة الوافدين !!

ومن خبرتي الطويلة بوزارة التربية والتعليم واشتراكي في مراقبة اعمال الامتحانات العامة وامتحانات المعاهد الفنية والكليات الجامعية والازهرية – تكون لدى احساس بالمرارة والاسى على ما اصاب شباب مصر من سلبية قاتلة تقضي على مستقبلهم – ومستقبل اولادهم من بعدهم !!

وقد نبهت الى هذه السلبية كبار المسئولين بوزارة التربية والتعليم (منذ سنوات) .

واخيرا سيعمل حزب الاحرار على نشر تصوره لنظام الامتحانات الامثل .. قريبا باذن الله ..

احمد القليبي
عضو الامانة العامة
وكيل الحزب بالقاهرة

الناس والأحزاب في صعيد مصر

بعد التجربة الحزبية التي تمت في ٢٧ مايو ١٩٨٤ – اصبح الناس في الشارع السياسي لايؤمنون بالتجربة بقدر حماسهم لها قبل ذلك التاريخ الذي اهدرت فيه التجربة تماما الا من حزب الحكومة صاحب التجربة والمستفيد الوحيد .

واخذ كل مواطن بلهجته الصعيدية يقول (ياعمي روح . الحكومة هيه الحكومة) .. ومهما حاول المقنع ان يحدث ويحدث الا ان الحديث يسري في فضاء رحب .. اتسمع اذ ناديت حيا : ولكن لاحياة لمن تنادي .. ولكن يمكن للناس في صعيد مصر ان تستمع اذا ثبتت امامها الحقائق الاتية : –



بقلم :
محمد عباس
امين الحزب بأسوان

١ – العودة الى الانتخابات النسبية على مستوى الجمهورية ويمكن ان تكون النسبة على مستوى الدائرة مع العودة الى نظام الدوائر السابقة والتي يعرف فيها الناخب المرشح عن قرب .

٢ – يا أعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم .. لا يصح ان يكون الحكم هو الخصم فيجب توفير اشراف محايد لكل عمليات الانتخابات لاصلة له باي حزب .

٣ – كشوف الناخبين بكل ما فيها ومايضاف اليها من اخطاء عتية صعبة . فيجب ان تكون البطاقة هي المستند الاول والاخير . ويكون توقيع الناخب او بصمته دليل الحضور وليس تأشيرة رئيس اللجنة .

٤ – الصفة الانتخابية للمرشح (فئات – عامل – فلاح) اصبحت كرنفال لايعلم الانسان لونه فاصحاب المؤهل الواحد والعمل الواحد يختلفان الان في الصفة والتي اخترعت في عام ١٩٧١ قبل النظام الحزبي فيجب اعادة النظر في هذه الصفات في النظام الحزبي حيث تذوب كل الفوارق بين اعضاء الحزب الواحد .

٥ – رئيس الجمهورية وهو رب العائلة – لو وجد على رأس اي حزب فان ذلك وفي مصر بالذات يؤثر على الاحزاب ولا جدال في ذلك .. والناس على دين ملوكهم .

٦ – القيادات العليا وبالذات الوزراء يجب ان تسبق استقالتهم ترشيحهم لاي منصب سياسي شعبي حتى يمكن القول بان الفرص متكافئة .

٧ – القيادات التنفيذية على كانت مستوياتها يحرم عليها التدخل تماما وان تحدد عقوبة رادعة اولها الفصل من الوظيفة في حالة التدخل .. وليس الاقصاء بعد ان يكمل الدور في المسرحية .

٨ – اجراءات الترشيح وما تتطلبه من اداريات معقدة تحتاج الى جهد كبير يجب ان يعاد النظر فيها بالاكتفاء بالبطاقة .

٩ – الانتخابات في يوم واحد يتطلب اعدادا وجهدا كبيرا فيجب ان تقسم الجمهورية الى قطاعات لكل قطاع يوم للانتخاب ليوفر الجهد ويمكن للاحزاب المشاركة .

١٠ – الاصلي والاحتياطي وبعد ان رسب كل الاصليين والاحتياطيين في احزاب المعارضة .. وكذا الترتيب داخل القوائم وما يحدثه من آثار داخل كل حزب . وأمنيات الاحتياطي .. بزوال الاصلي وبث السلوك العدائي الداخلي في نفس كل مرشح . اشكالات يمكن التغلب عليها بترك الحرية في الترشيح وبعد الانتخابات يرتب الناجحون بحسب اصواتهم .. ويمكن ان يتوافر الاحتياط في هذه الحالة من خلال الترتيب كما هو الحال في النقابات .. ولا غبن في هذا على احد .

١١ – التعيين في كل التشكيلات هو أخطر انواع الاستثناء واذا كنا نطالب بوقف الاستثناء في غير التشكيلات فبالي بنا الا نقره في أهم بناء في الدولة وهو البناء الديمقراطي واذا كانت الحاجة ماسة الى ذلك فيمكن تعيين المستشارين التنفيذيين لسد هذه الحاجة علما بأن التشكيلات جميعها في مصر تأتي بكل الخبرات والقدرات

١٢ – اذا كان تعريف الديمقراطية . هي حكم الشعب بالشعب ولصالح الشعب . فيجب أن يترك الشعب دون تأثير عليه كما حدث من خلال اجهزة الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية في الانتخابات الاخيرة ضد احزابها المعارضة .

وختام حديث الناس من الاحزاب في صعيد مصر .. يتمثل في ابرع ضحايا الديمقراطية وهو مقتل مرشحة الاقصر الشهيدة العظيمة والم الحديث يزيد ويزيد عند سماع المواطنين لسجلاتهم لبيان وزير الداخلية الباشا حيث ذكر ان القتل شيء عادي في صعيد مصر يحدث في انتخابات عمدية لم سماع المواطنين لسجلاتهم لخطاب السيد الرئيس في افتتاح مجلس حزب الاغلبية المعينة حتى رئيسه وضرب المثل بان في فشل هذه الانتخابات بقتل الالف .. بيان الوزير وهذه الفقرة في خطاب الرئيس يبعثان في نفوس الصعايدة مرارة والما . انها دعوات صريحة للمزيد من القتل خصوصا في صعيد مصر الذي بدأ ينسى هذا الاسلوب ولكن الناس .. يقولون . الناس على دين ملوكهم . مادام ان هذا الاسلوب مشروع وجائز وبسيط الى هذا الحد كم تمنى الناس في صعيد مصر ان يعاقب القاتل بالقانون وان يعاقب النائب الذي حدث من اجله القتل بالفصل من مجلس المعينين والاحتياط فهذه الحالة موجود وواجب وتزوية القانون والقوانين بخير .

ومرارة الحديث في صعيد مصر تبلغ ذروتها بقول رئيس الحزب الذي تتبعه الشهيدة . التعيين في مجلس لم يقف دقيقة الحداد التقليدية على روحها الطاهرة ويقول حديث الناس كان يجب أن يكون المعينون الاربعة في حزب الشهيدة من دائرة الشهيدة نفسها وهذا قليل .

فاي امرأة اخرى في صعيد مصر تقبل ان تقتل غدرا بعد هذا الدرس المصيب . وفي ختام الحديث عن الناس والاحزاب فان مايدور في جنوب مصر من الاحزاب لايبشر بخير للاحزاب على هذه الصورة والحق احق أن يتبع . فاذا اريد للتجربة النجاح فما اوردناه يحتاج الى تأكيد وتثبيت وتشريع وتقنين والا فان ختام الحديث ماسمعته من مواطن صعيدي قوله : اللي بنا مصنوع كان في الاصل حلواني .

مع تحياتي للناس والاحزاب في مصر العزيزة .



> إلى هؤلاء الأفنديات الأميرة يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين إليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

ركن الريف والزراعة
يقدمه محمود فوزي

كلمة

اخواني الفلاحين – سلاما وتحية الارشاد الزراعي في مصر ماشي على مفهوم غير اللي احنا عارفينه .. مهمة الارشاد الزراعي ارشاد الفلاحين في حقولهم عن احسن وسائل الخدمة ومواعيد الزراعة احسن التقاوي وكميات ومواعيد الري وازاي نجيب اكبر محصول واحسن محصول – والارشاد الزراعي مهمته انه يوصل للفلاحين اخر الابحاث الزراعية اللي ثبت نجاحها وتتفق مع ظروفنا وامكانياتنا والجو بتاعنا والارض اللي عندنا .

الارشاد اتجه اتجاه تاني خالص .. ابتداء بندان النصر – وبعدين بالقرى الارشادية – يعني الارشاد نفسه عن طريق قوته وخبرائه وفلوسه – بيزرع الارض ويجيب اكبر محصول – على حد قوله – مش ده المطلوب ابدا – المطلوب ان الارشاد الزراعي يرجع لوضعه الطبيعي ... [illegible]

محمود فوزي

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● في اطار التربية الاسلامية يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها .

● دعم حقوق العمال والفلاحين وتأكيد مكاسبهم .

● تدعيم الازهر الشريف . ان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتي بالانتخاب .. والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلاميه . ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامعة عمرو بن العاص .

● الحوار الديمقراطي داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى في الداخل او الخارج .

الكهرباء .. تتسبب في إستهلاك وتلف

كميات من اللحوم تقدر بآلاف الجنيهات

سوهاج – محمد ابو كريم :

تسببت كهرباء سوهاج في اتلاف واستهلاك كميات ضخمة من اللحوم في قرى محافظة سوهاج في يوم واحد .. يقدر ثمنها بآلاف الجنيهات .

ومما ساعد المواطنين في قرى سوهاج على تخزين اللحوم في الثلاجات انتظام الكهرباء في اليوم السابق للعيد واليومين التاليين للعيد .. فبعث في نفوسهم الاطمئنان على عدم انقطاع التيار الكهربائي مرة اخرى .. ولكن دائما تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .. فقد انقطع التيار الكهربائي مرة واحدة دون مقدمات ، فكانت النتيجة اما تلف او استهلاك اللحوم .. كيف ؟

فهناك من تنبه لانقطاع الكهرباء فقام بطهي كميات اللحوم الموجودة في ثلاجته سواء اكانت كبيرة أم صغيرة .. وهناك من لم يتنبه

من المسئول عن كارثة الأرز الياباني ؟

آلاف الأفدنة ضاع منها ٦٠ في المائة من محصول الأرز



د. يوسف والي
وزير الزراعة

استوردت وزارة الزراعة صنفا جديدا من الارز الياباني اسمه (ريهو) ووزعت تقاوي هذا الصنف على فلاحين الارز في محافظات كفر الشيخ والبحيرة والغربية ودمياط وكانت هذه التقاوي تزيد عن التقاوي العاديه للارز بمبلغ ١٠ جنيهات للاردب .

قام الفلاحون بزراعة هذه التقاوي انتظارا لحصول جيد يعوضهم عن التكاليف الزائدة – ولكن كانت المفاجأة عندما أصيبت حقول الارز التي زرعت بالصنف الياباني (ريهو) اصابات كبيرة وانهالت البرقيات على الفلاحين الذين اصيبت زراعاتهم تطلب المعاينة من طرف وزارة الزراعة لصرف التعويض المناسب عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة زراعة هذا الصنف الذي اصيب بالامراض التي لم تصب باقي الاصناف المحلية .

ولقد سألت جمعية انتاج الارز وكانت الاجابة ان شكاوى الفلاحين كثيرة وحقيقية وقد تكون الاصابة بمرض اللطعة او مرض الخناق وان الاصابة بالمرض تصيب سبلة الارز تختنق من الوسط وتجف ولاشك ان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة لن يترك هذا الموضوع يمر دون تحقيق يعيد الامور الى نصابها واذا كانت خسائر الفلاحين حقيقية وسببها اصابة هذا الصنف الياباني بالامراض

٢ مليون جنيه خسائر ٣ شركات للأسماك

الوجبات الجاهزة من الأسماك خسائرها ربع مليون جنيه

بلغت خسائر ٣ شركات للاسماك اكثر من ٢ مليون جنيه في عام ١٩٨٢ .. حيث بلغت خسائر شركة تسويق الاسماك مبلغ ٩٠٥ الاف جنيه اما شركة معدات صيد الاسماك فقد بلغت خسائرها في هذا العام مبلغ ٦٥٨ الف جنيه وشركة المصايد الشمالية بلغت خسائرها مبلغ ٤٥١ الف جنيه .. اي ان مجموع خسائر هذه الشركات الثلاثة بلغت ٢ مليون ، ١٤ الف جنيه .

وجاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان شركة المصايد الشمالية وهي التي تقوم بصيد الاسماك في البحر الابيض المتوسط وملاحة بور فؤاد ومزرعة مطار النزهة البحري .. وايضا صيد الاحناش ببحيرات ادكو والمنزلة والبرلس واستخراج الاسفنج من شواطئ البحر الابيض المتوسط .

ولم تقم الشركة في عام ١٩٨٢ بتحقيق اهداف التشغيل الا بنسبة ٥٤ في المائة فقط وبالنسبة لصيد الاسفنج حققت الشركة ٨٢ فقط من المستهدف – اما بالنسبة للصيد في ملاحة بور فؤاد فلم يتحقق من الاهداف الا ٢٥ في المائة فقط كما لم تحقق الشركة الايرادات المستهدفة في جميع الانشطة .

وكان من أهم أسباب خسائر الشركة تدخل محافظة بورسعيد في تحديد أسعار الاسماك المصادة من سواحلها دون اي دراسة اقتصادية .

ومما ساعد ايضا على خسارة الشركة ارتفاع نسبة التالف من الحنشان المصادة من البحيرات حتى وصلت الى ١١ في المائة مقابل ٧ في المائة في عام ١٩٨١

ولقد اسفرت عمليات النشاط التجاري للشركة عن خسائر بلغت ١٥١ الف جنيه بزيادة ١٦ في المائة عن خسائر العام الماضي .

ولقد افاد الشركة حصولها على تعويض من شركة قناة السويس عن الاضرار التي لحقت بملاحة بور فؤاد نتيجة شق التفريعة الثانية للقناة .

اما الشركة المصرية لمعدات الصيد وهي التي تقوم بتوفير مستلزمات قطاع الصيد فقد بلغت خسائرها في عام ١٩٨٢ مبلغ ٦٥٨ الف جنيه عام ١٩٨٢ بعد ان استهدفت الشركة تحقيق فائض قابل للتوزيع قدره ٢٠٠ الف جنيه وجاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان من اهم اسباب خسائر هذه الشركة ان اغلب مستورداتها لم تبع وبقيت مخزونة في اخر العام – اذ بلغت قيمة المبيعات في هذا العام ٥٠ في المائة فقط من المبيعات المستهدفة – وايضا لم تقم كراكة الشركة (الونش) باي أعمال وبقيت معطلة في خليج ابي قير منذ عام ١٩٧٩ ولقد تسبب عطل هذه الكراكة وضعف الاعمال وايراداتها في الورشة الثابتة عن خسائر قدرها ٩١ الف جنيه في عام ١٩٨٢؟

وهناك اصناف راكدة من البضائع بالمخازن منذ ٩ سنوات تقريبا وفي نفس الوقت هناك ضعف كبير من الشركة في تحصيل مطلوباتها ومنها مبلغ ٢٥٧ الف جنيه لم تحصل في الوقت الذي تعاني فيه الشركة من نقص السيولة النقدية وايضا توسع الشركة في منح الائتمان للعملاء في الوقت الذي تواجه فيه بعدم السداد منهم

ومن اهم اسباب تعثر الشركة عدم اتمام تنفيذ مشروع (البرزق الميكانيكي) والذي تقوم بانشائه شركة النيل العامة للكباري .. حيث كان المقرر ان ينتهي هذا المشروع في ٣٠–٦–١٩٨٢ – ولم ينته المشروع في هذا التاريخ وارتفعت تكلفته من ٧٥٠ الف جنيه عام ١٩٧٥ كما كان مقررا الى ٦٫٥ مليون جنيه – كما قامت شركة النيل بتنفيذ بعض جزئيات المشروع على نحو مخالف لما تم التعاقد عليه

اما الشركة المصرية لتسويق الاسماك – فقد بلغت خسائرها في عام ١٩٨٢ مبلغ ٩٠٥ الاف جنيه بعد ان كان فائضها في عام ١٩٨١ مبلغ ٦٨٥ الف جنيه – وترجع اهم اسباب خسائر هذه الشركة الى :

١ – زيادة كميات الاسماك التالفة والمقدمة وقد حققت خسائر كبيرة .

٢ – حرمان الشركة من استلام كامل انتاج بحيرة السد العالي والتي كانت تقوم بتجهيز جزء منه .. واسناد ذلك الى شركة مصر – أسوان .

٣ – الخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة نتيجة توزيعها للاسماك المصنعة من شركة مصر – اسوان والتي بلغت متوسط ١٦ جنيها من الطن الواحد

٤ – ممارسة الشركة لنشاط الوجبات الجاهزة – بناء على توجيهات وزارة التموين – وبطريقة غير مدروسة ادت الى خسائر قدرها ٢٤٦ الف جنيه عن عام ١٩٨٢ رغم ان هذا النشاط ليس من بين اغراض الشركة

٥ – ضعف استغلال اسطول النقل المملوك للشركة

٦ – انخفاض نسبة الاستفادة من طاقة ثلاجات الشركة .

ان استمرار الخسائر في شركات كثيرة من شركات القطاع العام يؤثر تأثيرا سيئا على ميزان الدولة ويجب اتخاذ كافة الاجراءات لدراسة هذه الخسائر والعمل على تحويلها الى ارباح .

متعهد تغذية معاهد طهطا الازهرية يتلاعب في صرف الأغذية

سوهاج – مراسل الاحرار :

● كشفت الرقابة الادارية عن قيام متعهد تغذية المعاهد الازهرية بمركز طهطا بالتلاعب في صرف الاغذية التي كان يقوم بتوريدها للطلبة خلال العام الدراسي المنتهي ٨٣ – ٨٤ بمساعدة المختصين بادارة التغذية .. وذلك بعدم الالتزام بكراسة الشروط والتعاقد الخاصة بالاغذية .. حيث كان على المتعهد بمقتضى التعاقد بينه وبين الازهر أن يقوم باحضار الوجبات الجافة على النحو التالي :

● اولا : ايام السبت والاثنين والاربعاء .. يسلم لكل طالب بيضة مسلوقة ورغيف خبز واحد

● ثانيا : ايام الاحد والثلاثاء والخميس يحصل كل طالب على ٥٠ جرام حلاوة طحينية ورغيف خبز واحد .

على أن تقوم الادارة العامة للازهر بمحاسبته على اساس ثمانين مليما للوجبة الواحدة التي يقدمها للطلاب بمعاهد طهطا الازهرية .

● قام المتعهد في بعض معاهد مدينة ومركز طهطا بتوريد جبنة نستو مطبوخ في بلوكات زنة ٢ كجم .. بلغ نصيب الطالب منها ١٩ جراما بما يساوي ٢٤ مليما بدلا من مقررات الحلاوة الطحينية التي يبلغ نصيب الطالب منها ٤٥ مليما .. اي ان هناك فرقا في السعر قدره ٢١ مليما عن طالب دخل المتعهد .

● وفي ايام اخرى قام المتعهد بتوريد جبنة نستو بواقع ٢٠ جراما لكل طالب قيمتها ٢٥ مليما بدلا من مقررات البيض التي تبلغ قيمتها ٩٠ مليما اي ان هناك فروق في الاسعار تصل الى ٦٥ مليما لكل طالب .

● وفي ايام اخرى قام المتعهد بتوريد علب المربى المشكلة (قيا) خص كل طالب منها ٥٠ جراما بمبلغ ١٩٫٥ مليم بدلا من مقررات الحلاوة الطحينية التي تبلغ قيمتها ٤٥ مليما بفرق يصل الى ٢٠٫٥ مليم عن كل وجبة .. مما يتضح لنا في النهاية ان جملة الاستقطاعات التي استولى عليها متعهد التغذية تزيد عن ١١ الف جنيه بدون وجه حق .

● وبالرجوع الى كراسة الشروط الخاصة بتوريد الاغذية .. نجد انها تقتضي في حالة قيام المتعهد باستبدال الاصناف السابق ذكرها باصناف اخرى وقبلت الادارة ذلك تعرض عليه غرامة لتبديد الاستبدال .

فضلا عن ذلك يقوم المتعهد بتوريد كميات من الاغذية يوازي ثمنها الاصناف التي كان يجب توريدها حسب الاسعار المحددة بكراسة الشروط الخاصة بالتغذية .. فمثلا مقررات الحلاوة الطحينية وقدرها ٥٠ جراما وثمنها ٤٥ مليما اذا استبدلها المتعهد بصنف اخر يجب عليه توريد صنف قيمته تساوي ٤٥ مليما وهكذا بالنسبة لباقي الاصناف

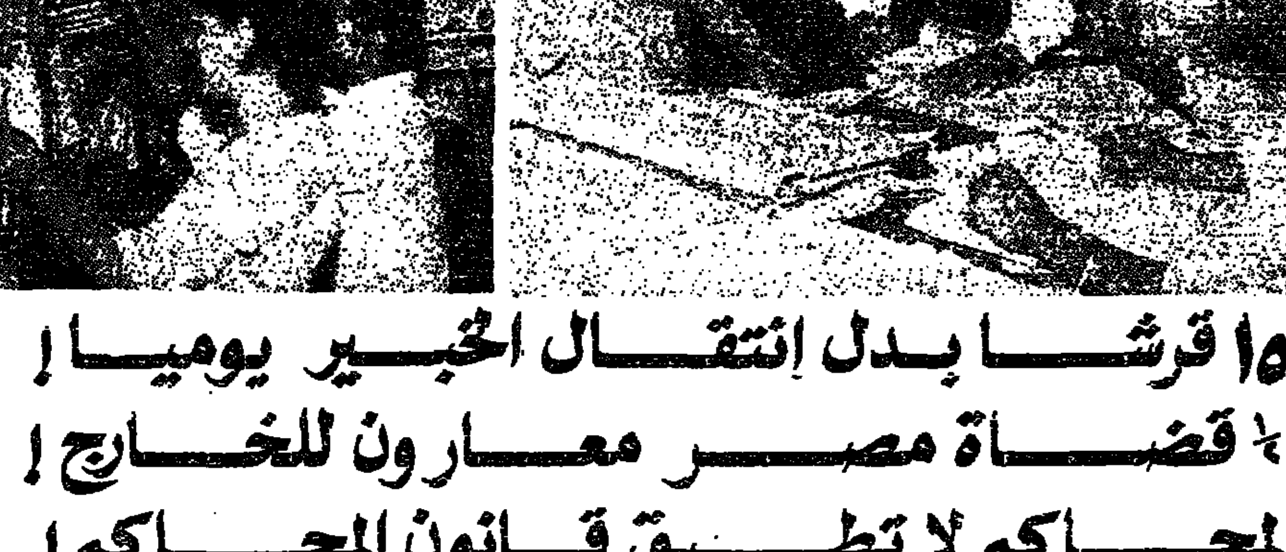
● وبناء على ذلك نجد انه قد ساعد على تمادي المتعهد في التلاعب ان الصرف كان يتم من قبل المختصين على أساس انه لم يستبدل الاصناف المقررة باصناف اخرى .. وبالتالي لم تعرض عليه غرامات للاستبدال فضلا عن استيلائه على فروق اسعار ما قام بتوريده .. رغم قيام بعض المعاهد باثبات قيام المتعهد باستبدال الاصناف المقررة الا انه لم يظهر اثر لذلك عند الصرف .. وهذا بالطبع نتيجة لتساهل المختصين عن التغذية الذين ضربوا بتقارير المعاهد التي اثبتت عمليات الاستبدال في الاصناف



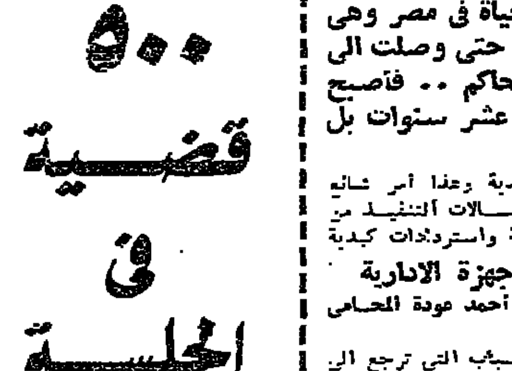
"مليون" .. قضية

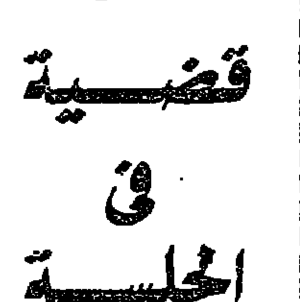
أمام المحاكم لماذا ؟!

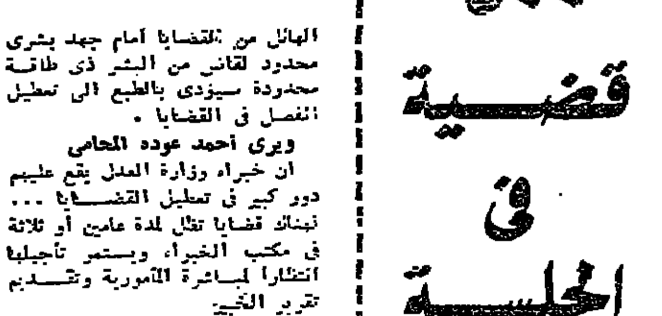


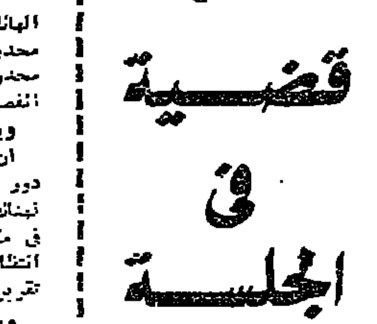


● ١٥ قرشا بدل انتقال الخبير يوميا !
● ½ قضاة مصر معارون للخارج !
● المحاكم لا تطبق قانون المحاكم !
● الفصل فى الجنحة يتم بعد ٢٠ عاما









المستشار بهى الدين عواد
بمحكمة استئناف القاهرة

ماذا حدث فى دنيا المحاكم فى مصر .. هل تحول رفع القضايا الى هواية جديدة ؟!

قضية خطيرة فرضت نفسها على واقع الحياة فى مصر وهى كثرة عدد القضايا المرفوعة امام المحاكم حتى وصلت الى اكثر من مليون قضية موجودة حاليا امام المحاكم .. فاصبح مالوفا ان تظل قضية امام المحاكم لمدة عشر سنوات بل واحيانا لمدة ثلاثين عاما .

تحقيق :
جمال شوقى

٥٠٠ قضية فى الجلسة الواحدة

احدى الشركات قامت فى عام ١٩٥٢ برفع قضية لمطالبة « مدير » مصلحة الضرائب بتعويض مناسب عن خسائر لحقت بها .. ظلت القضية امام المحاكم لمدة ثلاثين عاما ثم اتضح فى العام الماضى فقط ان الشركة قد اخطأت فى اجراءات التقاضى .. وانه يجب عليها ان تعيد رفع القضية من جديد .. والسبب ان دعوى التعويض فى مثل هذه الحالة يجب ان ترفع ضد وزير المالية وليس ضد « مدير » الضرائب !!

وقضية اخرى رفعها سكان منزل يطالبون فيها صاحب المنزل بتنكيسه .. ظلت القضية أكثر من ١٠ سنوات كاملة .. انهار خلالها المنزل قبل الفصل فى القضية فتم رفع قضية اخرى تطالب بحبس صاحب المنزل !!

قضية ميراث حكمت فيها المحكمة بعد عشرين عاما وذلك بعد ان توفى معظم الورثة !!

ولان العدل البطىء ... ظلم

ولانه يترتب على تاخير الحكم فى القضايا .. قضايا اخرى !

فالاحرار تتساءل : من المسئول عن تاخير الفصل فى القضايا ..؟

هل هم القضاة الذين بلغ عددهم ٥ الاف قاض فقط نصفهم لا يعمل فى القضاء سواء كان معارا للخارج او يعمل باعمال غير قضائية .. والبعض الاخر منهم مطلوب ان يفصل فى ٥٠٠ قضية يوميا !!!

ام المحامون الذين يتفنن بعضهم فى اساليب وحيل لتعطيل وتاجيل نظر القضايا . ام خبراء وزارة العدل الذين يتقاضى كل منهم مبلغ ١٥ قرشا كبدل انتقال فى اليوم الواحد !!

ام المحضرون الذين اجمعت الاراء على انهم اخطر فئة فى دنيا المحاكم والقضايا . ام هو قانون الاجراءات الذى صدر عام ١٩٤٩ ولا يزال سارى المفعول حتى الان !!

المنازعات الكيدية وهذا امر شائع ومعروف فى مجالات التنفيذ من اشكالات كيدية واستردادات كيدية

تراخى الاجهزة الادارية

ويضيف : أحمد عودة المحامى قائلا :

اما الاسباب التى ترجع الى المحاكم فهناك فى كثير من الحالات تراخ من جانب الاجهزة الادارية فى تنفيذ قرارات المحاكم — سواء بضم اوراق — او ضم ملفات قضايا او مفردات استئنافية — وقد اثبتت التجربة ان اجهزة المتابعة لم تستطع حتى الان علاج هذه المشكلة بحسم

وذلك الى جانب ما يحدث من اقلام المحضرين فى شأن تاخير الاعلانات مما يعطل الفصل فى القضايا وكثيرا ما يكون هذا بايعاز من بعض الخصوم

● اما السبب الذى يرجع الى الاجهزة الفنية فى المحاكم فالذى لاشك فيه ان الزيادة العددية فى السكان كانت تقتضى زيادة فى عدد القضاة لتقابل الزيادة السكانية وكثرة المنازعات .. فالقاضى الجزئى مثلا قد تجد عنده اكثر من ٥٠٠ جنحة فى الجلسة بسبب انه ينظر دائرة لقسم بالكامل — تزداد بالطبع فيه نسبة السكان ولا يزداد عدد القضاة فهو قاض واحد !

كما أن وزارة العدل حاولت انشاء دوائر جنائية لبعض الاقسام — ولم تنشىء دوائر مدنية !!

ويترتب على هذا ضغط على القاضى وكثرة فى عدد القضايا فالكم الهائل من القضايا أمام جهد بشرى محدود لقاض من البشر ذى طاقة محدودة سيؤدى بالطبع الى تعطيل الفصل فى القضايا .

ويرى أحمد عوده المحامى

ان خبراء وزارة العدل يقع عليهم دور كبير فى تعطيل القضايا ... فهناك قضايا تظل لمدة عامين أو ثلاثة فى مكتب الخبراء ويستمر تأجيلها انتظارا لمباشرة المأمورية وتقديم تقرير الخبير

ويطالب : أحمد عوده بالتطبيق السليم لقانون المرافعات .. وزيادة عدد القضاة وتطوير وتحسين كفاءة الاجهزة الادارية من الكتبة وأمناء السر والمحضرين وزيادة عدد الخبراء

ولعل اللوم أولا وأخيرا يلقى على وزارة العدل لانها لا تلتزم بقانون المرافعات . ولا تخصص قاضى تنفيذ لكل دائرة .. حتى يتم حسم مشاكل التنفيذ الكثيرة . فيترتب على ذلك ان القاضى الجزئى يختص الى جانب عمله العادى بمنازعات التنفيذ — مما يؤدى الى زيادة ضغط العمل عليه — وبالتالى تأخير الفصل فيها — برغم أن هذا التاخير يسبب أضرارا بالغة وشديدة للخصوم .

يقول المستشار : محمود فكرى ،

.. بقضايا الحكومة :

● التطورات الاقتصادية والتغيرات التى شهدها هذا العصر كانت بالطبع سببا فى كثرة عدد القضايا الموجودة فى المحاكم وعدم مواجهة هذا العدد العدد الكافى من القضاء . كما انه أحيانا يتم رفع قضايا مخالفة للقانون أى غير جاهزة من ناحية المستندات .. او ترفع مخالفة لقانون المرافعات — ولو طبق قانون المرافعات لامكن التغلب على بعض أساليب التاخير الذى يتسبب فى ضياع حقوق الكثيرين .

● كما أن تلاعب الاجهزة المعاونة للقضاء كالمحضرين وأقلام الكتاب — وهذا أحيانا يكون باتفاقهم مع بعض الخصوم — الذين يقومون برشوة المحضرين لتعطيل الاجراءات وتأخير اعلان الخصوم أو اجراء الاعلان بطريقة مخالفة للقانون — وهذا فى رأيى أهم أسباب تأخير الفصل فى القضايا .. فالمحضرون هم أخطر فئة فى مجال المحاكم والقضايا والعدل !!

لذلك يجب أن يؤخذوا بالحزم اللازم فى علاج سلبياتهم وهناك نص فى قانون المرافعات يعاقب المسئول عن هذه الاخطاء .

ويضيف المستشار : محمود فكرى ، قائلا :

والخبراء عليهم دور أساسى — سواء كانوا خبراء وزارة العدل — او « دنيا الخبير الحر » الذى لا يتبع وزارة العدل — بل يعتبر قطاعا خاصا !! فالمفروض أن تتم مباشرة المامورية الموكلة اليهم مباشرة وان تنتهى فى الميعاد المحدد — الا انهم لسبب أو لآخر لا يستطيعون الانجاز فى الميعاد المحدد لهم — فتظل القضايا طرفهم .. وتتراكم وبالتالى عدم الفصل فيها من جانب المحكمة .. فقضايا الاوقاف وقضايا الملكية والتعويض تظل أحيانا لمدة طويلة قد تصل الى عشر سنوات أمام المحاكم ..

والمتقاضون انفسهم أيضا سبب من أسباب التاخير فأحيانا يكون من مصلحة أحد الطرفين أن تظل القضية موجودة أمام المحاكم أكبر فترة ممكنة ... فيقوم مثل هذا والاعيب التى يمكن بها تحقيق « بداوسة » كافة الوسائل والطرق غرض من التاخير .. كل هذا بالطبع على حساب المحاكم

وكثيرا ما يتفرع من القضية الموجودة أمام المحاكم قضية أخرى نتيجة التاخير وهكذا ..

تضارب وتعارض القوانين

ويرى المستشار محمود فكرى

ان كثرة وتعدد — وتضارب وتعارض بعض القوانين مع بعضها البعض يؤدى الى كثرة عدد القضايا الموجودة أمام المحاكم فصدور بعض القوانين بدون دراسة أو تفكير — بالطبع تضر ببعض المواطنين — الذين يقومون على الفور — برفع القضايا لمحاولة الحصول على حقهم الذى — ربما أهدره قانون ما — وخير دليل على ذلك قانون التسويات الخاص بالموظفين — والذى قام حوالى « خمس » موظفى مصر برفع القضايا ضد هذا القانون !!!

يقول المستشار : بهى الدين عواد : بمحكمة استئناف القاهرة .

● ان تكوين القاضى الكفء يحتاج الى سنوات كبيرة من الخبرة والممارسة . وما يحدث من تبديد لهذه الخبرة فى العمل الادارى وعمليات الندب او الاعارة الى عمل غير قضائى يؤدى الى تاخير الفصل فى القضايا .. فعدد القضايا ... يتضاعف بما لا يتناسب مع عدد القضاة — والقاضى بشر له طاقة محدودة .

ولابد من تخصص القاضى فى نوع معين من القضايا حتى لا يصبح مشتتا بين عدة انواع — والتخصص حاليا غير موجود الا فى استئناف القاهرة والاسكندرية فقط — كذلك فعدم وجود أماكن مريحة للقضاة داخل المحاكم يشعر القاضى بعدم الاستقرار .

ويضيف المستشار : بهى الدين عواد قائلا : المشرع احيانا يسن تشريعا يؤدى الى ارباك القضاء بكثرة القضايا

فالآلاف من قضايا الحراسات — أصبحت الآن — فى أيدى محكمة القيم — بعد أن كانت فى أيدى محاكم متعددة وهكذا يتضاعف عدد القضايا فى مكان واحد وبالتالى لا يفصل فيها الا بعد فترة . فالتشريعات الموجودة تثير نقاط خلاف كثيرة تؤدى الى زيادة عدد القضايا ... وعدم وضوح النصوص احيانا يثير تفسيرا كبيرا .

فالمشرع بنصوصه الغامضة خاصة فيما يتعلق بالقوانين التى تمس النظام العام يجب أن تفسر فى حدود ضيقة لمنع المنازعات ...

فليس من المعقول أن تنظر محكمة النقض الطعون فى قضايا الطاعة !!

كذلك فالاختصاص فى قضايا الضرائب كان مقررا لمجلس الدولة فاصبح من اختصاص المحاكم العادية وحتى الآن لم تصدر اللوائح المنظمة له .. فلماذا تبقى ٥٠٠ الف قضية ضرائب أمام المحاكم العادية .. ومعظم تأخيرات هذه القضايا لسبب أن الحكومة تطلب التاجيل لتسليم الملف .. لمدة سنة وأحيانا ثلاث سنوات !!

ويرى المستشار بهى الدين عواد ان الجهات الادارية تساهم فى تأجيل الفصل فى المنازعات وتاجيل القضايا ... فتعنت الجهات الادارية فى عدم سريان « القاعدة » التى تضعها المحكمة على الحالات المماثلة يؤدى الى كثرة القضايا ... وخير دليل على ذلك .. عشرات الآلاف من قضايا العمال

لذلك اطالب بتعديل قانون الاجراءات — بما يسمح للقاضى بدور ايجابى أكثر من الآن — فمادامت القضية فى المحكمة فيجب أن تفصل فيها .. فلا انقطاع أو شطب وحينئذ تؤجل القضايا تلك .. ولن تقف تماما كما يحدث الان وعلى سبيل المثال ... اذا لم يحضر المدعى الى المحكمة ... ترفض القضية وذلك لاحترام القضاء كما أن الخبراء فى بعض التخصصات كالهندسة مثلا قليلون ويؤدى هذا الى تعطيل القضايا لسنوات حتى تقدم الخبير تقريره ...

لذلك أطالب بزيادة عدد الخبراء .. وبتحفيزهم فى جزء أو نسبة من الامانات التى تحصل عليها وزارة العدل .. وذلك لتحقيق سرعة الفصل فى القضايا .

● كما أن تآمر بعض المحضرين من ذوى النفوس الضعيفة مع ذوى الشأن فى الاعلانات .. يعتبر سببا خطيرا من أسباب التاجيل .

● كذلك تلاعب بعض المحامين — وتفننهم فى طلبات التاجيل وأساليبهم العجيبة فى ذلك .

ويضع المستشار : بهى الدين عواد بعض الحلول لهذه القضية الخطيرة قائلا : يجب زيادة عدد القضاة بما يتلاءم مع عدد القضايا كذلك زيادة عدد الخبراء . وعدم السماح للقضاة بتولى أعمال غير قضائية ؟ ويجب تعديل قانون المرافعات بما يتناسب مع روح العصر

كذلك يجب اطلاع القضاة على أحدث القوانين فور صدورها ؟ وهذه مهمة وزارة العدل فليس من المعقول أن يصلنا القانون بعد صدوره بثلاث سنوات !! وليس من المعقول أيضا أن نعلم أحكام المحكمة الدستورية العليا من الجرائد ؟!

كما يجب انشاء محاكم جديدة — تخصص فيها للقضاة والمحامين — والمتقاضين أيضا — أماكن مريحة فليس من المعقول أن يجلس أكثر من ١٠٠ شخص فى حجرة طولها ٥ امتار !! وهذا أمر خطير ... صورة العدالة وكرامة المحاكم تقتضى سرعة العلاج .

تراكم القضايا

أما محمود حسن : وكيل وزارة العدل لشئون مصلحة الخبراء فيقول : ان الخبراء يعانون من ضغط العمل وكثرة القضايا فقد وصل عدد القضايا الى ١٠٠ الف قضية — يتم انجاز ٨٠٪ من هذا العدد سنويا — ويتراكم الباقى ونحن حاليا نضع خطة عمل للارتفاع بالانجاز حتى يصل الى ١٠٠٪

ويضيف وكيل وزارة العدل : ان القضايا تتراكم بسبب مماطلة أصحاب القضايا فى تقديم المستندات — وخاصة فى قضايا الشركات وقضايا الهدم والتنكيس وقضايا تجريف الاراضى

● ((والاحرار)) تطالب وزارة العدل بتشكيل لجنة فنية على أى مستوى لدراسة أسباب تاخر الفصل فى القضايا .. وسرعة تنفيذ الاقتراحات التى تقترحها هذه اللجنة .. فالعدل البطىء .. ظلم وما يترتب أيضا على بطء التقاضى من قضايا أخرى وآثار اجتماعية بل واقتصادية خطيرة .. يحتم سرعة حل مشاكل المحاكم .. حتى لا تحدث مهازل جديدة أو كوارث قضائية ستكون خطيرة الابعاد والآثار .

الشيخ محمد الغزالى فى نقابة الاطباء :

الاسلام لا يؤخذ من تجار التجزئة

الجهاد الذى تحتاجه أمتنا الاسلامية هو الجهاد العلمى والفكرى والخلقى

الدم العربى أرخص الدماء البشرية فى العالم

فى الاحتفال الذى اقامته نقابة الاطباء بمناسبة بداية العام الهجرى الجديد قال الداعية الاسلامى الشيخ محمد الغزالى ان الاسلام لا يؤخذ من تجار التجزئة انما هو دين شامل ومتكامل صالح لكل زمان ومكان .. وانه هو دين ودولة ولا فاصل بينهما .. وان على المسلمين أن يأخذوا الاسلام بمعناه الشامل الكامل .. لا بالمعنى الضيق المحدود.

تابع الاحتفال :
لطفى عبد اللطيف

ويضيف الشيخ الغزالى قائلا ان الهجرة من مكة الى المدينة انتهت وان كانت المعانى التى نجمت عنها لم تنته .. ونتائجها لم تنته .. وان مابعد الهجرة هو الجهاد ولا أطلب من أحد يجاهد بأن يحمل السلاح .. ولكن الجهاد فى الذى نحتاج اليه الآن — فى أمتنا العربية والاسلامية — واسع الميادين لان الامة الاسلامية متأخرة ومتخلفة ومتخلفة وتعانى من الفقر والجهل والمرض .. امتنا الاسلامية الان تتسول المعرفة من العالم بعد أن كانت منارة المعرفة وتستورد السلاح الذى تقاتل به من اعداء الاسلام .

الجهاد الذى نحن الآن فى حاجة اليه هو الجهاد العلمى والحضارى والصناعى والجهاد الخلقى والفكرى والاجتماعى .. ذلك جهاد يحتاج الى جهود مضنية .. وجد واجتهاد ونية صادقة حتى نصل الى ركب الحضارة وحتى نلحق الامم التى سبقتنا .

اننا نرى الآن ومن قبل صورة المرأة اليهودية فى المزارع تنهض بالاحمال كما كانت الفلاحة المصرية قديما .. كذلك نرى المرأة اليهودية فى ميدان القتال .

ان أبواب الجهاد الاجتماعى واسعة ومفتوحة ومنافذ الجهاد العلمى قائمة وما علينا الا ان نجتهد فى هذه الميادين حتى ينجح الاسلام وينتشر ويزدهر نحن فى حاجة الى جهاد علمى واسع ولقد استغربت عندما سمع بعض الناس الى اليمن ليطلبوا العلم والدين فى اليمن .. بأى عقل ينكر هؤلاء . أى علم فى اليمن يطلبونه اليمن دولة من الدول المتخلفة كيف نطلب منها العلم .

وانتقل الشيخ محمد الغزالى الى الحديث عن أحوال المسلمين فى العالم — فقال : ان أرخص دماء فى العالم — هى دماء المسلمين فهى تهدر كل يوم فى الوقت الذى يقتل فيه مواطن فى أمريكا فى أى دولة تقوم الدنيا ولكن عندما يذبح الاف المسلمين فى آسام ويبيد المدموس عائلات وقرى باكملها لا أحد يتحرك وهذه مذابح اسلامية لشعب مسلم والعالم الاسلامى وقادة المسلمين فى غفلة .. والشعوب الاسلامية مخدرة وكأننا فى بيئات حشاشين .

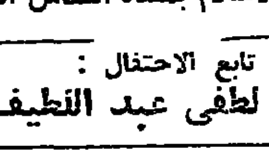
والاعلام العربى والاسلامى غائب عن أحوال وظروف الشعوب العربية والاسلامية ولا يعكس سوى وجهة نظر القيادة الحاكمة ولقد وحدت التعتيم والتغاضى عن أحوال الشعوب العربية المقهورة على أمرها .

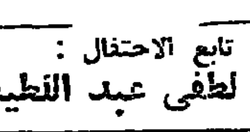
ان العالم الآن ينظر الى أحوال الدول العربية والاسلامية ويطمئن على وضعها فليس هناك مايدعو العالم أن يأخذ فى حسبانه الشعوب الاسلامية لانها نائمة ومغلوبة على امرها وفقدت المقاومة .

ولايعنى الاحتفال بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هو أول يوم من أيام شهر المحرم ولكن مايعنيه هو حقيقة الهجرة فاذا أمكن بأحوال الموجودة الآن أن تعرف معنى الهجرة لابد أن تنتظر وتتعمق فى أمر الدين وأن تناضل من أجل التربية الاسلامية نحن لانريد صدامات أو مغامرات عسكرية .. فلابد أولا . وقال انى أرى أن أفضل المفسرين اسلامية مانريده اليوم هو رفع مستوى المسلم وان يكون المسلمون نماذج لانفسهم نماذج اسلامية شامخة فى العلوم والطبيعة والفكر .

والقرآن الكريم الكتاب الوحيد السماوى الذى يحمى حقيقة الايمان والحضارة العلمية .. حيث يربط بين العلم والايمان ارتباطا شديدا ويربط الايمان بالكون .

وقال الشيخ الغزالى ان بين الحق والباطل صراعا تاريخيا قديما وجمهور المبطلين يعتقد انه على حق ويدافع عن خطئه بقوة وقد يساند أحزابه بمتاعب من الحب لا يعتقد فكيف نواجه هذا الموقف ؟ .. هل يهزم الباطل المعتد بنفسه أمام حق فاتر ضعيف ؟ .. هل يستسلم ويخلى مكانه اذا كان أهل الحق مشغولين بأنفسهم حريصين على أهوائهم وماربهم ؟ .. كلا كلا ! .. لابد أن يكون أهل الحق أحر عاطفة وأقوى حماسة وأرسخ اقداما اذا أرادوا أن يصهروا أعداءهم ويستبقوا عقائدهم لله تعالى . « ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله » .





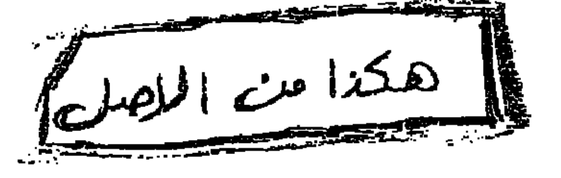
الشيخ محمد الغزالى

هذا الحب الاشد للحق هو الذى يثبت فى معركة البقاء ويرجح كفة أهدى الفريقين واقربهما الى الله ! وذكرى الهجرة تجىء كل عام لتؤكد للناس ان الرسالات العظيمة لاتنتصر بالمعرفة النظرية والمحبة السطحية والقول الاجوف وانما تنتصر بالبذل الكثير والرباط الدائم ومغالبة الظلام حتى يتقشع والمسلمون فى عصرنا أحوج أهل الارض لمعرفة هذه الحقائق فان أعداء كثيرين يطمعون فى حقوقهم ويرغبون فى تدمير حاضرهم ومستقبلهم ويريدون ان تخلو الدنيا لظالمهم وضلالاتهم وهم يرون كيف تحاول الشيوعية ابتلاع افغانستان كما ابتلعت من قبل اقطارا اسلامية واسعة ويرون كيف ترتفع أصوات بذبح عرب فلسطين جميعا واطعامهم للوحوش ويرون كيف يتجه الاستعمار فى كل مكان للنيل من الاسلام وامته وشعائره وقيمه كلها .

ان ذكريات الهجرة تعلمنا منصر العقائد المكافحة وتزودنا بنماذج من البطولات التى كافحت حتى النصر ان العقائد تنتصر بين الناس بعد ان تنتصر فى نفوس أصحابها فاذا حدث ان وازن الانسان بين عقيدته ونفسه ترجحت نفسه او بين عقيدته وماله فرجح ماله او بين عقيدته ومتعته الخاصه فرجحت متعته بمعنى ذلك ان العقيدة أهون لدى صاحبها من كل مايملك او يهوى وسوف يبيعها فى أول مساومة ويتخلى عنها فى أول صدام وهذا الصنف من الناس هو الذى قال الله فيه « قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لايهدى القوم الفاسقين » ان خذلان الاسلام وتجاهل نداءه أيام الروح والاخلاد الى الارض والتعلق بالدنيا وغير ذلك من الدنيا لن يكسبون الا فسوقا عن أمر الله وعاقبته ضياع الدنيا والدين وانتصار المبطلين وهزيمة المحقين فلتحسن استقبال الذكرى الكريمة بالفهم الواعى والعمل المثمر .

وانتقل الشيخ الغزالى عن النازحين عن ديار الاسلام فقال : للمسلمين فى الخارج الام ومشكلات لاسماع احتياجاتها ولست محاولا التماس الراحة لكن مايعانيه اخوان العقيدة الذين تركوا أرض الاسلام واحتوائهم مستقبل غامض .. فمن هؤلاء نازحون من الطغيان السياسى ، وجدوا طمأنينتهم فى أوروبا أو أمريكا الى حين ! ! ومن هؤلاء من تبعه الطغاة فى مهجره وتضعوا على حياته ! .. ومن المهاجرين ناس تنازلوا عن جنسياتهم الاولى ، وحملوا جنسيات البلاد التى انتقلوا اليها واكثرهم نسى دينه الموروث أو بقى عليه وهو زاهد فيه ! .. ومن المهاجرين طلاب أرزاق لم ينقطعوا عن دينهم وعن وطنهم ولكن استغرق أوقاتهم وأعصابهم طلب القوت لانفسهم وأهليهم ! .

ومنهم من كان اسمه محمدا ولكن التندين أو غيرهم يبغضون هذا الاسم أشد البغض ويستحيل أن ينتحوا لصاحبه باب رزق فهو يتنازل عن الاسم الى اسم آخر كى يحيا . ومن المقطوع به أن جماهير المسلمين المهاجرين يمكن استبقاؤهم على دينهم بل يمكن جعلهم طلائع لنشره لو ... وحضر الاحتفال د . ممدوح جبر ارئيس الامة الاسلامية ذلك وعلمته نقيب الاطباء .. وأشرف على تنظيم الاحتفال د . عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام مساعد نقابة الاطباء .. وهذا الاحتفال يعتبر أول احتفال تقيمه نقابة الاطباء بعد انتخابات مجلس النقابة والذى أصبح نسبة تسعة أعضائه من المنتمين الى الاخوان المسلمين من مجموع ١٢ عضوا .



آراء حرة

**** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ****

ذمة عبد الناصر المالية .. فوق مستوى التشكيك

بقلم :
حسنين كروم
الكاتب الناصرى

تجددت الحملات التى تستهدف التشكيك فى الذمة المالية للزعيم الراحل جمال عبد الناصر . بمناسبة مانشر عن قيام زوج كريمته اشرف مروان بعقد صفقة فى بريطانيا قدرت بملايين الجنيهات الاسترلينية . ومحور التشكيك هو انه لا يعقل أن تهبط مئات الملايين فجأة على اشرف مروان الا اذا كانت جزءا من تركة هائلة تركها عبد الناصر وقسمت بين أبنائه وبدأت تظهر الان .

وفى حقيقة الامر فان لعبد الناصر خصوما سياسيين وطبقيين يهمهم تدمير سمعته بالحق وبالباطل . ويلجأون الى استخدام التشهير والتشكيك فى ذمته المالية اذا واتتهم أى فرصة لذلك وهذه مسألة مفهومة من الناحية السياسية لانها ليست جديدة . وليست بدعة مصرية ، انما تستخدم فى العالم كله لتصفية الحسابات بين الاحزاب وبين السياسيين عامة .

اما الشىء الذى لايمكن فهمه فهو ان يقوم اشخاص محددون ولاسباب شخصية بحتة بالعمل المدؤوب فى التشكيك فى ذمة زعيم او سياسى ، رغم الفشل المتكرر الذى يلاقونه . وهذا مايحدث مع عبد الناصر من جانب الاستاذ **جلال الحمامصى وعدد اخر من الصحفيين** . فقد كان الحمامصى اول من شكك فى الذمة المالية لعبد الناصر فى كتابه « حوار وراء الاسوار » بالنسبة لاموال الملك سعود التى بلغت خمسة عشر مليون دولار . وقد تم التحقيق فى الموضوع ونشرت الدولة الوثائق الدامغة التى تثبت أن هذه الاموال دخلت خزائنها ولم تستقر فى جيب عبد الناصر . كما أن الاتهام ووجه باستياء شعبى عارم اذ رفض الناس بفطرتهم قبول مثل هذا الاتهام مثلما رفضوا محاولة سابقة شارك فيها الحمامصى عام ١٩٤٢ استهدفت تشويه سمعة الزعيم الراحل مصطفى النحاس حينما وضع مع مكرم عبيد وبالتواطؤ مع الملك فاروق « الكتاب الاسود » . ومن هذا التاريخ وضع الاستاذ الحمامصى نصب عينيه مهمة مقدسة يؤديها وهى اثبات صحة اتهاماته لعبد الناصر بدلا من التراجع عنها . ولذا فانه يعود لنفس الموضوع متذرعا بخبر هنا او هناك لاعلاقة له بعبد الناصر ويعتبره مدخلا لتجديد الاتهام . وهو مافعله فى كتابه الثانى « اسوار وراء الحوار » وعندما نشر خبر صفقة اشرف مروان .

كما أن بعض الكتاب وبغير علم يرددون هذا الاتهام الباطل الذى يفتقد لاى دليل والذى تم دحضه بحسم مثلما فعل الاستاذ **ومزى ميخائيل جيد فى دراسته التى نشرها بجريدة « الاحرار » بعنوان : « ازمة الديمقراطية ومأزق الصحافة القومية » خاصة فى الحلقتين الخامسة والثامنة منها**

واذا كنا نعود الى هذا الموضوع مرة اخرى فليس لاننا نريد الدفاع عن ذمة عبد الناصر المالية . فهى لاتحتاج الى دفاع لانها فوق مستوى الشبهات ولان الشعب كما قلنا ينظر الى هذه المحاولة بازدراء كما ازدرى محاولة تشويه سمعة النحاس باشا ، وانما نعود الى الموضوع لنشر سرا جديدا حول اموال الملك سعود سيفيد الباحثين فى هذا الموضوع ـ وربما ـ يجعل من يهمهم امر تشويه ذمة عبد الناصر يكفون عن محاولاتهم .

وكما هو معروف فان اموال الملك سعود المتهم فيها عبد الناصر مقدارها خمسة عشر مليون دولار. موزعة كالاتى : عشرة ملايين قرض وثلاثة ملايين تبرع من الملك للمجهود الحربى اثناء الاستعداد لحرب ١٩٦٧ ومليونا دولار بشيك باسم صلاح نصر مدير المخابرات العامة الاسبق .

وحين نشرت الحكومة ردها على الحمامصى عام ١٩٧٦ ، وامر الرئيس الراحل انور السادات المدعى الاشتراكى الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى بالتحقيق فى الاتهام فان نتائج التحقيق لم تنشر علنا مما اثار تكهنات بانها تضمنت مايفيد تدعيم اتهام « الحمامصى » خاصة وان السادات ذكر ان المبالغ كلها حولت لخزانة الدولة وان شاب اجراءات التحويل بعض الاخطاء .

ولا اعرف ان كان عدم نشر تحقيق المدعى الاشتراكى جزءا من الحملة ضد عبد الناصر لان عدم النشر قد يفهم منه دعم الاتهام كما قلنا . أم لان هناك اسرارا لم يكن الوقت يسمح بنشرها . خاصة فيما يتعلق بمبلغ المليونى دولار باسم صلاح نصر وهم يشكلون الثغرة الموجودة حتى الان فى هذا الموضوع .

ومن الامور الغريبة فعلا ان الدولة لم تستمع لشهادة مدير المخابرات وقتها لتسأله عن اسباب كتابة الملك سعود شيكا له ومصير هذا الشيك خاصة وان صلاح نصر نفسه هو الذى تفاوض مع الملك سعود بخصوص القرض البالغ عشرة ملايين دولار .

وفى كتاب لى صدر لى عام ١٩٧٧ بعنوان « صلاح نصر الاسطورة والمأساة » يعرض فيه صلاح نصر الى هذا الموضوع باستفاضة موضحا ان كل المبالغ قد دخلت خزانة الدولة . وحين جاء الحديث عن الشيك بمبلغ مليونى دولار . قال بالنص :

« كان مخصصا لعملية معينة لم يحن اوان الكشف عنها ، ولكن جاءت الحرب ولم يصرف شىء منه فدخل خزانة الدولة ضمن الشيكات التى ظهرت لحسن عباس زكى . فقد تمت بتظهير الشيك لحسن عباس زكى بعد ان طلب من عبد الناصر ذلك لتجميع اكبر عدد ممكن من العملات الصعبة لانقاذ الموقف الاقتصادى فى مصر . وقد ابديت معارضتى فى بداية الامر وقلت لعبد الناصر ان ذلك قد يضايق سعود فلا داعى لهذا المبلغ المخصص فى عملية معينة . ولكن عبد الناصر اقنعنى بوجهة نظره . فظهرت الشيك وسلمته لحسن عباس زكى ولقد اتصل بى حسن عباس زكى وتناقشنا فى هذا الامر . وقد صورت الشيك من صورتين . وحين قدمت استقالتى توجهت الى الملك سعود فى اليوم التالى . وقلت له انى قد استقلت . وسلمته صورة من الشيك وبعض المبالغ كانت امانة له عندى وطلبت منه ان يحتفظ بالشيك لمحاسبة وزير الخزانة الذى صرفه .

اذن فالشيك ظهر لوزير الاقتصاد وصرفه ودخل خزانة الدولة . وهذا ماجاء بالنص فى الكتاب . اما مالم ننشره وقتها . فهو العملية التى خصص لها مبلغ المليونى دولار . وكذلك المناقشة التى دارت بين عبد الناصر وصلاح نصر والتى اقتنع على اثرها صلاح نصر بتظهير الشيك لحسن عباس زكى وهو ما سنلقى عليه الاضواء الان . ولكن مع التنبيه باننا سنحجب كثيرا من التفاصيل وسنكتفى بالقدر الذى يوضح الحقيقة امام الباحثين الذين يهمهم معرفة حقيقة المليونى دولار

أما العملية المعينة التى خصص لها المبلغ فكانت جزءا من خطة وضعت ليقوم الملك سعود بغزو السعودية انطلاقا من الاراضى اليمنية على رأس قوة من القبائل السعودية واليمنية الموالية له وفى نفس الوقت ستحدث تحركات مسلحة فى مناطق بعيدة عن الحدود اليمنية السعودية لدعم هجوم الملك سعود والسبب ان الملك سعود كان يريد استرداد عرشه من اخيه الملك فيصل وكان دور صلاح نصر هو التنسيق بين القوى المشاركة فى العملية وتأمين الاتصال فيما بينها . وشراء الاسلحة لها . وخصص الملك سعود مبلغ المليونى دولار لشراء الاسلحة .

وقد تم افهام الملك سعود بوضوح شديد أن دور مصر لن يتعدى هذه الاجراءات . وانها لن تشارك بأى قوات او اسلحة فى هذه العملية ولن تتورط فيها بأى شكل من الاشكال وليست مسئولة عنها ولا عما يترتب عليها من نتائج وانها تم نتيجة الحاح مستمر من الملك سعود .

وكان صلاح نصر سيشترى الاسلحة المخصصة للعملية من المصانع الحربية المصرية ولكنها توقفت بعد هزيمة ١٩٦٧ بعد ان قطعت شوطا فى الاعداد فاراد صلاح نصر اعادة الشيك الى الملك سعود لكن عبد الناصر طلب منه ان يظهره لحسن عباس زكى واحتسابه كقرض من الملك سعود للحكومة المصرية . لكن صلاح نصر رفض فى البداية ثم وافق بعد ان اقنعه عبد الناصر بوجهة نظره .

فما هو الحوار الذى دار بينهما وادى الى موافقة صلاح نصر على تظهير الشيك لحسن عباس زكى؟

● صلاح نصر : ياسيادة الرئيس المبلغ ده مخصص لعملية محددة لم تتم ولابد من ارجاعه للملك سعود .

ـ عبد الناصر : ياصلاح البلد محتاجه لعملة صعبة واحنا مش حناخد فلوس الملك سعود . انما سيضافوا الى المبلغ الاخر اللى اخدناه منه قرض . وبدل ماهو عشرة ، يبقى اتناشر مليون دولار

● صلاح نصر : يبقى لازم استأذن الملك سعود .

ـ عبد الناصر : هى الفلوس دى مش كنت حتشترى بيها اسلحة لسعود ؟

● صلاح نصر : ايوه

ـ عبد الناصر : والاسلحة دى مش كنت حتشتريها من المصانع الحربية المصرية ؟

● صلاح نصر : ايوه

ـ عبد الناصر يعنى كانت داخله الخزانة مصرية ؟

● صلاح نصر : ايوه

ـ عبد الناصر : يبقى خلاص . كان العملية ماشية وبدل ما الملك سعود كان حياخد اسلحة حياخد فلوسه بعد مدة مع القرض التانى.

● صلاح نصر : معقول ياريس ولكنى سأصور الشيك من عدة صور لاعطى الملك سعود صورة واحتفظ لنفسى بصورة .

ـ عبد الناصر : طبعا ده حقه وحقك ـ انت كمان . وعلى كل . قل له ان عبد الناصر هو اللى طلب منى اظهر الشيك لحسن عباس زكى ، وهو مش حيزعل . وانا عارفه كويس وعارف مشاعره نحو مصر .

هذه هى العملية التى خصص لها الشيك بمبلغ مليونى دولار باسم صلاح نصر . وتفاصيل الحوار الذى دار بينه وبين عبد الناصر واما التفاصيل التى لم نذكرها . فهى خاصة بعملية الغزو التى كان سيقوم بها الملك سعود وهى لاتهم احدا ممن يعنيهم امر البحث فى موضوع اموال الملك سعود واتهام عبد الناصر باغتصابها . وما نود ان نقوله فى النهاية ان هذه الاموال جميعها دخلت خزانة الدولة وهناك شاهد على هذه الرواية امد الله فى عمره وهو الاستاذ حسن عباس زكى كما ان الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى موجود ونرجو ان يتحدث الان . وان كنت اشك انه يعرف هذه التفاصيل التى رواها صلاح نصر .

ان لعبد الناصر اخطاء سياسية بعضها فادح ولكن ذمته المالية وشرفه الوطنى فوق مستوى الشبهات . ولو ان الذين يريدون مهاجمته من هذا المدخل لهم ضمائر حية . لاجابوا عن سؤال محدد .

ماذا كان يملك اشرف مروان وغيره . عندما كان عبد الناصر فى السلطة ؟ ومتى وكيف امتلكوا مايمتلكونه الان ؟

هكذا من الاصل

تسويات الموظفين

أسمع كلامك أصدقك ... واشوف جيوبي أستعجب

○●○●○●○●○
الشعوب الاسلامية سترغم الحكام على النزول عند ارادتها ..
« عمر التلمسانى »
○●○●○●○●○

مأساة صابرا وشاتيلا !

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

ماالذى حدث فى «دنشواى» فى يونيو ١٩٠٦ م ؟!

كم كان عدد الضحايا ؟! وما هى الحقوق التى سلبت والجرائم التى ارتكبها العدو يومها ؟! وهل يمكن ان يقارن من أى وجه وبأى حال ماوقع قديما فى دنشواى بما وقع منذ عامين فى مخيم صابرا وشاتيلا ؟!

●● فى يونيو ١٩٠٦ نزل خمسة من جنود الاحتلال دنشواى لصيد الحمام فاصيبت من جراء ذلك فروية وشب حريق فى احد الاجران فطارد أهالى القرية الجنود حتى مات واحد منهم بضربة شمس .. فتم الحكم على اربعة بالاعدام شنقا والحكم بالسجن على اخرين وكل ضحايا الحادث كما قال امير الشعراء فى ملحمته الخالدة عن دنشواى « عشرون بيتا اقفرت .. » ..

●● أما فى صبرا وشاتيلا فالضحايا ، أربعة آلاف ، نسمة من الاطفال والنساء والشيوخ وبدون ادنى سبب من جانبهم وبدون محاكمة !

كان الاتفاق قد تم قبل ذلك على خروج القوات الفلسطينية المقاتلة من المخيم والتى خرجت فعلا وبعلم الدنيا كلها مع أخذ العهد والوعد ممن لا وعد له ولا كلمة عنده على حماية المدنيين من سكان المخيم .. وتتجلى بعد ذلك أبشع صور الخسة والنذالة والغدر والخيانة فى أحط مثال ربما على مدار التاريخ كله .. حينما تنفرد قوات العدو بتذبيح الاطفال والنساء من بعد المقاتلين من الرجال ..

ففى الخميس ١٦ من سبتمبر ١٩٨٢ اتخذت قوات العدو الصهيونى اماكنها على بعد ٥٠ ياردة من مخيم صابرا وشاتيلا واعطت الضوء الاخضر لقوات الكتائب الصليبية بالهجوم على سكان المخيم العزل من أى سلاح وبقيت ويعدون سابق انذار .. فجاء تقتيل الاطفال الابرياء وهم يغطون فى نوم الملائكة تحت اغطيتهم المتواضعة من البطاطين الممزقة .. وجاء تقتيل البعض من النساء والشيوخ وهم يتناولون طعامهم المتواضع من الخبز الناشف وملح الطعام ..

● وكل هذا يشبع ...
... من ماشهدته اعتداءات العصر والخيانة وهجمات القراصنة من كل الحروب الوحشية على مدى التاريخ كله وقع فى مخيم صابرا وشاتيلا

.. من قتل للقواعد من النساء والشيخ والطفل والرضيع والمريض وبكل الوسائل البشعة حسب الهوى الحاقد والمريض .. بالبلط والسكاكين والشنق والسحق والسحل والرمى بالرصاص .. ومن بقر للحوامل وذبح للجنين .. وبتر سواعد النساء طمعا فى مصوغاتهن .. واغتصاب النساء صغارا وكبارا قبل قتلهن !

والصحفية الامريكية « ميشيل جانسن » هى التى قامت ان اسمد القتلى حقا فى مأساة صابرا وشاتيلا من مات لفوره رميا بالرصاص ! وهى التى قالت وشهدت واثبتت فى كتابها (معركة بيروت) قيام العدو بالتمثيل بجثث ضحايا المخيم بقطع أعضائهم التناسلية وحفر الصليب على صدورهم .. الى هذا المستوى المنحط والى هذا الحد الكريه من التعصب الحاقد والاعمى والذى فاق أساليب العصور الهمجية الوسطى ينفذ اجرام العدو الصهيونى فى تحالفه مع الصليبيين الجدد ..

● ولا وجه للشبه بعد ذلك من قريب او بعيد ولا محل للمقارنة على الاطلاق بين ماحدث فى مخيم صابرا وشاتيلا وماحدث فى قرية دنشواى .. ويكفى ان تعلم ان عدد الضحايا المصريين فقط من بين القتلى والقائمين والمصابين فى المخيم يفوق بمراحل ضحايا حادثة دنشواى

●● **وهنا يفرض السؤال نفسه :**

ـ كيف وجدت دنشواى زعيما وطنيا فى عظمة مصطفى كامل اقام الدنيا كلها وفجر مشاعر الاستياء والثورة والغضب داخل مصر وخارجها يحرك الرأى العام العالمى كله من أجل ضحايا دنشواى حتى اجبر اللورد «كرومر» على تقديم استقالته .. وجعل من دنشواى ملحمة تاريخية خالدة تلهب المشاعر الوطنية وتثير حمية الاحرار فى كل زمان ومكان .. وتمر أحداث صابرا وشاتيلا بدون حس أو خبر .. ويمر عليها عامان لانكاد نذكرها الا من خلال ما نلتقطه ويتطوع بذكره لنا وتذكيرنا به ابناء الاعداء أنفسهم من امثال الصحفى العربى الاسرائيلى (آمنون كابليوك) والصحفية الامريكية (ميشيل جانسن) ؟

ـ ماالذى أصاب هذه الامة ؟

ـ وكيف وجدت (دنشواى) من الزعماء الوطنيين والشعراء الفحول والخطباء المفوهين ماعز وانعدم وجوده بالمرة فى يوم صابرا وشاتيلا ؟!

ـ هل أجدبت وانقفرت الامة العربية الى هذا الحد وكتب عليها خفض الهامة وطأطأة الرأس وانعدام رد الفعل بالمرة وبلادة الحس امام أخطر القضايا وأبشع الاحداث ؟!

ـ وهل أصبحت أمة عاقرا عقيما بلغت سن اليأس ولم يعد فى الامكان بعد الان انجاب الشوامخ من الرجال **امثال : الافغانى والكواكبى ومحمد عبده ومصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس وحسن البنا واحمد حسين ؟!**

●● ان ماحدث فى مخيم صابرا وشاتيلا ليس بجديد على الخاسئين من أبناء الاعداء والغدر والخيانة قطيع فيهم والقتل والجريمة من طبيعتهم وماحدث فى صابرا وشاتيلا حدث مثله من قبل فى (عين الحلوة) و(دير ياسين) .. والمصيبة فينا نحن فيما حل بنا ! المصيبة فى رد الفعل العربى الميت والذليل تجاه الضربات الاخيرة والموجهة الينا من جانب العدو ..

● وتفسير ذلك فى كلمتين . انها (الديكتاتورية العسكرية) .

★★ انها سجون الناصرية التى قتلت فى الانسان المصرى العزة والكرامة وحكمته بنظام الحزب الواحد وكبلت الشارع السياسى فى مصر بقيود من حديد فماتت الخطابة وانتهى عصر انجاب الزعماء الشعبيين والخطباء المفوهين والشعراء الوطنيين .

★★ انها سجون الحكم البغيض الذى استباح قتل خمسة وعشرين الف عربى فى (حماه) وبيد حكم عربى .. فهان على الشعب العربى بعد ذلك نبأ القضاء على أربعة الاف بيد الاعداء ..

●● ان مأساة صابرا وشاتيلا الحقيقية هى مأساة حكم الشعوب العربية بالحديد والنار وقانون الطوارىء .. فليس بمقدور امة من الامم على الاطلاق انجاب زعماء شعبيين وخطباء وشعراء قادرين على تحريك شعوبهم فى غياب (حق الاضراب) وحق التظاهر السلمى .

●● **ان مأساة صابرا وشاتيلا** هى مأساة الشباب العربى الضائع فى الملاعب والنوادى وامام أفلام الفيديو الساقطة حتى يهجم عليه بليل عدو لايرحم يقتل ضحاياه ويقطع أعضاءهم ويحفر الصليب أو نجمة داوود على صدورهم ليقول لهم بصريح العبارة :

ـ فيذكم أمة من الخصيان والمخنثين تكثرون من الحديث عن السلام وغصن الزيتون واخر الحروب حتى نتمكن من اقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ●

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● استقلال الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وتدعيمها تأكيدا لحريتها وفاعليتها ولتصبح مرآة للرأى العام .

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم

د. اقبال .. والفساد بالجامعة !

قدم التليفزيون مسلسلا غريبا أسمه «الامتحان» ورغم العصبية الشديدة والمرض النفسى الذى يبدو على معظم أبطاله الا أنه فى مجمله يتناول فكرة جيدة .. وقضية هامة فى حياتنا العلمية وهى أمانة العلم من خلال تعرض بطلة المسلسل د. اقبال الاستاذة بكلية الطب ـ والتى قامت بأداء دورها الفنانة القديرة سناء جميل ـ الى حادث تسرب أسئلة امتحان المادة التى تقوم بتدريسها فى الكلية

بقلم :
عادل المغاورى

وبعيدا عن الاستطراد فى سرد احداث المسلسل الذى تابعه معظم مشاهدى الشاشة الصغيرة .. ارى ان واقعنا العلمى والتعليمى يصطدم بالعديد من الحوادث المشابهة والتى تمضى فى صمت رغم خطورتها على الحياة الجامعية وتهديدها المستمر لها .. وكم من السلبيات الفاضحة التى تعشش فى الحقل الجامعى .. وتحتاج الى وقفة جادة وشجاعة .. لتطهير هذا الحقل العلمى ممن لايحترمون قدسية الرسالة التى يحملونها وهم ـ للحق ـ قلة قليلة ولكنها تؤثر بدرجة مفزعة على تشويه صورة المجتمع العلمى الذى ظل لسنوات طويلة مثار فخر واعتزاز الشرق من حولنا .

واسوق على سبيل المثال لا الحصر بعض هذه السلبيات وما خفى كان اعظم .. ولا داعى للتعرض لها . حرصا على ما قد تثيره من هزة اخلاقية عنيفة تفقد المجتمع الثقة فى كثير من الامور التى طالما رآها الناس بصورة وردية .

● استاذ باحدى الكليات العملية ارسل شاسيه سيارته الخردة الى والد احد طلابه بعد ان علق نجاح ابنه فى المادة التى يقوم بتدريسها حتى يتم اصلاح السيارة .. أسفر تحويل الشاسيه الخردة الى سيارة صالحة للسير ..

● مدرس مساعد تبين رسوبها فى بعض مواد امتحانات النقل .. ولم يكتشف هذا الا اثناء اعدادها لرسالة الدكتوراه .. وتبين ان استاذ المادة تستر عليها فى الكنترول طوال هذه السنوات حتى تخرجت . وعينت بالجامعة وعندما ثار خلاف (شخصى) بينه وبينها .. اخرج الاوراق التى تثبت رسوبها .. واحيلت الواقعة للقضاء للفصل فيها بعد ان تحصن القرار الادارى بنجاحها ومضى المدة القانونية .

● استاذ الطب بجامعة القاهرة الذى قبض عليه قريبا بتهمة فرض مبالغ مالية على بعض الطلاب تصل الى الف جنيه لكل طالب نظير نجاحهم فى المادة التى يقوم بتدريسها وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

● قضية عميد احدى كليات جامعة المنصورة الذى فتح مكتب تنسيق لحسابه .. وبعض عليه وكانت « الاحرار » قد انفردت بنشرها من العام الماضى .

● أستاذ بجامعة الاسكندرية تحدى طالبة من الاوائل وتلاعب فى تقديرها العام بالكلية بعد رفضها التعيين كمعيدة بالكلية بعد رفضها صداقته ! ! وثار مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس متضامنين مع الطالبة ..

● رئيس جامعة القاهرة السابق د . صوفى ابو طالب وما اثير من ضجة حول الطالبة جيهان صفوت رءوف وابنها جمال السادات .. ورغم الاتهامات التى تناولت الجامعة الا انها دفنت حتى تاهت الحقيقة معها .

● رئيس احدى الجامعات الاقليمية كان يصدر قرارات تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين فى الجلسات ، الخاصة ، والزيارات العائلية بصرف النظر عن التقدير .

وكم من المعيدين الذين عينهم وهم لايحملون اكثر من جيد ومقبول وضعيف فى امتحانات النقل . ومن بينهم الاقارب والمحاسيب وابناء ذوى النفوذ .

● السكوت عن آفة خطيرة استشرت بدرجة مفزعة فى مختلف الجامعات وهى تقديم الطلاب مع نهاية كل عام دراسى هدايا للاساتذة تحت ستار حفلات التكريم تصل فى قيمتها المادية الى درجة مبالغ فيها .. تليفزيونات ملونة .. وساعات ذهبية وقطع من المشغولات الذهبية .. وتحف ثمينة .

● الدروس الخصوصية .. باب خلفى لتسرب الامتحانات بشكل مباشر ورغم ان القانون يجرمها الا انها تتم علنا وفى الخفاء .. وتزيد بدرجة كبيرة فى الكليات العملية وترتفع الارقام خيالية .. والاساتذة يصرون على ان الوضع ... بجبرهم على اعطاء دروس .. رغم تجريم القانون بها .. وتصريحات المسئولين المتعددة بمنع الدروس الخصوصية ولكنها تتزايد باستمرار لتفشى اللوائح الجامعية وبطش على السطح الفاسدون من

القادرين على النجاح والاستئثار بالتقديرات المميزة بامكاناتهم المادية الواسعة وصلاتهم بالاساتذة

● وقد طالعت منذ فترة تحقيقا صحفيا يتناول حصانة الاستاذ الجامعى .. ولا ادرى اى حصانة هى المطلوبة قبل ان يطهر الوسط الجامعى نفسه من هذه السلبيات التى تشوه صورته .. وحتى يعود للجامعة احترامها وللبحث العلمى تقديره بعيدا عن المجاملات والخدمات الخاصة وان تشدد العقوبة على حالات الاخلال بواجبات الوظيفة اذا كنا نعاقب بالحبس والفصل موظفا صغيرا تقاضى رشوة لتسهيل بعض الاجراءات رغم ان هذا الموظف قد يكون دفع عدة رشاوى للحصول على الليسانس او البكالوريوس واصبحت نظرته للمسألة عادية جدا مادام قد وقع فعليه ان يعوض ما دفع .. فالاساس خطأ من الاول .. وماذا ننتظر ..

● وكلمة حق يجب ان تقال .. انه لابد من اعادة النظر فى اللوائح المالية لاعضاء هيئات التدريس لانها لا تتناسب مع الدور العلمى لهم . والوضع الاجتماعى والادبى .. حتى نكون منصفين فى معالجة القضية .



من الملامح البارزة فى المنصورة :

مصنع يسرى لنسيج التريكو

فى الواقع ان العمل الوطنى المخلص الذى يهدف الى المشاركة الفعالة فى حركة البناء الوطنى يكون دائما علامة بارزة تشير الى وطنية واخلاص صاحبه . ومن هنا كانت تلك الملامح البارزة فى الصناعة بالمنصورة تتمثل فى مصنع يسرى لنسيج التريكو . الذى كان من أوائل المصانع التى تصدر منسوجات التريكو للاتحاد السوفيتى حيث انشىء المصنع عام ١٩٦٧ .

وعندما جاءت مرحلة الانفتاح الاقتصادى رأى المهندس محمود يسرى محمد البيومى ان يقوم بتطوير المصنع لمواكبة مرحلة الانفتاح ـ فقام باستيراد أحدث واكبر ماكينات صناعة نسيج التريكو وأنشأ مؤسسات جديدة ، وقام باستيراد خيوط غزل من أمريكا عن طريق القرض الامريكى ولكن بعد ذلك عندما احتاج المصنع الى كمية من خيوط الغزل لتصنيعها ابت الهيئة العامة للتصنيع الموافقة

على ذلك وفى نفس الوقت هى تعلم ان انتاج شركة مصر من هذه الخيوط بكفر الدوار .. لا يصل منه شىء الى هذا المصنع او غيره من مصانع القطاع الخاص والمصنع يعتمد على ما يتلقفه من كميات صغيرة من السوق السوداء حتى اصبحت ماكيناته متوقفة بسبب تلك النظرة الضيقة من القائمين على الهيئة العامة للتصنيع ـ بالرغم من ان المصنع ينتج أجود

منسوجات التريكو التى تضاهى المستورد بل وتتفوق عليه سواء من حيث الجودة أو الالوان أو الذوق وادارة المصنع دائمة التطوير لمنتجاتها .. الامر الذى يجعل لزاما علينا أن نضع تلك الحقيقة أمام السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الصناعة لاننا فى حاجة لدفع الصناعة الوطنية للامام لتشارك فى مرحلة البناء والتنمية .

الحلقة الأخيرة : أيام مع السادات

مـاذا قالت الصحف الحكومية قبل اغتيال السادات بـ ٢٤ ساعة

كتاب «أيام مع السادات» .. ليس تشنيعاً ولا تشفيا ..
ولكن اثبت أحداث ٣٣ يوما حتى لا تذهب في مدارج النسيان

بكراهية حكم السادات للاخوان المسلمون يعرف الناس من هم الاخوان المسلمون ؟

بقلم :
عمر التلمساني

● ٥ اكتوبر ١٩٨١ ..

لا تضايق فقد اقتربنا من النهاية ، ويا لها من نهاية ! ! اننا في اليوم الخامس من اكتوبر ١٩٨١ ، فقد كتبت «الاهرام» نفسها اذ ذكرت أن عدد الافدنة الذي ذكر بالامس أنه ٨٢٣ الف فدان ، حقيقته ثلاثمائة الف فدان فقط .. حقا انها صحيفة لا تنشر الا الخبر الصادق ، فاذا ذكرت بالامس ان الافدنة ٨٢٣ الف فدان ، ولست أدري من أين جاءت بذلك العدد المحدد المساحة ، أهو من اختراعها أو من وحي أوحى به اليها ، فانها اليوم تعود الى الواقع المتضائل فتقرر انه ثلاثمائة الف فدان فقط ، والحق لا ثمانمائة الف فدان ولا قيراط ولا قصبه ، ولكنه (نخعة) غطى بها السيد مراسل الصحيفة مستندا الى ما عرف عن هذا الشعب من انه سريع النسيان ، حتى انك اذا سالت واحدا عما تعشى به بالامس كان جوابه والله اني لا اذكر بماذا افطرت اليوم ، وقد نسأل انسانا لماذا تنصرف الى المخدرات ، قال لك لانسى ، فاذا سألته ماذا تنسى ، قال لك والله (ما انا فاكر) والحسبة قريبة ما بين الثمانمائة والثلاثمائة ، وما بين الخيرين حساب ، ثم ليس المهم هنا بالتناقض ، فقد اصطبغ ذلك العهد بالمتناقضات في كل شيء ولكن المهم هو ما تكشف عنه هذه الصحف ، من طرائف ذلك العهد الوردي المشمشي ! فلا تشغل بالك بالمقارنة ، فهذا شرح يطول .. وهل لدينا والمصائب تنصب فوق رؤوسنا مع صبيحة كل يوم من أيامه السعيدة ، هل لدينا وقت للمقارنة ؟ لا اظن ولو كان هما واحدا لاحتملناه ، ولكنه هموم وهموم وهموم .. والذين ينشرون هذه السفاسف لا يقيمون وزنا للمعارضين الناقضين ..

وفي نفس الصحيفة والتاريخ ، ما يطمئن المصريين على اللحم في العيد الكبير ، فهناك ثلاثون الف خروف ستباع بسعر ١٠٥ قروش للكيلو الواحد ، ولحوم بلدية بسعر ٢٥٠ قرشا للكيلو ، فاشحذوا اسنانكم ، واعدوا معدكم لهذا الخير الوفير ، فما في التكد من فائدة ، ولن يدفع تحفظا ولا اعتقالا ، فتلك مصائب ليس لها من دون الله كاشفة .

ان العهد يريد ان تنسى البطون ، حتى لا تضطرب العقول ، واكثر من هي تنبيه من مزح واضطراب ، منا استعدوا لعيد التضحية والفداء ، ولا بد وان يكون فيه ضحايا من الاضاحي ، وخذ عندك (كمان) فقد أعد الحكم مائة وعشرين مشروعا من الجبهات ، لتنفيذ خطة عاجلة لتطوير تنيعوفات الاقاليم وستتم مسافاته عربة سكة حديد لاستكمال القطارات في العام القادم ، ويطول عمرك وكل سنة وانت طيب بالطول العرض ، ويطويل النسيان كما أسعدنا مائة وخمسين مليون جنيه لرصف الطرق الرئيسية والاهلية في الريف ، ومنها من بينها طريق بيت أبو الكوم ، وهذه مسالة ليست في حاجة الى تفكير لا طويل ولا قصير ، اذا لم تصدق ، فتقدم الدليل على كذب ما تقرأ او تسمع ، طلعت مسألة كهذه يوما في رأس أبي نواس ، فصاح قائلا : اني اليوم أقف في منتصف الارض تماما ، قالوا وما عليك ، قال قيسوا الارض من يميني ثم قيسوها من يساري ، يثبت لكم اني اقف في منتصف الارض تماما ، هذا هو حالنا مع ذلك العهد ، يقول ويقول ، ويعد ويعد ، ويبشر ويبشر ، ومن لا يصدق من الحاقدين ، فليقدم دليلا يدحض ما يعنيه ، فهل عدنا الى عهد حمار أبي نواس ويحتج به ؟! الا تصدق ما قيل لك عن مدينة السلام ومعجزاتها ، اذا اليك الشركات التي ستتولى انجاز هذه المعجزة :

- شركة النيل العامة للطرق والكباري .
- الشركة المصرية المساعدة للمقاولات .
- شركة الاسكندرية العامة للمقاولات .
- شركة الدلتا العامة للمقاولات .
- الشركة المصرية .
- شركة بيكو .
- شركة النيل العامة للمقاولات .
- وغيرها ، هل اقتنعت وهنا

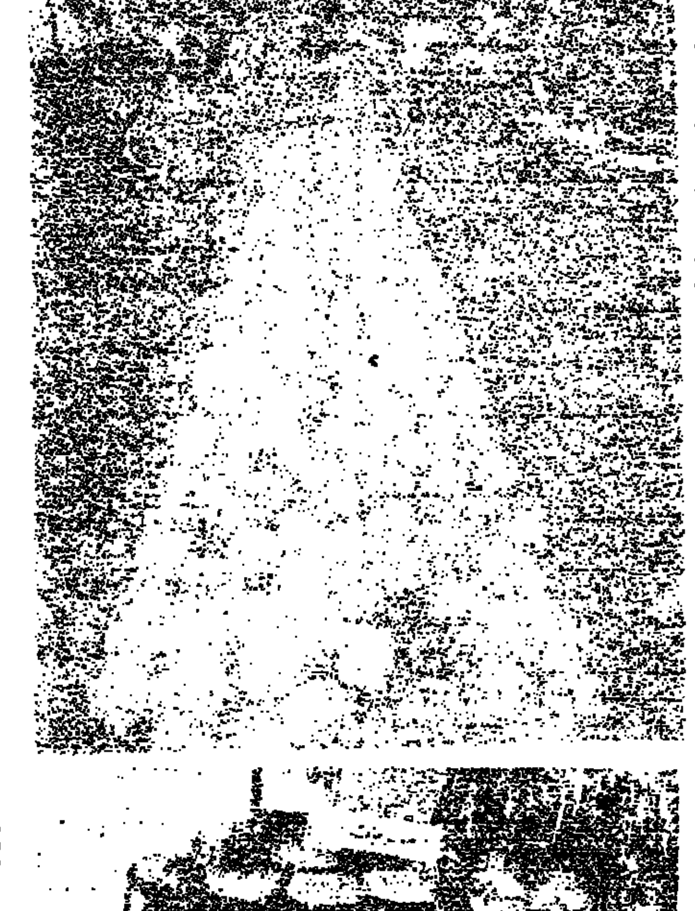
لا تفوت الفرصة رئيس تحرير الاخبار الاستاذ موسى صبري يتعرض بالاخوان المسلمين ، ابتغاء الحظوة عند الرئيس ، انه عظيم كتاب الانس والجان ، صاحب القصص الملاح الحسان ، الله يسامحك يا أبا صبري .

تقول الصحيفة ان كل القرارات التي صدرت والقوانين الاستثنائية ، لن تترك دون متابعة ، فقد أنشأ العهد ثلاثين مجموعة عمل ، من خبراء الجهاز المركزي للتفتيش على تنفيذ قرارات الانضباط ، في المحافظات والجهاز الاداري والقطاع العام .

نعم أنا متوقع ان تضبط في أية لحظة بغاية الدقة وأن يتحفظ عليك . فقد أقام لك السادات ثلاثين مجموعة كل مجموعة تتبعها مجموعة ، من خبراء الجهاز المركزي للتفتيش على تطبيق قرارات السيد الرئيس ، ثلاثين مجموعة !! يعني أن التي يعجز من متابعة مجموعة ، لابد وأن يطمئن في مجموعة أخرى .. واقع واقع ، وارجو الا تنشأ مجموعات أخرى تابعة نشاط هذه الثلاثين مجموعة في تنفيذ قرارات الانضباط وهكذا . ولك أن تتصور مدى سيطرة هذه المجاميع على جميع موظفي الدولة ، وما سيكون لها من سلطان وسلطات في انتهاك حرمات البيوت وتقييد الحريات ، أو لا تتصور شيئا من ذلك فهو أريح لك من التفكير في هذه الامور ، فرحمه الله قد وسعت كل شيء .. يالها من دولة بوليسية !!!

⊙⊙⊙

وانت تعلم طبعا حجم المصروفات السرية التي ستنفقها هذه المجموعات التي لن يحاسبها احد طبعا كما هو معروف من اخفاء المصروفات السرية ، انها محاولات لتمرير هذه الاعمال الجهنمية ، وزحلقتها في مشاعر الشعب وعواطفه ، ومع كل هذه المبالغة في الاحتياط ، فانها فشلت في مهمتها فشلا ذريعا عندما حم القضاء وجاء أمر الله الذي لا مفر منه . وكان أيسر من هذا كله ان يسود الحب والثقة بين الحاكم والمحكوم . فذلك هو الدرع الواقي من كل ما فكر فيه ذلك العهد من احتياط وحراسة وانضباط .



أنور السادات

ثم لا ننسى انه جاء في صحف ذلك اليوم ٥ من اكتوبر ١٩٨١ أن سيادة الرئيس التقى بمزارع أصلح ثلاثين فدانا . فعينه رائدا لتلك الثورة الزراعية العارمة .

ثم لاننسى كذلك ان جريدة أخرى من جرائد ذلك اليوم ذكرت أن رائد الاصلاح هذا أصلح ثلاثمائة فدان وليس ثلاثين كما ذكرت بقية الصحف الجاهلة . ولا عجب فالحسنة بعشر أمثالها !! ماذا يهم أليس النثر ، والشاعر يثني ، طريف وفيه طرافة .

٦ اكتوبر ١٩٨١

وطلعت علينا صحيفة «الاخبار» في ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، وهي لا تعلم مفاجأة الاقدار طلعت علينا بمقال تحدث فيه رئيس تحريرها عن علوسه العقاقير !!! أي والله وان كل المعارضين والناقضين للسيد الرئيس مصابون بهلوسة العقاقير ، ولكنه لم يوضح لنا نوعية هذه العقاقير ، أهي عقاقير طبيعية كالماريجوانا والحشيش والافيون ، أم صناعية كالماكسون وما اليها ، وكل اناء بما فيه ينضح من عسل اسود او شهد ، ولماذا لايقال للشعب انا نريد التأذن من المعارضين الناقضين ، الحاقدين الحنقين لعقاقير ، وأبناء شداد ، المستعملين للجوزة المركب عليها غاب ، وهي في نفس الوقت مجمعة للاحباب ، ويباعين منك يا ناس والنه ما تقولونه شيء لايليق . ولكن ماذا بقي مما لا يليق ، ولم يرتكب في تلك الايام الغبراء !!!

ولم تنس صحف ٦ اكتوبر ١٩٨١ ذلك اليوم المعروف ، لم تنس ان تبشرنا باستعداد المحافظات بتسيير وتشغيل ٤٢ قطارا اضافيا ، مع الغاء اجازات العاملين بمرافق الخدمات . عكذا الدقة في الاخبار والا فلا !! ٤٢ قطارا بالعدد المحدد .. لماذا لا تكون ٤٠ أو ٤٥ مثلا !! لا لا .. انهم قوم يلتزمون الدقة والتحديد في كل شيء . ليصدق الناس كذب وعده لو وعيد في كل عيد ، ليس هذا فحسب بل على المصريين أن ينسوا الكرب الذي يبيتون ويصحون عليه مع كل يوم جديد ، ان المحافظات تستعد في عيد الاضحى برقابة على الاسواق والجمعيات للالتزام بالاسعار التي لم يلتزم بها بائع في أي يوم من أيام ذلك العهد المريع ، ولكن هل أحس المصريون بمقدم العيد ؟! لقد كانوا ما بين باك على فقد حبيب وشاك من ظلم الرقيب ، ومتوجس من كل شاويش ونقيب ، وحزين حرمه الحكم من كل حبيب ، فأنى لهم ان يطمئنوا أو يسعدوا بعيد . تكتنفه الاهوال من كل مكان . ولكن المسئولين في واد والشعب في واد ، وما أبعد الشقة بين الواديين عيد .. بأية حال عدت يا عيد ؟!!

أيها الشعب .. افرح ففي ٦ اكتوبر ١٩٨١ ستقام احتفالات رائعة . فيها عروض ، من أمجاد السادات ، وأبك من الفرح الذي ستسعد فيه بأمجاد البطل المهيب ، أبك فكلها دموع ، للفرح دموع ، ولكنها عزبه المذاق فاترة الحرارة . وللحزن دموع ولكنها مرة الطعم ، مرتفعة الحرارة ، والانسان في حاجة الى العواطف ، حاجته الى الحلويات . وما تزال الشركات أياما توالي نشر اعلاناتها في اتمام المنشآت . التي أعطى اشارة البدء فيها السيد السادات .

وجاء يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، وكان فيه ما كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا راد لقضاء الله مهما حاول الانسان المسكين الذي لا يدري ماذا سيكسب اليوم أو غدا ، ولو أن ذلك العهد اتخذ طريقا سهلا غير ملىء بالاشواك ، لما كانت النتيجة كما رأينا ، ولكن العيد في التعقل والرب في التدبير ، والله غالب على أمره .

لقد عشنا ثلاثة وثلاثين يوما من القبض والتحفظ والسجن والاعتقال والتعذيب ، كانت كريهة حقا ، ولكن عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

واذا كنا قد تجرعنا مرارة الالام فقد تذوقنا افاويق الصبر والاحتساب ، راضين غير متسخطين ، فما عند الله خير مما عند الناس ، وما عندكم زائل وما عند الله باق لايزول . ولو أن الذين صفقوا وهللوا ، يقبرون حريات الشعوب ، كما صفقوا لتصرفات سوف ينقلب عليهم يوما من الايام والبغي مرتعه وخيم ولكنهم ساهموا في واد الحريات وظنوا أن القوة والسلطة ما تعتقهم من حساب الله ، الا فليعلم الذين يمشون في ركاب الظالمين انهم ادنى الى بطشهم ، من الذين لا يمشون في الركاب ، وهكذا ستظل سيرة الشعوب في صفحات التاريخ دون عبرة ولا اتعاظ ، ولذلك خلقهم وحكمه فوق كل علم وادراك .

ما كتبت ما كتبت تشنيعا ولا تشفيا ، ولكن اثبت أحداث تلك الايام في هذا الموجز حتى لا تذهب مبعثرة في مدارج النسيان ، وحتى يقرأ من بعدنا كيف كان عهد السادات ، وليحكموا عن بينة أين كان الحق حينذاك ؟! أمع السادات أم مع معارضيه ومناهضيه .

وثمة ملاحظة أخيرة - ان السادات رمى دعاة الاخوان المسلمين بكل نقيصة ولم يستثن شيئا لقولهم ، فكان لزاما أن يعرف الناس ذلك العهد تماما فاذا ما ثبتت للناس مظالمه ، أيقنوا وبلا عناء ، أن معارضي ذلك العهد كانوا على حق واضح واضح وأنهم أطهر مما دار في خلد ذلك الحاكم متجنيا .

ان الاخوان ما نافسوا يوما حاكما على حكم ، وما طلبوه يوما لذاته ، انهم كانوا دعاة اصلاح ، ومجاهدين في سبيل تطبيق شرع الله ، حريصين على اقامة الخلق السوي والبعد عن التحلل والانحراف ، وايجاد نوع من الشباب توفرت فيه كل مقومات الرجولة والحاكم الظالم يفزع من رجولة الشعب ، لانها تنكر الظلم والانصياع لضغوطه ، فهو حرب دائما على هذا الصنف من الشباب النظيف الذي لا ترهبه القوة ولا تغريه المادة ، اذا ظهر العهد الساداتي على الصورة المصغرة من عمره الطويل في هذه الثلاثة والثلاثين يوما ، تبين كل ذي فهم منصف أن بضدها تتميز الاشياء ، فسواد الليل يعرف بياض النهار ، وبالحكم السيء الغاشم نتهاون تعرف حقيقة المعارضين لذلك الحكم ، وبكراهية حكم السادات للاخوان المسلمين يعرف الناس من هم الاخوان المسلمين ، ولماذا يكرههم أنور السادات ومن ينحو نحوه في هذه الكراهية ، الحاكم المستبد يكره من يطالبه بالعدول عن استبداده ، والحاكم الفرد يجب أن يحتوي كل الاتجاهات في سلطانه ، فاذا استعصى عليه قوم ، كان أول تقدير عنده أنهم أعداؤه ، وهم في الحقيقة ناصحوه ومحبو الخير له .. والحاكم المستبد حريص على اخضاع الشعب كله له اقراء وارهابا ، ودعاة الاسلام يقولون له ان الرأي في الاسلام شورى ، كذلك علمنا القرآن ، وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الاخوان المسلمون لا يعدلون بشرعهم حكما ولا رأيا .

اذا كثر الخبث في الناس ، ظلت فيهم طائفة على الحق لا يضرهم من خالفهم ، انهم الغرباء وطوبى للغرباء قوم قليل في ناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم .

لقد فسد الناس فحاول الاخوان المسلمون أن يعيدوهم الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورغم سوء فهم بعض الناس لهم فانهم لم يستوحشوا ولم يشعروا بالوحدة ، ولم يعتزلوا المجتمع ، وكيف يستوحشون وهم يعلمون ان الله جليس من ذكره ، وهم يذكرون الله كثيرا .

الاخوان المسلمون عرفوا الله قادرين له حقه ما استطاعوا ، وهم أحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أكثر من حبهم لانفسهم ، وكان همهم تبعا لما جاء به ونزل القرآن قراءة التفهم فلم يتفردوا أحدا ولم يتعالوا على أحد ، ولم يقولوا انهم وحدهم على حق وان غيرهم مخطئ أو خاطئ ، عملوا بما في قرآنه ربهم ظن البعض أنهم قصروا الاسلام على أنفسهم ، وهذا خطأ محض ، انهم يخشون كل من أدعى أنه المسلم وحده ، لانهم على ثقة من أن الشيطان لايزال يتخبط في ضلال اعماله ، من لحنه أسوأ حالا من العاصي الذي يحاول أن يتعرف الى ابواب التوبة والانابة ، انهم ما استعصموا بشيء انه أدوا شكرها تواصلنا ولينا وجهاد في سبيل الله ، واحتسبوا ما يلقون من الناس وهم يدعونهم الى الهدى ، ولما تبينوا أن الشيطان عدو لهم أخذوا أنفسهم بمخالفته ، وسدوا عليه كل المنافذ التي يتسلل منها رغم أنه يجري منهم مجرى الدم في عروق خلق الله من انس وغيرهم ، وايقنوا أن الجنة حق ، فشمروا وحذروا وسلكوا الطريق الموصل اليها تكاتفوا متماسكين كل وسط عملوا فيه ، في التجارة أمناء ، في الوظائف مخلصون ، في الكليات جادون مجتهدون ، في العلم متفوقون ، في السلوك مرشدون ، وفروا من طرق النار فرار السليم من الاجرب وهجروا أماكن اللهو المجنة ويؤوون الفساد ، فما عرف عن واحد منهم أنه منحرف أو ... عن حد والاستقامة والنقاء .

مؤمنون بان لكل أجل حد محدود لا تقديم فيه ولا تأخير ، علم يرجبوه الا من ناحية العظة والاعتبار ، بادروا الى الاخذ من دنياهم الخاطفة الفانية الى ما يعمرون به الدار الآخرة الباقية من هذه الناحية ، وبهذا الفهم هانت عليهم الدنيا بكل اطماعها وتطلعاتها ، يسعون في مناكبها ويأكلون من رزق ربهم وربها ، ويكتسبون لا ليكتنزوا ولكن ليكفوا عن الحاجة وسؤال الناس ، وليتصدقوا ولينفقوا في سبيل الله ، يصبرون على كل ما يصيبهم من أذى في أموالهم وأهلهم وأنفسهم ابتغاء وجه الله وحرصا على الاجر والمثوبة ، فمن له خزائن السماوات والارض ، يتمسكون بدينهم ويتحمسون اليه ، في تضحية وفداء ، لا مثيل لها الا في سلفهم الصالح الامين .

اذا اصابتهم محنة ودخلوا السجون أو عذبوا ، خرجوا منها أصلب عودا ، واصفى قلوبا ، واشد تصميما ، لانهم علموا أن الحق طريق الدعوات ، بأنهم على طريق الحق ، ان الجنة حفت بالمكاره لامر يعلمه الله ، اذا سجنوا فهي خلوة ، واذا شردوا فهي سياحة ، واذا قتلوا فهي شهادة وما أوفى هذا من جزاء .

لقد أخطأ الكثيرون في فهم هذه الجماعة ، قالوا أن الاخوان المسلمين لما بداوا دعوتهم بتربية دينية وتوعية اسلامية ، نجحوا وتقدموا وانتشروا ، فلما اشتغلوا بالسياسة ، تعثروا وتعثروا ووضعت في طريقهم العقبات وما أبعد هذا الفهم عن الصواب .

ان الهدف الاول والاخير لجماعة الاخوان المسلمين لا يعرفون ولا يريدون أن يعرفوا ، انهم يشتغلون في السياسة ، في مفهومها الذي تعارف عليه الناس في هذه العصور الاخيرة من تاريخ البشر ، ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لنا : «لن يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» وكل مؤمن صحيح الايمان يجب أن يعيش حرا أبيا كريما ، آمنا في سربه ، معافى في بدنه عنده قوت يومه ، هذا الذي يحبه المسلم ويحرص عليه ، ويجاهد لتحقيقه ، هو نفس ما يلزمه دينه أن يحببه للمسلمين ، المسلم لا يحب أن يستعبد ، فهو من تمام اسلامه لا يسعى لاستعباد احد .

فالاخوان المسلمون يسمون الى كل ذلك بعتباره عنصرا او جانبا من تعاليم دينهم لا على أنه سياسة بالمفهوم الدارج لهذه الكلمة في هذه الايام ، يقومون بهذا على أنه تخصص أو ممارسة ولكنهم يقومون به تلقائيا ، كما يدخل الهواء أنوفهم لاستمرار حياتهم ، تنقية لصدورهم ، دون أن يكون لهم دخل ارادي في هذا ، أو كما تتحرك مراكز العصارات الهضمية والمعدة لتهضم ما فيها من غذاء ، ودون أن يطلب الواحد منهم شيئا في هذا المجهود واذا كان شرع الله الذي يطالبون بتطبيقه قد تحدث من العدل والحرية والانصاف من يوم أن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، واذا كان الاخوان المسلمون من دعاة هذا الدين فهم بدعوتهم لم يختلقوا من منهاجه شيئا جديدا ... ولكن هذا هو طريقهم الذي تحدود لانفسهم ، من أول يوم [illegible] دعوتهم ، [illegible] الامام الشهيد حسن البنا رضوان الله عليه انهم ليسوا دون اعضاء في حق [illegible] سعي في سبيل اصلاح كل حق ، انهم ليسوا دون [illegible] في مكانة أو جاه ، [illegible] ويتمسكون بالعمل [illegible] والتضحية في سبيلها .

فهل ان للناس أن يفهموا هذا ؟؟ أم يريدون أن يبقوا على جهلهم بتعاليم هذا الدين ، وسواء أصر البعض على أن لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ، أو أخذوا بمفهوم الاخوان النابع من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن الاسلام دين ودولة ، سواء فهم الناس هذا أو ذاك ، فليس عند الاخوان شيئا من منهاجهم [illegible] حتى يلقوا الله معذرين ، [illegible] دعوة الاخوان للمسلمين أنفسهم أو المتعاطفين المحبين للاخوان ، [illegible] من الحرج في هذا الامر ، ان الاخوان المسلمين ... للناس بمبادئهم ، [illegible] وتطلعهم وأملهم ، متعلق هذا الامل بمن أحصى كل شيء عددا ، فهو المقصود [illegible] .

جسمي معي غير أن الروح عندكم
فالجسم في غربة والروح في وطن

من أجل هذا سيظل الاخوان المسلمون أحياء بدعوتهم ، لانهم حملة هذه الدعوة الى الناس ، انهم أحياء ولو انتقلوا الى جوار ربهم ، في حين ان خصومهم أموات ولو كانوا يسيرون على أقدامهم ، ان الفناء في الله لهو الحيوان الاكيد ، كم من ظالم أو متزلف لطائفة أذى الاخوان المسلمين ، ثم ذهب واختفت آثاره وذكراه ، أما الاخوان المسلمون ، فما يزالون يحملون هذه الدعوة مسلما عن مسلم ، ويملأون فجاج الارض هتافا بأن الله غايتهم ويا لها من غاية ، والقرآن دستورهم دون دساتير الارض مجتمعة ، وان الرسول زعيمهم ، مهما تعلق الناس بقيادة وزعماء غيره ، والجهاد سبيلهم لا ينظرون الى سواه ولا يظن الناس أن الجهاد طلقة مدفع ما عليه تقاتل فحسب ، ولكن ما عليه الاخوان المسلمون من دعوة ومصابرة واعداد واستهانة بكل قوى الارض واحتساب ، فانه جهاد وفي صميم الجهاد ، بل وبدونه لن يكون جهاد .

ان الاخوان لا يخافون مخلوقا أيا كان موقعه ، اذ ليس من دنياهم ما يخافون عليه من أحد ، فالرزق ليس في الارض ، وفي السماء رزقكم وما توعدون ، والاجل هو الدرع الحقيقية التي يدرعون بها ، اذا هددهم الطغاة والقتلون ، فان لكل أجل كتاب ، كذلك ليس عند الظالم من شئون الآخرة ما يرجوه الاخوان له ، فما الذي يخيفنا من الناس أو ما الذي يطمعنا فيهم ، فيرجع خصوم الاخوان عن أنفسهم ، فالرفق قد تحصر والامر قد استبان .

انني يوم أن تصديت لهذا الموجز ، لم أرد أن أعدد أخطاء العهد الماضي فقد تصدى لذلك غيري ممن يجيدون مقابلة السادات بمثل أسلوبه ، الذي لا أحسنه .

انني أردت أن اعرض ، أحداث ثلاثة وثلاثين يوما من حكم السادات زاد على العشر سنوات .. فيعلم المخدوعون كيف كان حكم السادات .

ان كل ما يسيرون [illegible] من أمجاد ، حتى ولو كان صحيحا ، فانه لا يساوي ذرعة [illegible] ، اذا ما صفع [illegible] سنوات [illegible] ، أليس أسوأ عند الله من حرمة الانسان الذي فضله على كثير ممن خلق

[illegible] الحرام ، وان رمضان شهر الله دون حرمة الادمي [illegible] من الموازين القسط التي يجب أن ينبأ المتصفون اذا ما أرادوا وزن أي أمر من الامور او انسان من الاناس ، [illegible] ، سلوك محادع ، وتهرب من لعظماء [illegible] الصحيحة التي [illegible] .

ومع كل ما أصابني وأصاب الاخوان معي ، فمحتسب ذلك لله ، واطلب المغفرة لمن اجترحه وجناه ، فالنتيجة الكبرى ، والمطلب الاسمى أن تنجو يوم الحساب مما جنيناه عن عمد أو خطأ ، وأما غيرنا فليس لنا معه الا أن نردد قول الله تبارك وتعالى «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» .

اللهم تقبل وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، انك الاعز الاكرم والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء واشرف المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحابته أجمعين ، ومن اتبع هداه الى يوم الدين .

افقر الفقراء الى الله
رب العالمين
عمر عبد الفتاح التلمساني

الاخوان لم ينافسوا حاكما بل دعاة اصلاح ومجاهدين في سبيل تطبيق شرع الله

ما هي أهداف الاخوان المسلمون ؟

هكذا من الأصل

(١) نجيب .. كان زعيما للجيش .. والضباط الأحرار لم يرشحوه لانتخابات نادى الضباط

محمد رياض
سكرتير لرئيس نجيب يكشف حقائق تنشر لأول مرة عن ثورة ٢٣ يوليو

كيف أحبط نجيب
أول محاولة عسكرية للقضاء على الثورة

الامريكان كفروا بمحمد نجيب وسعوا للتفاهم مع عبد الناصر واقناعه بالزعامة الفردية

سهير أسكندر في حوارها مع محمد رياض

لا أشك في وطنية عبد الناصر .. ولكن

محمد رياض سكرتير محمد نجيب وضابط من الضباط الاحرار .. هكذا يقدم نفسه محاولا ان يغفل اى رتبة او مركز أو وظيفة أخرى .. سعيت اليه ولربما اراد هو هذا اللقاء من اجل سطور نتلمسها وحقائق نسعى اليها عن ثورة ٢٣ يوليو في بداياتها الناصعة وأهدافها النبيلة ..

أجرى الحوار :
سهير أسكندر



محمد نجيب

وليس الحديث عن دور محمد نجيب في الثورة وعلاماته المميزة عليها واضطهاده الطويل من قبيل ذرف الدموع — وان كنا لا نخجل من دموعنا — فمحمد نجيب هو شهيد الثورة أو كأنه المسيح وقد دفع ثمن خطايا البشر كما يصفه محمد رياض . ولكن هذا السعي تفرضه دواع سياسية وتاريخية يقف في مقدمتها محاولة وقف الهدم والكذب والتشويه الذى أصاب تاريخنا الوطنى كله فاصبح الشباب على وجه الخصوص في حيرة وتعتيم ازاء البديهيات ولا أقول الاسرار والغوامض من تاريخ وطنهم .

لقد أصبح تناول دور محمد نجيب قائد ثورة يوليو الذى تصدى لانجاحها ، كما لو كان عداء لثورة يوليو نفسها .. واذا كان الوقوف الى جانب الحق يتطلب شجاعة ومجاهدة لانه يواجه دائما بقوى ذات مصالح ومساومات وأخطاء لا تريد ان تنكشف .. فان الوقوف الى جانب الحق المهزوم مسألة لا تواتى الا القليلين .. ومحمد رياض من هذا الصنف الاخير النادر . ومن خلال الحاح منى والتقاط للعبارات المتناثرة علمت انهم حاولوا اغراءه بمراكز هامة في الثورة ومكاسب غير مشكوك في جدارته بها (وهو احد الضباط الاحرار الاساسيين الذين ذكرهم عبد اللطيف البغدادى في مذكراته مسجلا بطولة الابطال) ولكنه فضل أن يظل سكرتيرا لمحمد نجيب ، حتى بعد أن افترق عن محمد نجيب طويلا .

هذه الاوصاف أعلم انها ستغضب منى محمد رياض بصدق حيث اراد ان يعطينى اى مادة احتاجها منصرفا الى شأنه دون ذكره . ولكن ماذا بوسعى أن أفعل والكلام يجب أن ينسب لقائله ، والمواقف لاصحابها .. والفروسية حتى لو أراد صاحبها ان يخفيها لابد وان تخرج ذات يوم من تمقم التواضع

الثورة .. حقيقة الادوار

سألت اللواء محمد رياض : كيف بدأت الثورة وما هى حقيقة الادوار فيها ؟ ..

أجابنى : يقال دائما جملة تقليدية أن الضباط الاحرار دفعوا بمحمد نجيب الى انتخابات نادى الضباط كاختبار قوى .. وأقول ان محمد نجيب قبل انتخابات نادى الضباط كان زعيما للجيش دون منازع .. أما الضباط الاحرار فعددهم لا يزيد عن مائة أو مائتى ضابط فقط . فقصة أن الضباط هم الذين رشحوه هى قصة معكوسة لان محمد نجيب كان قوة وحده .

قلت له : وما يمنع أن يكون قوة ويلتقى مع قوة أخرى ؟

وأجاب : مائة ضابط ماذا يفعلون .. الموقف مختلف .. الجيش كله كان معه .. والدليل بسيط وهو دليل واقعى وملموس ان جزءا من الضباط الاحرار نجح وجزءا اخر من ضباط وطنيين عاديين بل نجد اثنين في غاية الاهمية من الضباط الاحرار سقطوا في الانتخابات . أحدهم جمال سالم عضو مجلس الثورة حيث حصل على ٥٧ صوتا وسقط ، وواحد ثانى وهو الفريق محمد فوزى وقد كان أقدم من في المدفعية من الضباط الاحرار وحصل على ٢٥ صوتا فقط وسقط .

أما محمد نجيب فقد حصل على ٩٥٪ من الاصوات .

وأضاف محمد رياض : ان انتخابات نادى الضباط تكاد ان تكون هى بالفعل الثورة وعندما نقف محمد نجيب ضد الملك ونهزم مرشحيه فهذا يعنى ان الملك انتهى والمسألة مسألة وقت . لقد وقف الضباط الوطنيون وجاهروا أثناء الاجتماع : نحن نرفض المعونة التى يعطيها الملك (لان الفلوس دى فلوس حرام) وانا قلت في النادى : ان الوطنيين لا يلمسون على انفسهم لانه توجد عصابة تقتل ، وهى تحت الحماية ، ولا تنال اى عقاب وان الضابط عبد القادر طه قتل ولابد أن يحقق في الموضوع ويعرف من القاتل ،

وسألته : ولكن ماذا عن أحداث الثورة ؟

قال محمد رياض : نجىء لاحداث الثورة كيف تمت ؟ يوسف صديق استولى على القيادة بخمسين ضابطا وجنديا ، وتم الاستيلاء على الاذاعة ، وكان يحرسها ١٠ عساكر بوليس .. هل معنى هذا أن الثورة نجحت؟ لا .. الثورة نجحت فقط عندما جاء محمد نجيب في الساعة الثالثة صباحا وكتب البيان اللواء جمال حماد بخط يده بالاشتراك مع المشير عبد الحكيم عامر وأضاف محمد نجيب الى بيان اعلان الثورة كلمة (احترام الدستور) . وبهذا البيان انضم الجيش كله للثورة وتحمل مسئوليتها تاريخيا وسياسيا وجنائيا .. وجمال عبد الناصر لم ير هذا البيان بل سمعه من الاذاعة أما احتلال الاذاعة والقيادة وحده لا يكفى .. وهنا حدثت حادثة تخلونها جميعا . سألته : ما هى ؟

محمد نجيب ينقذ الثورة

قال محمد رياض : حدث ليلة الثورة انه عقد اجتماع لقيادات الجيش في مبنى رئاسة الجيش بهدف اخماد الثورة وعند خروج القادة للتوجه لوحداتهم تم القبض عليهم ، وهم في الطريق الى انجاز مهمتهم . ما عدا واحدا منهم ، وهو الاميرالاى حسن حشمت فقد وصل الى قواته بمعسكر العباسية وهى اللواء السابع المدرع وأعلن حالة الطوارئ استعدادا لاخماد الثورة . وعلم نجيب بهذا الخبر وهو في القيادة ، وانه بتحرك اللواء السابع للاستيلاء على القيادة ستنتهى الثورة تماما . ولو أن طلقة واحدة اطلقت من الوحدات المتحركة لكانت الثورة في خطر شديد .. فماذا فعل نجيب ؟ لقد ارسل جمال حماد ، وقال له اتجه الى اللواء السابع بأى طريقة وابلغ الضباط ان الثورة بقيادتى ولا أتصور أن يضربوا اخوانهم .. واستطاع جمال حماد أن يتسلل الى اللواء السابع وابلغهم رسالة نجيب .. فما كان منهم الا أن هتفوا جميعا يعيش محمد نجيب والقوا القبض على الاميرالاى حسن حشمت وذهب طابور مدرع من هذا اللواء الى القيادة بكوبرى القبة معلنا ولاءه لمحمد نجيب . فما كان من محمد نجيب ، الا أن نزل — ولم يكن هذا مخططا — وركب دبابة من دبابات هذا اللواء وسرنا في شارع الخليفة المأمون والعباسية ووجدنا ثانية ورأى الشعب لاول مرة محمد نجيب وهو على الدبابة نفسه محاطا بالضباط . وهكذا انضم اللواء السابع ، وانضمت قوات سيناء ، وهى نصف الجيش والقوات الموجودة في الاسكندرية .

نجيب هل مجرد واجهة ؟

وسألت محمد رياض : بالرغم من هذه المعلومات المحددة فمن المعروف أن محمد نجيب — رغم عظمة دوره — كان واجهة للثورة وان قائدها الحقيقى هو جمال عبد الناصر . ما رأيك ؟

وقال : هذه حكاية معظم الناس غافلة بشأنها ، فأنا اعتقد انه لم يكن في رأس جمال عبد الناصر أبدا أن يكون هو قائد الثورة ، وخذى مثلا : في أوائل سنة ١٩٥٣ قام محمد نجيب بزيارة للصعيد وزار بنى مر والقى عبد الناصر الخطبة الشهيرة (سيدى القائد .. انت الذى علمتنا الوطنية) .

وقلت له : لعله كان يتصرف بطريقة غير مباشرة تمهد له هذه السيطرة ؟

فأجابنى : لا .. كان يتصرف بحيث يكون الرجل الثانى والرجل القوى .. لقد جاء في يوليو عام ١٩٥٣ وفوجئنا دون ترتيب مسبق أن جمال عبد الناصر يطلب من الجماهير أن تهتف وراءه (اللهم انا نشهدك وانت السميع العليم باننا نبايع اللواء محمد نجيب قائد الثورة ، رئيسا للجمهورية .

قلت : اذن ما الذى غير الموقف؟

قال محمد رياض : عوامل خارجية وداخلية .. فالامريكان مثلا كفروا بمحمد نجيب . لانه وقف لهم بصرامة وسعوا للتفاهم مع واحد اخر ، واقناعه بالزعامة وبادرته قائلة : ولكن جمال عبد الناصر أصلب من وقف ضد أمريكا ؟

قال : لم يقف ضد الامريكان الا في عام ١٩٦٢ ، وطوال المدة الاولى كان الامريكان الى جانبه مثل كيرميت روزفلت ، ومايلز كوبلاند ، وليكلاند الاصفر .. وهؤلاء من المخابرات الامريكية . وكانوا يريدون تحريك عبد الناصر كزعيم في الشرق الاوسط .

واجبت رياض : ولكن المعروف عن عبد الناصر ان من أهم معالم شخصية الاستقلال ورفض التبعية!

فقال لى : نعم أن وطنية عبد الناصر ليست محلا للشك فهو ، في تعامله مع أى احد بما في ذلك الامريكان وعملاء المخابرات الامريكية انما كان من منطلق استعمالهم لمصلحة وطنية حيث كان يرى انه يستطيع أن ينهى اشكالات أو مطالب كثيرة عن طريق هؤلاء العملاء باسرع مما يفعل بالطريق الرسمى

وأضاف رياض : وقد بدأت امريكا تتغير عندما بدأ جمال يهاجم السياسة الامريكية ويهدد المصالح الامريكية ،

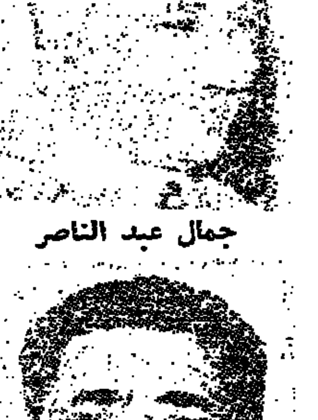
قلت : اذن ما هو الفارق بين عبد الناصر ونجيب في هذه النقطة ؟

قال : عبد الناصر كانت عقليته سياسية غير محمد نجيب . ربما تندهشى لو قلت لك ، لو انني كنت أقوم بالمفاوضات في سنى هذا لكنت وافقت على المفاوضات بالشكل الذى أجراه جمال عبد الناصر مع الانجليز .. ولكن محمد نجيب قال : لا .. ده خروج عن الخط الوطنى . لقد كان طوال عمره متطرفا وطنيا .

حول مفاوضات الجلاء

وسألت محمد رياض : ماذا عن مفاوضات الجلاء التى تحدث عنها ؟

قال : الامريكان كانوا يحاولون التقرب للثورة . وقد حضرت اجتماعا مع محمد نجيب وعبد الناصر والبغدادى .. وفي هذا الاجتماع بدأ السفير الامريكى يتحدث عن تعاون امريكا مع الثورة وان المخابرات الامريكية لابد أن تتعاون مع المخابرات المصرية من أجل حماية مصر من الشيوعية وبذلك ترتبط مصر بالاحلاف الغربية . وقد رفض محمد نجيب هذا الكلام سواء مع (كافرى) أو مع (دالاس) على أساس أن الخطر الشيوعى هو خطر محتمل ولكن الواقع هو أن الانجليز يحتلون بلادنا فعلا رغم ارادتنا . وقال نجيب في أحد تصريحاته بشأن قبول مصر ان تكون امريكا طرفا ثالثا في مباحثات الجلاء وهو — ما كان يشيعه تشرشل وتبر الوزارة البريطانية — .. قال نجيب : (اننا لن نقبل خصما ثانيا) مما أغضب دالاس .



جمال عبد الناصر



عبد الحكيم عامر

هذا هو موقفه من الامريكان .. أما بشأن المفاوضات مع الانجليز فقد حدد موقفه ضد بقاء قاعدة قناة السويس الى ما لا نهاية . ثم اثار الانجليز مشكلة وهى متى تعود القوات البريطانية الى قاعدة القناة . فقال لهم نجيب : ان سياسة مصر تقوم على عدم ارتباطها باحلاف ! وكان مبدأ عدم الارتباط باية أحلاف عسكرية قد أصبح يقينا وعقيدة منذ أعلنت حكومة الوفد ذلك وأخذت الثورة منذ اللحظة الاولى نفس الوجهة !

وكانت العادة من قبل أن الوزارة التى تفشل في المفاوضات مع الانجليز تتقدم باستقالتها . أما نجيب فقد قطع المفاوضات ولم يستقل . وكان وقف المفاوضات بمثابة النور الاخضر لتحرك العمليات الفدائية في منطقة القناة التى كانت تتم تحت اشراف وقيادة ضباط من المخابرات المصرية . وكان ازاء احتجاجات السفارة البريطانية يرد عليها ردا واحدا (سأعمل على حفظ الامن مع تقديرى للشعور الوطنى الملتهب) .. وقد وصلت نجيب وسائل كثيرة تؤكد أن عبد الناصر يخطط لعزله ، وان الامريكان على استعداد للعمل جانب نجيب للخلاص من مجلس الثورة ، وقد غضب بشدة لهذه الرسائل ورد بعنف على أصحابها قائلا : انني لا اقبل هذا .. ولا أسمح لنفسى أن أستعين بأجنبى على أبناء بلدى .. ثم كانت حادثة اختطاف جاورت بريطانى ، الذى اختطفه الفدائيون في منطقة القناة .. وانقلبت الدنيا رأسا على عقب ، وحاصر القائد البريطانى مدينة الاسماعيلية وعزلها تماما للتفتيش عن الجاويش البريطانى وارسل انذارا لوكيل المحافظة باتخاذ اجراءات عنيفة ضد المدينة ونوقش الموضوع في مجلس اللوردات البريطانى وفي مجلس العموم ، ولكن محمد نجيب رفض الانذار البريطانى وامر وكيل محافظة الاسماعيلية برفض الانذار ورفض مقابلة الوزير المفوض البريطانى لبحث هذا الموضوع .. وكان الوقت يقترب من حافة الصدام حتى ظهر الجاويش فجأة خارج مصر في باريس ثم في لندن !

ازمة مارس ١٩٥٤ وارتباطها بالمفاوضات

واستدرك محمد رياض ليسرد امرا هاما وقال :

لدى تشدد نجيب في المفاوضات أن قاطعه الانجليز والامريكان ثم حدث أن جاء خالد محيى الدين وقال لنجيب : ان له صديقا فرنسيا اسمه روجيه استفانو ، في مجلة (نوفيل اوبزرفاتور) وهو على صلة بالمخابرات الانجليزية والامريكية أبلغه أن هناك اتفاقية قد عقدت بين عبد الناصر والامريكان وان الامريكان وحلفاءهم الانجليز سيساعدون عبد الناصر في التخلص من نجيب مقابل الموافقة على المعاهدة .

وسألت رياض : كيف تكون هذه المساعدة ؟

قال : قوات الاحتلال .. وقد تقدمت فعلا بطريق السويس بحجة حماية ارواح الاجانب .. وقد جلس نجيب يتشاور معى (أى رياض) ثم قال : (أنا سأفجر الازمة بحيث لا يستطيع عبد الناصر عمل اتفاقية بهذا الشكل لعقد مؤتمرا صحفيا عالميا وقال فيه : ان الخلاف الذى قطعت المفاوضات من أجله ، هو الخلاف حول عودة القوات البريطانية في حالة الاعتداء على تركيا وايران حيث لم أوافق على هذا الشرط . لان معنى هذا هو ارتباط مصر بالاحلاف الغربية . غير أن الاحداث قد توالت .. ازمة مارس التى انتهت بعزل محمد نجيب ثم وقع جمال عبد الناصر الاتفاقية بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أيام فقط وجاء بها النص على عودة القوات البريطانية في حالة الاعتداء على ايران وتركيا .

موقف نجيب بشأن السودان

وقلت لمحمد رياض :

— كنت قد قرأت في كتاب (كلمة للتاريخ) فصلا هاما عن دور نجيب بشأن اتحاد مصر والسودان فأردت أن أستوضح عن هذا الدور .

فأجاب : لقد حدث بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ومعاهدة ١٨٩٩ في سنة ١٩٥١ بواسطة مصطفى النحاس ان اصبح حاكم السودان يتصرف وحده دون التشاور مع الحكومة المصرية ، وبدأ يطبق مشروع استقلال السودان ، فقامت الثورة والوضع على هذا الشكل .. أما محمد نجيب فقد كانت له صلات قديمة في السودان ، وقد اتخذ موقفا مغايرا تماما للموقف التقليدى . وذلك أن الزعماء الوطنيين كانوا يعبرون بطريقة أو بأخرى على اتحاد مصر والسودان

لقد انتهج سياسة جديدة جريئة ولعب مع الانجليز لعبة كاشفة لتآمرهم بانه طلب للسودانيين حق تقرير المصير وانه لا يتمسك بمبدأ السيادة على السودان وكانت قنبلة فجرت المسار فاما أن يكون للسودان حق الاستقلال أو الاتحاد مع مصر مع استعداد صيغة العلاقة مع بريطانيا والكومنولث . واثناء المفاوضات اتخذ نجيب خطوة جريئة ثانية حيث دعا عبد الرحمن المهدى لزيارة مصر وكانت مصر تعتبره عدوا لها .. المهم انه استطاع تحسين العلاقة بينه وبين المهدى ، الى حد انه اتفق مع المهدى ان يقبل نتيجة استفتاء الشعب السودانى على مصيره اما الاستقلال . أو الاتحاد مع مصر دون الارتباط ببريطانيا . وقد كان راعيا لحزب الامة والانصار ، وهم ضد الوحدة مع مصر .. فوافق على هذا .. ثم جاءت مشكلة الاحزاب الاتحادية وحيث يوجد في السودان ١٢ حزبا اتحاديا كل واحد يريد لنفسه الزعامة ويريد الاتحاد مع مصر ودعاهم نجيب كلهم وتفاوض معهم وكانت مفاوضات عسيرة الى ان وصل لنتيجة ، وهى تأليف جبهة واحدة وحزب جديد اسمه الحزب الوطنى الاتحادى برئاسة اسماعيل الازهرى ومحمد نور الدين نائبا وتم هذا الاتفاق في منزل محمد نجيب وكان أعضاء مجلس الثورة متخوفين من الاستقلال بسبب قوة المهدى ونفوذ الانجليز ولكن نجيب قال انا واثق : اذا قلت للسودان لا سيادة مصرية سيختار السودان الاتحاد مع مصر طواعية . ثم اجريت الانتخابات وفاز الحزب الوطنى الاتحادى بنسبة ٨٠٪ . وتولى الوزارة اسماعيل الازهرى وقبل المهدى النتيجة كما وعد وأصبحت الاغلبية مع مصر . وهنا قامت احداث مارس التى ازعجت السودانيين والاتحاديين فجاء محمد نور الدين وقال : كيف تقبضون على نجيب ؟ انه رمز الوحدة .. ثم عاد نجيب على يد الجماهير وبدأت الدكتاتورية في مصر والاعتقالات . وقرر السودان الانفصال عن مصر : هل تعلمين من الذى قرر الانفصال : اسماعيل الازهرى رئيس الحزب الوطنى الاتحادى .

وشرد محمد رياض بعض الشيء ثم قال لى :

— قلت في احد مقالاتك عن نجيب انه لم يستخدم القوة بسبب رقته وحنانه ولكن هذا ليس هو السبب الرئيسى فهناك حسابات اكثر تعقيدا واسرارا لم تقل بعد .

وقلت له : لعلنى اخطأت التفسير . فما هى الحقيقة ؟

الجزء الثانى العدد القادم



مظاهرات في بنجلاديش تلبية لنداء المعارضة

وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش في بنجلاديش والمتظاهرين الذين نظموا مسيرات احتجاج للمطالبة برفع الاحكام العرفية المفروضة في البلاد • وقد خرجت مسيرات المتظاهرين تلبية لنداء من احزاب المعارضة - ٢٢ حزبا - مما ادى الى توقف حركة المرور والقطارات تماما في البلاد كما اصيب ميناء شيتا جونج العاصمة التابيه للبلاد بالشلل التام •واسفرت الاشتباكات عن مصرع ٥ اشخاص واصابة الكثير بجراح فضلا عن القاء القبض على حوالي ١٠٠٠ شخص • وتطالب احزاب المعارضة في بنجلاديش بتشكيل حكومة مستقلة لمراقبة الانتخابات المقرر اجراؤها في ٨ ديسمبر القادم • وقد صرح الجنرال ارشاد بانه يعتزم تخفيف الاحكام العرفية على البلاد تدريجيا وفي اقرب وقت ممكن •

جروميكو يحمل واشنطن المسئولية الكاملة

عن تعثر العلاقات بين الشرق والغرب في خطابه امام الجمعية العامة

اعلن اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس الماضي ان انفتاح حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي امر لا يمكن تصديقه والتسليم بصحته مالم تكن تصرفات الولايات المتحدة متطابقة مع اقوالها •

وقال جروميكو في كلمته التي كانت بمثابة رد حازم على خطاب الرئيس ريجان والذى اتسم بلهجة تميل الى المصالحة مع الاتحاد السوفيتي ان موسكو تعتقد ان الوقائع الملموسة هي التي يمكن ان تقود الى اعادة الاوضاع الى نصابها الطبيعي بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب اكثر من التاكيدات الشفهية • والقى جروميكو المسئولية الكاملة عن العقبات التي تعترض طريق العلاقات بين القوتين العظميين على عاتق حكومة الرئيس رونالد ريجان • وقال ان موسكو ليست فقط على استعداد لاجراء محادثات مع واشنطن بشأن انهاء السباق النووي ولكنها تصر على ذلك • واضاف انه لابد من تجميد سباق التسلح النووي على الاقل حاليا وهو الاقتراح الذي سبق ان قدمه الاتحاد السوفيتي من قبل •

وقد اشار جروميكو في خطابه الى ان الولايات المتحدة ليست لديها النية في اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط وقال ان الافعال التي ارتكبتها الولايات المتحدة في المنطقة لا تزال عالقة في الاذهان •

وفي الوقت الذي يتنافس فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومنافسه الديمقراطي والتر مونديل على الدعوة الى السلام لكسب اصوات الناخبين الامريكيين في انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجرى في الرابع من الشهر القادم • وافق الكونجرس الامريكي على زيادة الانفاق العسكري للولايات المتحدة بنسبة ٥ ٪ لعام ١٩٨٥ عن انفاق العام الماضي • وتتضمن ميزانية الدفاع الامريكية الجديدة التي تبدأ اليوم تخصيص ٢٩٢٫٦ مليار دولار للانفاق على انتاج الاسلحة واوجه الدفاع المختلفة ومن بينها مبالغ مخصصة لانتاج جميع الاسلحة الاستراتيجية التي طلبها الرئيس ريجان وخاصة قاذفات القنابل ((بي - ١)) والغواصات ((ترايدنت)) وصواريخ ((بيرشينج ٢)) وصواريخ كروز التي تطلق من البر والبحر •

مصرع ٢٠٠ الف اوغندى على ايدى قوات الجيش

اشارت تقديرات المسئولين في الحكومة الامريكية الى ان اكثر من ٢٠٠ الف اوغندى لقوا مصرعهم على ايدى قوات الجيش خلال السنوات الثلاث الماضية وصرح ويوت ابرامس مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون حقوق الانسان بان اوضاع حقوق الانسان في ظل حكم الرئيس الاوغندى ميلتون ابوتي توصف بأنها مريعة • وذكرت بعض المصادر في العاصمة كمبالا ان الجيش الاوغندى يلجأ الى عمليات القتل بسبب عجز افراده عن التصدى لنشاط رجال حرب العصابات المتزايد في القطاع الجنوبي من البلاد •

⊙✣⊙

تضامن البولندية تدعو الى اقامة نقابات عمالية في اوربا الشرقية

دعت منظمة • تضامن • العمالية المحظور نشاطها في بولندا الى اقامة نقابة عمالية على غرار • تضامن • البولندية في انحاء دول اوروبا الشرقية وقال البيان الذى اصدرته • تضامن • الاسبوع الماضي ان اقامة مثل هذه النقابات في الدول الاوروبية الشرقية من شأنه ان يقضي على الخلافات والانقسامات بين هذه الدول والتي تساعد الاتحاد السوفيتي على ان يحكم قبضته عليها وقال البيان ان هذه الخطوة هامة للغاية ويجب ترجمتها الى حقائق سياسية وواقعية • وكانت نقابة • تضامن • البولندية قد ناشدت دول الكتلة الشرقية في عام ١٩٨١ اقامة نقابات عمالية مستقلة الامر الذى اثار انتقادات لاذعة من جانب زعماء تلك الدول والتي اتهمت • تضامن • بالتدخل في شئونها الداخلية ومما يذكر ان نقابة • تضامن • قد تأسست في سبتمبر عام ١٩٨٠ وتم حظر نشاطها في ديسمبر عام ١٩٨٢ عندما فرضت حكومة الجنرال • فوتشيك ياروزلسكي • الحاكم العسكري في بولندا الاحكام العرفية في البلاد ولايزال نشاط النقابة العمالية في بولندا محظورا حتى الآن بالرغم من قرار العفو عن المسجونين السياسيين الذى اصدرته حكومة وارسو في ٢١ يوليو الماضي •

PRESIDENT REAGAN, MR. MONDALE. ...I HOPE I HAVEN'T INTERRUPTED YOUR CAMPAIGNING.

I want PEACE — MONDALE — REAGAN — PEACE — GROMYKO

جاءت زيارة اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة في توقيت غير مناسب بالنسبة لحملة انتخابات الرئاسة الامريكية التي يخوضها الرئيس رونالد ريجان ومنافسه الديمقراطي والتر مونديل قبل خمسة اسابيع من موعد اجراء الانتخابات. • ويأمل جروميكو الا يكون قد قطع على المتنافسين الامريكيين حملتهم الانتخابية.

(عن صحيفة الاوبزرفر البريطانية)

لجنة التحقيق في حادث اغتيال اكوينو تؤكد ان الجيش هو صاحب المؤامرة

انتهت اللجنة المكلفة بالتحقيق في حادث اغتيال ((بنينو اكوينو)) زعيم المعارضه الفلبيني والند السياسي للرئيس فرديناند ماركوس الذى لقي مصرعه لدى عودته الى مانيلا في اغسطس من العام الماضي الى ان عملية الاغتيال تمت بمعرفة الجيش الفلبيني وبمؤامرة تم تنفيذها وتمويهها ببراعة • واكد احد اعضاء اللجنة التي انتهت من اعمال التحقيق في الاسبوع الماضي ان اللجنة تشعر بالقلق ازاء رد فعل المسئولين في الجيش بشأن نتائج التحقيقات التي ذكرت على وجه التحديد اسماء الذين اشتركوا في عملية اغتيال اكوينو

وفي الوقت الذى اكدت فيه نتائج التحقيق ان المتهمين في حادث الاغتيال موجودون في قصر الرئاسة الفلبيني ، اكد المسئولون عن لجنة التحقيق انهم لم يعثروا على اى دليل يؤكد تورط الرئيس ماركوس او زوجته اميلدا في المؤامرة •

وقد اثبتت اللجنة كذب الرواية التي اعلنتها الحكومة من ان عملية اطلاق الرصاص قام بها رونالد جالمان - الذى اتهم بانه عميل شيوعي - بمفرده ثم اطلق رجال الحرس العسكرى الرصاص عليه• وقالت اللجنة ان عملية الاغتيال كانت مؤامرة عسكرية •

اشترك جالمان في جزء منها فقط واكمل العسكريون تنفيذها وقاموا بالتمويه عليها من خلال قتل جالمان نفسه ومن ناحية اخرى اكد الرئيس ماركوس انه سوف يحاكم المتورطين في هذه القضية حتى اذا كانوا من العسكريين • وتعد هذه المرة الاولى التي يشير فيها الرئيس الفلبيني الى امكانية تقديم العسكريين المتورطين في الحادث الى المحاكمة منذ بدء عملية التحقيق •

حكومة سيول تحذر زعيم المعارضة من العودة الى البلاد

حذرت حكومة كوريا الجنوبية مجددا كيم دى جانج زعيم المعارضة الذى يعيش بالمنفى في الولايات المتحدة معلنة انها سوف تلقي القبض عليه بمجرد عودته الى البلاد طبقا للقوانين الكورية •

وكان كيم قد اعلن منذ اسبوعين عن عزمه على العودة الى البلاد وممارسة نشاطه السياسي مهما كانت المخاطر وذلك من اجل السعي لاقامة حوار بينه وبين الرئيس الكورى تشون دو هوان •

وكان الرئيس الكورى قد اطلق سراح كيم - الذى يعتبر من اكثر زعماء المعارضة تأثيرا في البلاد - للعلاج في الولايات المتحدة بعد تدخل غير مباشر من حكومة ريجان حيث كان كيم يقضي حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما •

ومما يذكر ان حكومة سيول كانت قد وجهت تهمة التحريض على الفتنة والعصيان الى كيم في عام ١٩٨٠ حيث اصدرت المحكمة العسكرية حكما باعدامه طبقا للقوانين الكورية ولكن الحكومة خففت العقوبة بعد ذلك الى السجن مدى الحياة ، ثم الى السجن ٢٠ عاما فقط قبل ان يقوم الرئيس دو هوان بزيارة الى الولايات المتحدة •

وفي الوقت الذى تأمل فيه حكومة ريجان من ان تكون عودة كيم ضمن الخطوات الديمقراطية الجديدة التي بدات تتخذها حكومة الرئيس دوهوان •• اكد المحللون السياسيون في سيول ان الرئيس الكورى يشعر بان عودة كيم سوف تهدد مكانته السياسية في البلاد •

حكومة نيكاراجوا تصر على اجراء الانتخابات في موعدها .. رغم انف المعارضة

اعلن المجلس العسكرى الحاكم في نيكاراجوا ان الانتخابات العامة ستجرى في الرابع من شهر نوفمبر القادم كما هو محدد لها بالرغم من مناشدة المعارضة عدم اجراء الانتخابات قبل اوائل العام القادم • وصرح ((جوليو رومان جارسيا)) زعيم الائتلاف الديمقراطي المعارض - الذى لم يتقدم اى من اعضائه الى ترشيح نفسه في الانتخابات حتى الآن - بان الامر يحتاج الى توفير ضمانات لحرية الانتخابات وتأجيل اجرائها لاتاحة متسع من الوقت للاعداد للحملة الانتخابية. وقال انه حتى اذا اعلنت الحكومة اليوم عن ضمانات لحرية الانتخابات فان هذه الضمانات ستكون عديمة الجدوى ما لم يتم تأجيل موعد الانتخابات الى اوائل عام ١٩٨٥ على الاقل •

وتعد الانتخابات المزمع اجراؤها في نوفمبر القادم الاول من نوعها منذ ان استولت ((جبهة التحرير الوطني الساندينية)) اليسارية على السلطة في نيكاراجوا في عام ١٩٧٩ • وتجرى الانتخابات لاختيار رئيس للبلاد ونائب للرئيس وبرلمان يضم ٦٠ عضوا •

⊙✣⊙

اول اضراب عمالي في تركيا منذ ٤ سنوات

يبدأ اعضاء نقابة عمال الموانىء والترسانات البحرية وصناعة السفن اضرابا عن العمل غدا ، الثلاثاء ، في ترسانتي • ديسان • و • يلديريم • في تركيا بعد ان حصلوا على تصريح بذلك من السلطات التركية • ويعد هذا اول اضراب عمالي تشهده تركيا منذ استيلاء العسكريين على السلطة في عام ١٩٨٠ • ويطالب العمال المضربون بزيادة اجورهم بنسبة ١٤٠٪ ، وزيادة المزايا الاجتماعية التي حرم منها العاملون في هاتين الترسانتين •• وكانت حكومة الرئيس التركي كنعان ايفرين قد اعادت الانشطة العمالية الى طبيعتها منذ تولت الحكم في نوفمبر الماضي وان كانت هناك تغييرات طفيفة ادخلت على القوانين العمالية القائمة وجعلت من الصعب على العمال الاتراك تنظيم الاضرابات عن العمل •

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقانون والدستور •

● تدعيم القطاع العام وتركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة • والاستراتيجية وتطوير ادواته وتمكينه من اداء دوره القيادى في التنمية الاقتصادية •

◈ رأى الدين ◈ اعداد : محمد عامر

عذاب الله شديد

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتي » • حديث شريف

((الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين * فلما رأوها قالوا انا لضالون * بل نحن محرومون * قال اوسطهم الم اقل لكم لو لا تسبحون * قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين * فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا ياويلنا انا كنا طاغين * عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون * ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ، افنجعل المسلمين كالمجرمين * مالكم كيف تحكمون * ام لكم كتاب فيه تدرسون * ان لكم فيه لما تخيرون * ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون * سلهم ايهم بذلك زعيم * ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين . يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون * خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون * فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون * واملي لهم ان كيدى متين * ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون * ام عندهم الغيب فهم يكتبون * فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم * لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين * وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون * وما هو الا ذكر للعالمين)) ..

● ● شرح بقية آيات سورة القلم : بعد ان ندم اصحاب البستان على نيتهم السيئة قال اعقلهم وافضلهم رأيا : هلا تسبحون الله ، نبههم ووبخهم على تركهم ما حثهم عليه من التسبيح • ولو ذكروا الله واحسانه اليهم لامتثلوا لما امرهم به من مواساة المساكين ، واقتفوا سنة ابيهم في ذلك ، فلما غفلوا عن ذكر الله ، وعزموا على منع المساكين ابتلاهم فقالوا ننزه الله ربنا عن الظلم فيما فعل بنا بل نحن كنا الظالمين بانفسنا في منعنا حق المساكين وتلاوموا يقول بعضهم انت اشرت علينا بهذا الرأي ويقول آخر بل انت ويقول غيره انت الذى خوفتنا الفقر ، ورغبتنا في جمع المال وقالوا باهلاكنا وتعاستنا ان لم يغفر لنا ربنا لقد كنا عاصين وباغين في منعنا الفقراء وعدم التوكل على الله ، لعل الله يعطينا افضل منها بسبب توبتنا واعترافنا بخطيئتنا فنحن راجون لعفوه ، طالبون لاحسانه وفضله ، مثل هذا العذاب الذى نزل باهل (الجنة) البستان ينزل بقريش ، ولعذاب الآخرة اعظم واشد من عذاب الدنيا ، لو كان عندهم فهم وعلم ، قال ابن عباس : هذا مثل لاهل مكة حين خرجوا الى بدر ، وحلفوا الا يرجعوا الى مكة حتى يقتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه ، ويشربوا الخمور ، وتضرب القينات - المغنيات - على رءوسهم ، فاخلف الله ظنهم ، فقتلوا واسروا ، وانهزموا كاهل هذه الجنة لما خرجوا عازمين على الصرام فخابوا .. ثم اخبر تعالى عن حال المتقين بعد ان ذكر حال المجرمين من كفار مكة ، ان للمتقين في الآخرة حدائق وبساتين ليس فيها الا النعيم الخالص الذى لا يشوبه كدر ، ولا منغص كما هو حال الدنيا افنجعل المسلمين كالمجرمين ، الاستفهام للانكار والتوبيخ افنساوى بين المطيع والعاصي والمحسن والمجرم ؟

عجز المشركين وفساد حكمهم

• ما لكم كيف تحكمون) ؟ تعجب منهم حيث انهم يسوون المطيع بالعاصي ، والمؤمن بالكافر ، فان مثل هذا لا يصدر من عاقل ، هل عندكم كتاب منزل من السماء تقرؤون وتدرسون فيه ما تشتهون وتطلبون ؟ وهذا توبيخ آخر للمشركين فيما كانوا يزعمونه من الباطل حيث قالوا ان كان ثمة بعث وجزاء فسنعطى خيرا من المؤمنين ، كما اعطينا في الدنيا ، هل لكم عهود ومواثيق مؤكدة من جهتنا ثابتة الى يوم القيامة ، انه سيحصل لكم ما تريدون وتشتهون ؟

سلهم يا محمد سل هؤلاء المكابرين ايهم كفيل وضامن بهذا الذى يزعمون ؟ وفيه نوع من السخرية والتهكم بهم حيث يحكمون بامور خارجة عن العقول يرفضها المنطق وتاباها العدالة ، ام لهم شركاء وارباب يكفلون لهم ذلك فليأتوا بهم ان كانوا صادقين في دعواهم ، ولما ابطل مزاعمهم وسفه احلامهم شرع في بيان الاهوال الى الآخرة وشدائدها ..

اذكر يا محمد لقومك ذلك اليوم العصيب ، الذى يكشف فيه عن امر فظيع شديد في غاية الهول والشدة ، قال ابن عباس هو يوم القيامة يوم كرب وشدة ، ويدعى الكفار للسجود لرب العالمين فلا يستطيعون لان ظهر احدهم يصبح طبقا ، ذليلة ابصارهم لا يستطيعون رفعها تغشاهم وتلحقهم الذلة والهوان ، انهم كانوا يدعون الى السجود في الدنيا وهم اصحاء الجسم معافون فيأبون اتركني يا محمد ومن يكذب بهذا القرآن لاكفيك شره وانتقم لك منه !! سناخذهم بطريق الاستدراج بالنعم الى الهلاك والدمار من حيث لا يشعرون ، فهم يحسبون الاستدراج بالنعم تفضيلا لهم على المؤمنين وهو في الحقيقة سبب لهلاكهم ، أمهلهم واطيل في اعمارهم ليزدادوا اثما .. ان انتقامي من الكافرين قوى شديد .. وفي الحديث (ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته) ، اتسألهم يا محمد غرامة مالية على تبليغ الرسالة فهم معرضون عن الايمان بسبب ذلك التكليف الثقيل ببذلهم المال ؟ ام عندهم اللوح المحفوظ الذى فيه الغيب ، فهم ينقلون منه انهم خير من اهل الايمان ، فلذلك اصروا على الكفر والطغيان والاستفهام هنا على سبيل التوبيخ والانكار ..

فاصبر يا محمد على اذاهم وامض لما امرت به من تبليغ الرسالة ، ولا تكن في العجلة والضجر كيونس بن متى عليه السلام لما غضب على قومه لانهم لم يؤمنوا فتركهم وركب البحر ثم التقمه الحوت وكان من امره ما كان حين دعا ربه في بطن الحوت ، وهو مملوء غما وغيظا بقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) لولا ان تداركه رحمة الله لطرح في الفضاء الواسع الخالي من الاشجار والجبال ، وهو ملام على ما ارتكب ولكن الله انعم عليه بالتوفيق للتوبة فلم يبق مذموما ، فاصطفاه ربه واختاره لنفسه فجعله من المقربين ..

قال ابن عباس رد الله اليه الوحي وشفعه في قومه ، ولقد كاد الكفار يا محمد ان يصرعوك باعينهم ويهلكوك من قولهم نقصر الى نظرا كاد يصرعني ، قال ابن كثير وفي الآية (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم) دليل على ان العين واصابتها وتأثيرها حق بامر الله عز وجل ويؤيده حديث (لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين) حين سمعوك تقرأ القرآن ويقولون من شدة بغضهم وحسدهم لك : ان محمدا مجنون وما هذا القرآن المعجز الا موعظة وتذكير للانس والجن كيف ينسب من نزل عليه الى الجنون ؟ وقد ختم تعالى السورة ببيان عظمة القرآن كما بدأها ببيان عظمة الرسول ليتناسق البدء مع الختام في اروع بيان واجمل ختام والله اعلى واعلم ..

رسالة بريد الاحرار

مطلوب انضباط مفتشي الصحة

نوبتجية مسائية ليلية وصباحية لكاتب الصحة فلا نترك عشر من توقاه الله ... حتى يمكن العثور على مفتش الصحة المختص الذى لا يتواجد في العطلات الرسمية والاسبوعية ولا يتواجد في غيرها لاستخراج تصاريح دفن الموتى من العاشرة صباحا بينما ... التجميز بعض الوفيات والتخفيف من الثلاجات المعطلة في المستشفيات

نوبتجية ليلية للاحقـــه باعة الاغذية الفاسدة ولحوم الخنازير بعد منتصف الليل بكبابجية شارع محمد علي وسوق العتبة .. نوبتجية مستديمة تلازم حملات ازالة القاذورات .. نوبتجية مستديمة للتفتيش على الشهادات الصحية لشغالات الشقق المفروشة وبوابي المنازل وغيرهم ..

لقد غاب مفتش الصحة عن الشارع المصرى .. بل غاب التفتيش بالصحة المدرسية وعن المدرسية وبين عمال القطاع الخاص والعام سواء بغير اتعاب او باتعاب .. غاب عن الفنادق ومن المحلات غاب عن الصيدليات .. فسلم تحظ الصيدليات المسائية بالتفتيش ولا المستوصفات .. وتأخرت نتائج التحليل بالطب الشرعي ... الحوض لعدم وجود نوبتجيات مسائية - ذلك لا يرجع بالطبع الى نقص في الاطباء - هم والحمد لله كثيرون - بل يمكن تكليف ستة اطباء بكل مكتب صحة مع حديثي التخرج •

ونتيجة لغياب مفتش الصحة تأخرت شهادات الزواج وتصاريح الدفن .. وغيرها من الاشياء التي تحتاج توقيع مفتش الصحة •

وقد يقال ايضا ان السبب في نقص مفتش الصحة هو نقص الهيئات التمريضية والحكيمات وخريجات كليات التمريض • فلماذا لا يتم تدريب حملة الاعدادية العامة والازهرية على اداء هذه المهمة وتقدير هذه الاعمال ..

فالمطلوب انضباط في وزارة الصحة وخاصة لمفتش الصحة الذى كاد ان يفقد اتزانه وعمله نتيجة الاهمال او الغياب وان كان ضعف راتبه هو العامل الاساسي .. فلا مانع من النظر اليه ورفع راتبه اذا كان ذلك يؤدى الى نتيجة ايجابية بعودة مفتش الصحة لاداء واجبه المأمول •

منصور مصطفى العامي

⊙✣⊙

جراج مخالف

جراج سيارات شارع ... بالسيدة زينب يفرض ٣٥ جنيها شهريا على كل سيارة اجرة و ٣٠ جنيها على كل سيارة ملاكي على من المغلق هذا .. ودفع المسئوله عن تسعيرة الجراجات :

ابراهيم الحفناوي
السيدة زينب
القاهرة

⊙✣⊙

المساواة في التسوية

نحن خريجوا دفعات ٥٢ و ٥٣ و ١٩٥٦ حملة المؤهلات العليا في الادارات التعليمية المختلفة تقل مرتباتنا عن زملائنا خريجي الدفعات التالية لنا باكثر من عشرة جنيهات بحجة حصولنا على الدرجة الاولى بعد عام ١٩٧٤ .. نأمل تسوية حالاتنا اسوة بزملائنا •

حسين هيكل
مدير مدرسة ... الثانوية

⊙✣⊙

اريد العودة الى بورسعيد

تم تهجيرى اثناء حرب ١٩٦٧ ضمن ابناء بور سعيد واصطر ... القاء ... سكة حديد دمياط ... اسرة مكونة من سبعة افراد ثم تهجرة جميع المهجرين الى مساكنهم في مدن القناة ... الاستمارة رقم ٩٧٣٦ في ١٧-٩-١٩٨٠ طالبا العودة الى بور سعيد ...

جوليشان ...
... سكة حديد دمياط

التدخل .. يا وزير القوى العاملة !!

بلغت وزير القوى العاملة عن وجود مخالفات ورغم جهزة ... قيمتها نصف مليون جنيها خاصة بقياس ملوثات الجو داخل المنشآت الصناعية • وتم احالتها للتحقيق الادارى .. ثم طلبت ... النيابة الادارية التي تولت التحقيق احالته الى النيابة العامه • وكان هذا الحادث سببا في اثارة حفيظة كبار المسئولين بوزارة القوى العاملة ضدى .. فتقدمت في ١٩-١٠-٨٤ باستقالة مسببة بعد سلسلة من الاجراءات التعسفية لكن تم رفضها .. وعندما طلبت توقيع الكشف الطبي لمرضى اخطر المسئولون القومسيون لتوقيع الكشف الطبي ثم وقف مرتبي .. ثم ابلغت الادارة العامة للامن الصناعي بشئون العاملين بالوزارة باستمرار مرضى وتوقيع الكشف الطبي ولكن دون جدوى .. تقدمت بطلب لوزير القوى العاملة وسردت فيه لكل الاجراءات للتدخل الشخصي بغية حل الموضوع خاصة عرف الرئيس ولكن توجهت بانذار بفصلي .. اني اطلب التدخل المباشر من الوزير بعد ان وصل الامر الى اعداد الاجراءات النهائية لفصلي من العمل •

دكتور كيميائي / محمد ابراهيم عوض

⊙✣⊙

ظلم .. وظلمات

تمنا بتاجير محل تجاري في منزلنا بايجار قدره ٣٥ جنيها وتبلغ مساحته ٤ × ٥ م ولكن لجنة الايجارات بحى غرب الجيزة رقم ٢ قدرت الايجار بـ ٢٧٠ قرشا فقط لاغير• هل هذا معقول يامحافظ الجيزة •

نبيل ياسين
٦ ش سعيد المتفرع من ش ابو حازم الهرم

⊙✣⊙

اعتراف بالفشل

قرر المركز المحلي لمدينة دسوق تاجير المخبز الالى الوحيد بها بسبب فشلها في ادارته وتعدد شكوى المواطنين من سوء حالة الخبز المنتج منه .. واعتراف رئيس الوحدة المحلية بالمركز لنقص العمالة المدربة بالمخبز وهجرتها للخارج •

عادل ابراهيم عامر
٨ شارع محيي الدين شتا دسوق

⊙✣⊙

محول الانتخابات .. لا يعمل

تم تركيب محول كهربائي بقرية ميت سوفية قبل الانتخابات بثلاثة ايام لاكتساب اصوات الاهالي لصالح مرشحي الحزب الوطني • المحول حتى الآن لايعمل فمتى يعمل المحول ؟! يناشد اهالي القرية وزير الكهرباء بضرورة الاسراع في توصيل الكهرباء الى باقي منازل القرية والغاء عملية حجز الدور لتوصيل الكهرباء •

يحيى واصل - ميت - منوفية

⊙✣⊙

لم اصرف المعاش

توفى زوجي الذى كان يعمل بالصحة المدرسية بالحسينية شرقية يوم ٤-٧-١٩٨٢ وقمت بارسال الاوراق الخاصة بالمعاش الى المنطقة الطبية بالزقازيق برقم ٢٢٤٠ في مارس ١٩٨٣ .. ولكن حتى الآن لم يصرف لى معاش •

زوجة محمد على شحات
اجترام ابو السعود سيد
شارع نورسمية الحسينية شرقية

⊙✣⊙

هل اطمع ؟

اقيم في كشك خشبي متهدم بدون اى مرافق ولا منافع سوى حصيرة من القش وبعض الملابس .. بحى عزب قبط المنشية برموز الاسكندرية .. وتم عمل بحث اجتماعي لحالتي للحصول على مسكن شعبي تحت رقم ١٦٣٧ .. انني اطلب من محافظ الاسكندرية ان ينظر لحالتي وبخاصة بعد شهرين يحل فصل الشتاء وانا مريضة بروماتيزم في القلب .. فهل اطمع

ستيتة ابراهيم نوفل
٢٧٧ قنال المحمودية - كرموز الاسكندرية

⊙✣⊙

منطق غير مفهوم

تهتم الدولة بالتعليم الفني وتنفق عليه الكثير من الاموال لانها في حاجة الى فنيين معلمين اكثر من حاجتها الى خريجي الشهادات العليا ولكن لماذا تضع الدولة هؤلاء الفنيين على الرف اربع سنوات بلا عمل في انتظار قطار القوى العاملة .. اليس ذلك منطق غير مفهوم •

احمد سعيد الحريري
... الخليج - دقهلية

⊙✣⊙

انصفونا !!

نحن صغار ملاك الاراضي الزراعية والذين تقع تحت طائلة المستأجرين بقوة القانون ولا نستفيد من ارضنا الا بقروش معدودة .. من ينصفنا ويطالب بحقوقنا ؟

عن صغار الملاك
محمد حيدر

الى ادارة تجنيد القاهرة

منذ شهر يوليو الماضي وانا اتردد على منطقة التجنيد يوميا لتجديد الاعفاء المؤقت حيث انني موقوف عن العمل منذ شهرين بسبب عدم تجديد هذا الاعفاء وذلك لحين انتهاء فترة تجنيد اخي الاصغر وانا اعول اسرة كبيرة واخوتي قصر .. وعلى الرغم من انني قدمت الاوراق الخاصة بذلك ولكني لم احصل على الاعفاء •

هشام محمد توفيق
مصنع ٣٦٠ القاهرة

⊙✣⊙

المجارى .. يامحافظ الجيزة

اهالي شارع النادي الرياضي اول شارع الاهرام يتضررون من وجود بيارة مجارى ناجمة من عملية الحفر التي تمت بالمنطقة .. البيارة تسبب للاهالي الارق ورفع الرائحة نتيجة الرائحة الكريهة المنبعثة منها .. كل ذلك لان الحي ... البيارة ...

عن مجموع شيخة
شارع النادي الرياضي
ش الاهرامات - جيزة

⊙✣⊙

حرمنا من الكلية الجوية

اولياء امور طلبة مدرسة الثانوية الجوية بالمطالبة الحاصلين على الثانوية العامة بالنالة عددهم ٣٢ طالبا • والمنتظر التحاقهم بالكلية الجوية حيث تم اجتياز جميع الاختبارات لهم ولكن تم قبول احد عشر طالبا منهم فقط والباقون حرموا من دخول الكلية الجوية مع نجاحهم في جميع الاختبارات ..

اولياء امور طلبة
الكلية الجوية

⊙✣⊙

استنجاد بوزير الاوقاف

هل نطمع من وزير الاوقاف ان يامر باستعجال بحث موضوع شكواى الخاصة بحقوقي من وقف محمد ابراهيم البطش بشارع البستان بباب اللوق .. فقد فشلت كل محاولاتي مع الموظفين في الوزارة للوصول لحل شكواى •

خاطرها محمد سعد حفني
شارع الطنطاوي
حارة التليفون - الموسكي

⊙✣⊙

متى تتم الترقية بسوهاج

عينت مدرسا بالتعليم الابتدائي بتاريخ ١٨-١-١٩٧٢ بتجنيد الخريجين الابتدائية التابعة لادارة ... التعليمية بسوهاج ... والتقارير السنوية الخاصة بي ممتازة ولكن حتى الآن لم تتم ترقيتي ...

... عبد الجواد ...
طهطا - سوهاج

⊙✣⊙

لا يكفي سد الرمق

نظار المدارس الابتدائية الخاصة المجانية المعينون على بند المكافآت الشاملة المجمدة بمرتبات شهرية قدرها ٢٦ جنيها يناشدون وزير التربية والتعليم النظر الى حالتهم بعين الرحمة والعدالة والانسانية .. لان ذلك المرتب لا يكفي سد الرمق •

عبد العزيز محمد علوان
ناظر مدرسة النهضة الحديثة الابتدائية - طنطا

الى وزير الزراعة

قمت بمشاركة احد المزارعين على قطعة ارض بزمام اجهور الكبرى مركز طوخ محافظة القليوبية مقابل ½ المحصول .. ولكنه قام بمساعدة بعض المسئولين بالجمعية التعاونية الزراعية باجهور بتحرير عقد ايجار في الحصة التي تخصه واثبات مساحة الارض في بطاقته الزراعية دون ذكر موضوع المشاركة .. وعندما علمت بالامر قدمت جميع المستندات الخاصة بمشاركتي في الارض الى تفتيش الزراعة بالقليوبية .. ولكن لا اعرف مصير حقوقي •

زوجة جاد احمد البلاكوسي
٢٤ ش السيدة خريجة
الساحل - القاهرة

⊙✣⊙

نفذ القرار رقم ٧

نستغيث بالمسئولين لرفع الظلم الذى وقع علينا من تطبيق القرار رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ القرار الذى سحب تسوياتنا باثر رجعي اربع سنوات كاملة وخفض مرتباتنا مابين ١٨ الى ٢٠ جنيها شهريا .. متى يفيق المسئولون ويرفعون عن كاهلنا هذا القرار العجيب ؟!

طه احمد عبد الرؤوف
مدرس اول لغة انجليزية
بمدرسة بيا الاعدادية بنى سويف

⊙✣⊙

عامل مفصول .. بالاتحاد العمال

تم تعييني بالشركة الوطنية لصناعة الاثاث ((تيدكو)) بوظيفة سائق في ديسمبر ١٩٨٣ وفي ٤-٧-١٩٨٤ تقدمت بطلب للحصول على اجازة سنوية ١٥ يوما باجر كامل طبقا لقانون العمل وتمت الموافقة على الاجازة من رئيس الشركة وبعد انتهاء الاجازة فوجئت بالمدير المالي يرفض تسليمى العمل ويبلغنى بانني مفصول طبقا لتعليمات رئيس الشركة على الرغم من عدم انقطاعي .. لجأت الى مكتب عمل العجوزة فقرر رجوعى الى العمل ولكن الشركة ترفض .. انا الآن لا املك قوت يومي واطلب من اتحاد العمال احالة طلبي الى محكمة العمال لحفظ حقوقي •

مسعد احمد محمد
سائق بشركة تيدكو

ردود

لم تتعرض لرفع الاسعار

بخصوص ما نشر عن • لجنة القوى العاملة تستنكر قرارات الحكومة لرفع اسعار السلع سرا • نفيدكم ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن اختصاصات اللجنة طبقا للائحة المجلس الداخلية وان اجتماع اللجنة كان لبحث موضوعين رئيسيين هما • مشروع قانون اقرار تسويات العاملين بهيئة قناة السويس وخطة عمل اللجنة خلال دورة الانعقاد الحالية • •

مختار عبد الحميد
رئيس لجنة القوى العاملة
بمجلس الشعب

رد على ((المغضوب عليهم))

جاءنا من مكتب الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ردا على مانشر بخصوص (المغضوب عليهم) وشكوى سمير عبد العظيم طلبة ناظر معهد المواسية الديني بسبب عدم اعادته .. وبعرض شكوى المواطن افادت ادارة البعوث الاسلامية بانه ورد اسمه كما جاء بالكشف الوارد من المنطقة ضمن مدرسي المرحلة الابتدائية الحاصلين على ثانوية الازهر ولكن الدول التي تطلب معارين تشترط فيهم ان يكونوا المعارون حاصلون على دبلوم المعلمين ومن ثم فلم يعر احد من الحاصلين على الثانوية الازهرية •

مدير عام الاعلام
والعلاقات العامة
جامعة الازهر

رد من توفيق عبده اسماعيل

بخصوص مانشر عن • اعتراف توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى بعجز الحكومة عن حل ازمة الاسكان • والحقيقة ان ماجاء على لساني في اجتماع اللجنة هو • ان مشكلة الاسكان لم تبدأ منذ عام ٧٥ وانما بدأت من عام ٦٢ ، ١٩٦٣ حيث توقف الاعلان عن شقق للايجار وبعد ذلك بدأ التزاحم وبدأ اتجاه الحكومة لحل الازمة ومواجهتها ، ولكن الفشل في حل ازمة الاسكان في المدة الماضية اى من ٦٢ حتى ١٩٧٥ تراكمت عناصر كثيرة ادت الى الوصول الى المأزق الذى نحن فيه في الوقت الحالي •

كفى تجاهلا للفلاحين !

على الرغم من عدم الاهتمام بالفلاح المصرى وتوفير سبل الحياة اللائقة له في الريف بين الا انه استطاع ان يحرث ويغرس ويجني الثمار ويضحي ويقدم لمصر دون ان ينتظر المقابل - باستثناء البعض من الفلاحين الذين هاجروا للخارج - وعلى الرغم من ان الفلاح مسكنه غير صحي وفي حاجة الى توفير البذور الجيدة والسماد والعلف للحيوانات ولكنه استطاع ان يحقق - بجهوده الذاتية - ما استطاع .. فيجب على المسئولين ضرورة الاهتمام بالفلاحين واعادة تخطيط القرية المصرية .. والاهتمام بتوفير مستلزمات الزراعة .. فالريف المصرى في حاجة الينا .. والفلاح المصرى في حاجة الى اهتمام الدولة

محمد فايز امين
المواسية - ههيا - شرقية

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

شارع عمر طوسون المتفرع من شارع السودان بالكيت كات بامبابة والمياه الراكدة منذ أكثر من خمسة سنوات والناس تنتظر صفا واحدا لصور الشارع .

قـــرارات المنطـــق المعـــكوس !

تصدر الحكومة أحيانا قرارات متضاربة وتتصرف تصرفات غير مفهومة توقع المواطن في حيرة تجعله عاجزا عن معرفة حقيقة اتجاهات هذه القرارات والتصرفات فيستحيل على هذا المواطن مساعدة الدولة لتحقيق أهدافها وتبقى دائما هوة عميقة تفصل بين الناس وبين الحكومة ينتج عنها أزمة ثقة بين الطرفين !!

وحيد غازي

في الوقت الذي ارتفع فيه ثمن الرغيف من قرش الى قرشين وارتفعت أسعار السجائر وينتظر الناس ارتفاع أسعار بقية السلع ويتوقع أصحاب السيارات ارتفاعا في أسعار البنزين .. في هذا الوقت يصدر وزير التموين قرارا تنشره صحيفة أخبار اليوم الصادرة أول أمس « السبت » على صفحتها الاولى .. يؤكد الوزير في قراره « تخفيض أسعار عبوة الزبد الامريكي – كما قال القرار – من جنيه الى ٨٠٠ مليم وتخفيض سعر كيلو الجبن الشيدر من ٢٨٠ قرشا الى ٢٤٠ قرشا وتخفيض سعر العسل المتطور من ٣٦٠ قرشا الى ٣٠٠ قرش » .

ملحوظة : لاول مرة بعد قراءة هذا القرار أعرف أن هناك عسليا متطورا وآخر متخلفا !!

نحن بلاشك نؤيد الاتجاه الى خفض الاسعار .. ولكن صدور هذا القرار ونشره في هذا الوقت بالذات يعد تصرفا في غاية الغرابة فالذي لاشك فيه أن هذه السلع التي شملها التخفيض طبقا لقرار الوزير هي سلع مدعمة والذي لاشك فيه – أيضا – ان سلعتين منهما وهما الزبد الامريكي والجبن الشيدر من السلع التي تستهلكها طبقة القادرين .. ليس هناك موظف صغير أو مواطن محدود الدخل يأكل زبدا أو شيدرا !!

فهل يعني قرار خفض سعار هذه السلع في الوقت الذي ارتفع فيه سعر الرغيف ان الدولة ترفع الدعم أو تخفضه بالنسبة للرغيف الذي يأكله محدودو الدخل لتضيف هذا الدعم الذي رفعته من الرغيف الى السلع التي يستهلكها القادرون لتخفض أسعارها ؟ .. هل تأخذ الدولة من غير القادرين لتعطي القادرين ؟!! .. منطق في غاية الغرابة يثير الناس ويبطل حجة الحكومة بأنها ترفع الدعم عن الرغيف أو تخفضه لان ميزانيتها في حاجة الى توفير كل مليم ينفق على دعم السلع !!

هذا القرار العجيب يذكرني بشقيقه القرار ١١٩ الذي يحدد هامش الربح للسلع المستوردة حتى لا يغالي تجار المستورد في أسعار بيعها بينما لا يوجد قرار مماثل يحدد هامش الربح للسلع المحلية والتي يستخدمها محدودو الدخل والذين هم احق بالحماية !! .. وتجار المستورد يصرخون لان هامش الربح المحدد بالقرار ١١٩ لايجزيهم وكان أولى بالحكومة ان ترفع أرباح هؤلاء التجار من السلع المستوردة حتى تجني منهم ضرائب مرتفعة تتناسب مع أرباحهم وكان أولى بالحكومة أن تحدد هامشا بسيطا لربح تجار السلع المحلية التي يستهلكها محدودو الدخل وتعوض الضرائب المنخفضة التي يدفعها تجار السلع المحلية من الضرائب المرتفعة التي يدفعها تجار المستورد .. ولكنها سياسة المنطق المعكوس الذي يؤدي الى حماية القادرين على حساب محدودي الدخل وتوفير السلع التي تعلن فيه محاولات الدولة لرفع العبء عن محدودي الدخل وتوفير السلع لهم بأسعار معقولة !!

وقرارات المنطق المعكوس لا تقتصر على السلع والاسعار ولكنها تمتد الى بقية أمور حياتنا فتزيد مشاكلنا تعقيدا تحت شعار « حل هذه المشاكل » ويحتار الناس هل الحكومة تريد فعلا حل المشاكل أم تعقيدها !!

تحت شعار حل مشكلة الاسكان « مثلا » تصدر قرارات تعطي من يريد البناء حق الحصول على سلف من البنوك بفائدة تصل الى ١٧٪ .. شيء عظيم أن تقرض بنوك الدولة الناس لحل أزمة المساكن .. ولكن نفس الحكومة التي تحدد سعر الفائدة لبنوكها بـ١٧٪ تحدد القيمة الايجارية للوحدات السكنية بما لا يزيد عن ٨٪ !! أي أن من يريد البناء بقرض من البنك عليه أن يأخذ ٨٪ ويدفع ١٧٪ أي يجب أن يكون « فاعل خير » يتبرع بـ٩٪ سنويا هي الفرق بين الـ٨٪ والـ١٧٪ حتى يساهم في حل أزمة المساكن !! والنتيجة ان اتجه اصحاب العقارات الى التمليك أو بناء المساكن الفاخرة هربا من قانون تحديد القيمة الايجارية

ولكن الحكومة – والحق يقال – فطنت الى وسيلة هروب أصحاب العقارات فقامت مشكورة بوقف تراخيص المباني الفاخرة ووضعت قيودا على تمليك الشقق .. وكانت النتيجة مضاعفة الأزمة تحت شعار الحل !!

أنت متهم !

أصحاب المصانع يريدون مضاعفة أرباحهم .. بطريقة جنونية

● المهندس ضياء طنطاوي رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب .

● انت متهم بتحطيم القطاع الخاص بعدم صرف الحصص المقررة من الصاج البارد التي تحتاجها مصانع القطاع الخاص في صناعة الثلاجات المعدنية والغسالات وغيرها مما يهدد باغلاق هذه المصانع ؟

هذا مستحيل .. الانتاج المهندس يزيد كل عام والقاعدة الاستهلاكية زادت والطاقة بمصنع الشركة تم توسيع لذلك فالكميات التي تنتجها لا تكفي للاستهلاك المحلي .. ووزارة الصناعة تدرس حاليا توسيع مضاعفة الطاقة الموجودة من مليون الى ٢ مليون طن سنويا !!



م. ضياء طنطاوي

● انت متهم بمجاملة بعض الشركات عن الاخرى في توزيع حصص الصاج البارد ؟

المجاملة شيء مستحيلة .. استحالة مطلقة لان المجاملة معناها ان يكون هناك مستفيد .. وانا الشركة الوحيدة المنتجة .. والقطاع العام يعتمد على انتاج الشركة .. مثله مثل القطاع الخاص !!

● شركتك متهمة بمجاملة بعض أصحاب النفوذ باعطائهم حصصا لبيعها في السوق السوداء ؟

أولا .. التجار لا يحصلون على كيلو جرام واحد من الصاج البارد .. كما أن الحصة التي كان يحصل عليها بعض السادات .. ثبت ان احتياجات السوق لم تكن كبيرة

● يقال ان هناك حصصا موزعة على بعض أصحاب القطاع الخاص ولكنهم في نفس الوقت لا يتقدمون لاستلامها ؟

هذا صحيح .. ولابد ان يكون هناك رقابة على أصحاب هذه المصانع .. هل مازالت مستمرة أم انها لا تزاول نشاطها .. وبعض الناس يحصلون على حصص لبيعها للآخرين بأي طريقة كانت لان الخامة هنا رخيصة وبعض الناس تريد مضاعفة أرباحها بطريقة جنونية

● هل من حقك كرئيس مجلس ادارة وقف هذه الحصص ؟

لا .. بل من حق الرقابة الصناعية .. لانني لست جهة رقابية

● بعض أصحاب المصانع يقولون ان الشركة تقوم بتصدير الصاج البارد للخارج .. ومطلوب منهم استيراد هذا الصاج مرة اخرى حتى يفوا بالتزاماتهم للسوق المحلي ؟

نحن لا نصدر الا في حدود ضيقة جدا ولاثيوبيا فقط وتصدر الزهر ولا تصدر الصاج البارد وأصحاب المصانع يعرفون جيدا ان البيئة الصناعية للتصنيع هنا التصريح لاقامة مصنع تشترط استيراد الخامات اذا لم تتوافر محليا .

● أنت متهم بسوء معاملة احدى الشركات مما اضطرت لعمل اعلان مدفوع الاجر في الصحف تشكو موقفك منها ؟

هذا اعلان .. مرفوض .. وحرام التجني على الناس .. ونحن بذلك نخسر القطاع العام ..

● أنت متهم بالتعنت مع احدى شركات القطاع الخاص .. مما يهدد بوقف انتاجها وأعلنت هي الاخرى ذلك في احدى الصحف القومية ؟

هذا صاحب مصنع مرح ولقد قابلته في وزارة الصناعة وشرحت له الوضع .. ولقد استلم حصته .. وأرسلنا له للفراغ في ١٩٨١ لاستلام حصة سبتمبر ولكنه في ١٩٨١ رفض الاستلام لان الخامات التي يطلبها غير متوافرة .

ليلى عبد السلام

عيب

في الفرح منشية .. وفي الهم مدعية .. مثل شعبي ينطبق تماما على ظروفنا السياسية .. الحالية .. فقد فوجئنا وفوجئ الشعب المصري كله بأن الرئيس حسني مبارك قد قام بتوجيه دعوة كريمة – التقى على أثرها بجميع السادة رؤساء الاحزاب – المعارضة – ابتداء بالسيد فؤاد سراج الدين والسيد خالد محيي الدين .. مرورا بابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد .. وصولا الى أحمد الصباحي .. رئيس حزب الامة ..

ولاول وهلة سعدنا جميعا بهذا اللقاء – المفاجئ – خصوصا – وفي حدود معلوماتي – أن واحدا من أحزاب المعارضة لم يسع اليه .. ولكنها مبادرة طيبة جاءت الينا من قبل السيد الرئيس .. خصوصا وأن بعض الكتاب – أيامهم – علقوا على هذا اللقاء .. بأنه خطوة كبيرة – لتعميق الممارسة الديمقراطية وأنه لم يعد هناك – خيار وفقوس – بين جميع الاحزاب في القضايا القومية .. والذي زاد من سعادتنا أن السادة رؤساء أحزابنا المعارضة عادوا جميعا من هذا اللقاء .. فرحين مستبشرين وسعداء .. وصرحوا لوسائل الاعلام التي كانت تنتظرهم خارج القصر بأن أحزاب المعارضة مكلفة بالاشتراك في مناقشة قضية – الدعم – ..

ولكننا في حزب الاحرار جلسنا – نحلل – أبعاد – واهداف هذا اللقاء .. وبالتأكيد الاحزاب الاخرى تفعل الان نفس الشيء .. فاكتشفنا مثلا .. بأن هناك قضايا قومية أخرى أهم بكثير من قضية الدعم .. لم توجه الى أي حزب من أحزاب المعارضة الدعوة للمشاركة فيها .. مثل قانون انتخاب مجلس الشعب الجديد .. فقد انفرد حزب الحكومة بتفصيله على مقاسه تماما .. وبرغم أن هذا القانون يتعرض لجميع الاحزاب في مصر حيث اننا جميعا أطراف في – اللعبة – وبرغم اننا لم نكن نطالب بل كنا – نستجدي – حقنا في مناقشة هذا القانون في اجتماع مشترك مع حزب الحكومة .. ولكنهم تكبروا وتجبروا ورفضوا مجرد الرد علينا بلا أو بنعم .. وأطلقوا علينا الكتاب – أياهم – في صحفهم .. يسخرون منا ويقولون ان من حق حزب الاغلبية أن يصدر ما يشاء من القوانين ..

ويذكر السادة المواطنون اننا في كل مناسبة كنا نطالب بالحوار مع الحكومة في القضايا الوطنية والقومية .. و دائما كانوا يرفضون ..

فكيف بالله عليكم بعد هذا التجاهل وبعد هذا التصنيف يتناسا .. تفاجئنا الحكومة بدعوتها الكريمة لنا – جميعا – للمشاركة في مناقشة قضية الدعم بالذات .. أو بمعنى أدق في قضية رفع الدعم وزيادة الاسعار .. ؟

أنا شخصيا لا أهرب من المناقشة وغالبية زملائي في حزب الاحرار والاحزاب الاخرى يحبون المواجهة .. ونحن على أتم الاستعداد للاشتراك في مناقشة هذه القضية وغيرها من القضايا .. بشرط أن تكون المناقشات علنية ومفتوحة ومذاعة في جميع وسائل الاعلام .. لانني مثلا حاولت أن أحصل على بيانات معينة من وكلاء وزارة المالية والاقتصاد فاخبروني بأنهم ليست لديهم هذه البيانات بالذات لانها في حوزة السادة الوزراء شخصيا .. اذن هناك أسرار .. لابد لنا من معرفتها .

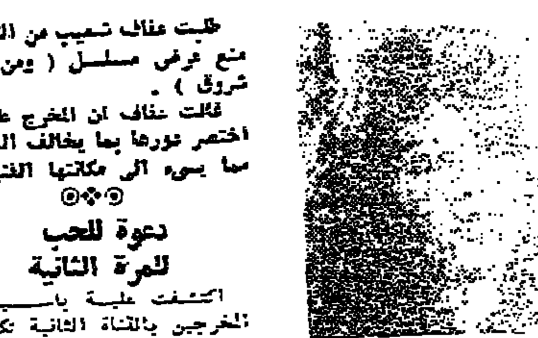
لان الحكومة تستخدمنا مرة .. كديكور .. ومرة أخرى .. شماعة ..

ملحوظتان :

● هاجر المسلمون من مكة الى المدينة هربا من ظلم الكفار .. ويفكر المصريون في الهجرة .. لنفس السبب ..

● أخشى أن تكون أحزاب المعارضة .. قد تحولت الى لجان منشقة .. في الحزب الوطني ..

محمد عبد الشافي



عفاف شعيب

اعادة تقييم
جمال الدين الافغاني

فوجئ المخرج جلال غنيم عند عودته من الخارج في الاسبوع الماضي بأن رقابة التليفزيون رفضت عرض مسلسل (جمال الدين الافغاني) الذي اذيع من قبل في جميع محطات التليفزيون العربية .

قدم المخرج التماسا الى المسئولين في التليفزيون يطالب فيه بتشكيل لجنة لاعادة مشاهدة المسلسل وتقييمه .

عفاف شعيب تقاضي التليفزيون

طلبت عفاف شعيب من التليفزيون منع عرض مسلسل (ومن الليل شروق) .

قالت عفاف ان المخرج علاء كامل اختصر دورها بما يخالف السيناريو مما يسيء الى مكانتها الفنية .

دعوة للحب
للمرة الثانية

اكتشفت علية ياسين كبيرة المخرجين بالقناة الثانية تكرار اسم المسلسل الجديد الذي تستعد لاخراجه بعنوان (دعوة للحب) قصة سكينة فؤاد حيث هناك مسلسل آخر يحمل نفس الاسم (دعوة للحب) وقد عرض منذ فترة غير طويلة بالتليفزيون . قامت المخرجة بتغيير اسم المسلسل الى (عندما يغيب الحب) بطولة سميرة أحمد ، فؤاد المهندس ، يسري فهمي .

انهم يأكلون الفلوس

يفتتح المسرح الحديث موسمه الجديد على مسرح السلام بمسرحية (انهم يأكلون الفلوس) .. تأليف صلاح عبد السيد واخراج جلال توفيق .

المسرحية بطولة نعيم عيساوي ومديحة حمدي وعبد المنعم عطية وتوفيق عبد الحميد ونجوم المسرح الحديث .

تدور أحداث المسرحية حول خبرة المقاولين للمشاريع بدون تخطيط مسبق أو خبرة سابقة .

سحر رامي
في حب ومزيكة

تجري حاليا بروفات المسرحية التليفزيونية (حب وطب ومزيكة) .. المسرحية تأليف سمير بشناي والمستشار أحمد لطفي واخراج جلال توفيق .

تدور أحداث المسرحية حول مجموعة من الشباب الجامعيين يحترفون الموسيقى ويقومون باحياء الحفلات العامة والافراح .. وأثناء سفرهم لاحد البلاد يقع حادث للسيارة التي يستقلونها فيتركونها ويذهبون لاحد العزب المجاورة لكن الحادث فيكتشفون جريمة قتل لم تصل أخبارها للشرطة .. ويقومون بإجراءات البحث ومساعدة الشرطة من خلال مواقف كوميدية .

مصادرة أشرطة
« ايش جاب لجاب »

صادرت الرقابة أشرطة أغنية سميرة سعيد (ايش جاب لجاب) . كتب الاغنية عبد الوهاب محمد ولحنها حلمي بكر .. طلبت الرقابة البحث عن اسم جديد للاغنية .. جاء أسباب مصادرة الرقابة للأشرطة أن الاسم يحتوي على معان لبقية .

طابور الاسكان بالقاهرة
وصل الى مارس ١٩٨١

طابور الانتظار لتسلم شقق المواطنين بمحافظة القاهرة وصل حتى تاريخ ١٧ مارس ٨١ فقط

ولا زالت الاف الطلبات معلقة حتى الان ولم تجد من يحركها

أكدت ذلك مناقشات لجنة الاسكان بمجلس الشعب الاسبوع الماضي .

٥١ مطبا صناعيا
في طريق طوله ٥٧ ك

حمدي الطحان نائب الحزب الوطني بمجلس الشعب كشف عن وجود ٥١ مطبا صناعيا في طريق الخطاطبة – المنوفية بطول ٥٧ كيلو مترا .

قال الطحان أن ذلك يتسبب في مزيد من الحوادث على الطرق الصناعية !!

حصيلة رسوم الثقافة
لشراء سيارات المسئولين

توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى اعترف باستخدام حصيلة الـ ٢٪ المخصصة للثقافة في شراء سيارات لكبار المسئولين بالاحياء .

وزير شئون مجلس الشعب والشورى أكد – في اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب – أن هذا الانحراف لن يتكرر مرة أخرى .

مكاتب جديدة
لمصر للطيران

تقيم شركة مصر للطيران حفل استقبال بفندق النيل هيلتون يوم الخميس القادم بمناسبة افتتاح مكاتبها الجديدة .

دعا للحفل المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران .

خيار وفاقوس
في التليفزيون

يقوم التليفزيون العربي بصرف أجور الفنانين المشتركين في أعماله الدرامية بطريقتين .. يصرف للنجم في السهرة التليفزيونية أجر حلقتين أما الممثل العادي فيصرف له أجره حلقة واحدة .. تقدم بعض الفنانين بشكوى لرئيسة التليفزيون لبحث أسباب هذا التمييز

آخر الاعمال التي طبقت عليهم هذه الطريقة هي السهرة التليفزيونية (عبد الله بن مسعود) بطولة محمود الحديني وابراهيم الشامي ومحمد الدفراوي وعبد الحسن سليم وسوسن بدر وأمين محيي الدين .. السهرة من اخراج ثروت الاتدي

« حرافيش » نجيب محفوظ
و« فرافيش » الجمل

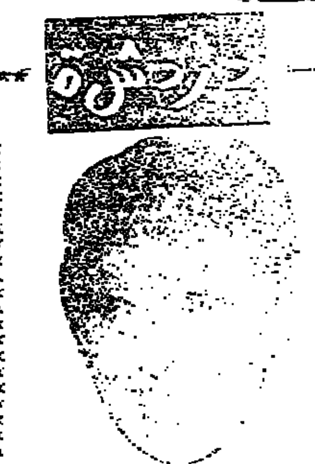
بعد النجاح الذي حققته رواية (الحرافيش) لنجيب محفوظ أغرى عنوان الرواية الكاتب الشاب السكندري محمد الجمل ليختار لمسرحيته اسم الفرافيش !

تدور المسرحية حول ما يحدث بين الصحفية المدربة ، وقدرة هذه الوسيلة الاعلامية على اللعب بعواطف الجماهير وتزييف بعض الحقائق وجعلها أكثر انتشارا من الحقيقة ذاتها .

نقاد السينما يرفضون
دعوة وزير الثقافة

مجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما المصرية تلقى توجيه الدعوة الى محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة لحضور مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع لدول البحر المتوسط .

جاء قرار الجمعية احتجاجا على قرار الوزير باسناد مهمة اقامة المهرجانات السينمائية الى وزارة الثقافة .



نادية الجندي تهاجم
« الرقابة » بسبب
« خوارج من نار » !

نادية الجندي شنت هجوما عنيفا على جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بسبب الموافقة على تسليم سيناريو « من نار » المأخوذة عن [illegible] الفنية لشولي [illegible] الجهاز قد رفض فيلم ([illegible]) المأخوذ عن نفس الفيلم والذي تلعب بطولته نادية الجندي

[illegible] جوائز للخادمة
تتسبب في
انسحاب اللجنة

[illegible]




آمال رمزي
تنهي الخلاف
وتمضي « قافلة الزمان »

انتهت الخلافات بين المخرج حسن الامام والفنانة آمال رمزي بسبب [illegible] مسلسل « قافلة الزمان » .. تم تصديق النص [illegible]

[illegible] حسن الامام بحضور عرض مسرحية (زي ما تحب) حيث تلعب آمال رمزي دور البطولة بالاشتراك مع سامح الصريطي وأحمد الحريري [illegible] مسرح الشباب .

٤ آلاف دولار
لاستبدال « عفاف راضي »

[illegible] أحد متعهدي الحفلات في [illegible] استبدال المطربة (عفاف راضي) واسناد حفلها الى مطربة [illegible] جديدة !

[illegible] المطربة للمتعهد ٤ آلاف دولار بالاضافة الى تحملها مصاريف [illegible] !

.. ٤ ألف جنيه
ثمن شقة فايزة أحمد

[illegible] الفنانة الراحلة (فايزة أحمد) .. أصبحت معروضة للبيع .

[illegible] الشقة هو .. ٤ ألف جنيه .. يتم توزيعها على الورثة .

[illegible] ثروة فايزة أحمد بـ ٣ مليون جنيه .